

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ غرة رمضان ١٤٤٤ هـ ■ ٢٣ من مارس ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٧٣ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم
صوت الوطنية



أمل سلام رئيس مجلس إدارة «رضا النفس»:

تكريم الأمهات المثاليات عرفان وتقدير

ص٤



ص١٢




ص٩





محمد الشماع يكتب:



الخطاب الدينى والتراجع الحضارى

ص١٢

حسن علام يكتب:

د.محمود صديق.. صورة من قريب

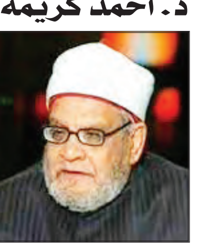
ص٩

مها عمر تكتب:

مفاهيم مقلوبة

ص٢

د. أحمد كريمة:



سلوكيات فى رمضان مرفوضة

ص٢

كتاب جديد يكشف..أسرار فشل الإرهابية فى فرض وصايتها على مصر

ص١٠



مسابقة اللواء الإسلامى الرمضانية

تعلن جريدة «اللواء الإسلامى» لقرائها الأعزاء، المسابقة الرمضانية الكبرى لهذا العام

أسئلة الأسبوع الأول:

١ - من الذى حاج إبراهيم - عليه السلام - فى ربه؟

٢- قال تعالى فى سورة يس: «وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ» ما معنى «العرجون»؟

٣- من الذى وضع أول معجم باللغة العربية؟

٤- «أجنادين».. معركة انتصر فيها المسلمون على البيزنطيين، من كان قائد المسلمين في هذه المعركة؟.

٥- من هى مهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين؟.

٦- أورد القرآن الكريم الكثير من الأمثال للتفكر والتبصر والاحتكام إلى العقل. أذكر المثل الذى ورد فى سورة «البقرة» يصف به أخلاق المشركين واليهود موضحاً رقم الآية؟.

يتم إرسال الإجابات على العنوان التالى: 6 شارع الصحافة- مبنى أخبار اليوم- الدور الثالث- جريدة اللواء الإسلامى على أن ترفق الإجابة مع الرقم القومى

ومضة



بقلم: مها عمر

مفاهيم مقلوبة

تحدثنا فى الأسبوع الماضى عن أهم أسباب التراجع الذى أصاب الأمة الإسلامية والمفاهيم المغلوطة التى اجتاحت عقول المسلمين واليوم استكمل حديثى مؤكدة أن من أهم هذه المفاهيم المقلوبة اعتقاد البعض أن شهر رمضان للراحة والكسل فى حين أن الحقيقة هى أن هذا الشهر هو شهر الجهاد والفتوحات العظيمة والإنجازات العسكرية الحاسمة فى تاريخ المسلمين كما ذكرت البعض منها فى العدد السابق الذى يكفى المسلمين فخرًا أن يستحضروا هذه المشاهد الخالدة فى التاريخ الإسلامى ليأخذوا منها الدروس والعبر إن هذه الجهود الكبيرة والبطولات الرائعة تحدثنا حديثا واضحاً لا غموض فيه ...أن شهر رمضان كان فرصة لتحقيق الآمال وإنجاز الأعمال، ولم يكن فرصة للراحة والكسل والخمول، ولا شك أن هناك عوامل كثيرة تقف وراء هذه القفزات العسكرية الجبارة وهى عشر نقاط لعلها تكون درسًا بليغًا للفهم والعبرة والعظة والعمل.

● فى رمضان يتعانق صفاء الروح مع قوة الإيمان، فتكون المحصلة عزيمة بلا حدود، وإرادة تكسر كل الحواجز، وقوة تحقق المستحيل، وشجاعة تبدد كل الهواجس، وجسارة تتحدى كل العوائق، وإقدامًا يحصد النصر.

● فى رمضان تحلق النفس البشرية المتحلية بالإخلاص والتقوى فى آفاق الإيمان والقرب من الرحمن، فتكون المحصلة ارتفاع الروح المعنوية التى تدفع النفس دفعًا إلى العمل بلا كلل، والقفز فوق العقبات بلا ملل.

● فى رمضان -ومع الصوم الحقيقي- تتخلى النفس البشرية عن أمراضها وأدارانها ووساوسها، فتبقى قوية نقية طاهرة صابرة، تتحلى بالإيثار والحب، وتتزين بروح التعاون والقرب.

● فى رمضان تكون المعركة الأولى بين المرء ونفسه، فإن هُزم فيها فلن يحقق نصرًا على غيره، وإن انتصر على نفسه فسيكون انتصاره على غيره أيسر.

● الغزوات والمعارك فى الإسلام ليست للاعتداء والظلم كما هو ديْدَنُ الدول الباغية الظالمة المستكبرة فى الأرض، بل وسيلةٌ لدفع العدوان ورد الحقوق.

● إن النصر فى الإسلام ليس بالعدد الكثير ولا بالسلاح الوفير،

الدكتور السيد نجم:

رمضان شهر المنحة الربانية.. وفرصة لفتح صفحة جديدة مع الله

كتبت – نرمين الشال

شهر رمضان منحة ربانية ينتظره المسلمون فى كل عام، فيه يتجدد الإيمان وتفتح أبواب التوبة والمغفرة ويعفو الله عن عباده المحسنين ولله فى كل ليلة من ليالى الشهر المبارك عتقاء من النار. وحتى نكون من الفائزين بعفو الله فى هذا الشهر المبارك يلخص الدكتور السيد نجم، من علماء الأزهر الشريف، بعضا من الأعمال والعبادات التى تقربنا من الله حتى تكون جميع أعمالنا خالصة لوجهه تعالى ونكون من الفائزين بالعفو والمغفرة والعتق من النار.

يقول الدكتور السيد نجم: يأتى علينا شهر رمضان من كل عام ليغسل قلوبنا مما علق بها من أدران وليفتح لنا صفحة جديدة للمغفرة والهداية والإقبال على فعل الخيرات، وهنا نذكر خمس خطوات ينال بها العبد مغفرة الله بمشيئة الله، ويفتح صفحة بيضاء جديدة مع الله.

أولها: الفرح بقدوم شهر رمضان، فمجرد إظهار الفرحة بهذا الشهر الكريم وحسن استقباله ينال بها العبد المغفرة والرضوان من الله تعالى لأن الله عز وجل قال: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)، ولأن إعلان الفرحة والسرور بقدوم شهر رمضان هو من تعظيم شعائر الله، قال تعالى (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب).

أما الخطوة الثانية: استقبال شهر رمضان بصفاء القلب والسلام مع الناس ونهاية الخصومات فكان النبى صلى الله عليه وسلم يستقبل الهلال بقوله: «اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربى وربك الله، فينبغى على المسلم أن يتسامح مع أهله وجيرانه وأصدقائه، وأن يترفع عن الخلافات والخصومات واضعا قول النبى صلى الله عليه وسلم حينما سئل : أى الناس أفضل؟ قال: كل مخموم القلب صدوق اللسان. قالوا: صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب؟ قال: هو التقى النقي، لا إثم فيه، ولا بغى ولا غِلّ ولا حسد

د. السيد نجم

وتكون الخطوة الثالثة: بالتوبة الصادقة : فرمضان فرصة لفتح صفحة جديدة بيضاء مع الله عز وجل والاستغفار من الذنوب والندم على ما سلف من المعاصي، فمن ندم فقد تاب ومن تاب فقد أناب، قال الحسن البصرى عن التوبة: هى ندم بالقلب، واستغفار باللسان، وترك بالجوارح، وإضمار أن لا يعود أبدًا، وعلامة التوبة : البكاء على ما سلف، والخوف من الوقوع فى الذنب، وهجران صحبة السوء، ومصاحبة الأخيار.

رابعا: صلة الأرحام : فصلة الأرحام سر عجيب فى لين القلب وتنزل البركات والأرزاق وبركة الأعمار، قال صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يُبسط له فى رزقه ويُنسأ له فى أثره فليصل رحمه، ورمضان فرصة عظيمة لصلة الأرحام عن طريق تبادل التهانى والمكالمات الطيبة والزيارات، تمسكوا بأحبتكم جيداً، وعبروا لهم عن حبكم، واغفروا زلاتهم، وعلموا أولادكم صلة الأرحام واحترام الكبار، وإن الإنسان ليعجب من قاطع الرحم كيف يقطع المرء رحمه، وهو يعلم أن الله يغضب على القاطعين.

وأما الخطوة الخامسة فهى : التقرب إلى الله بالعبادات والمحافظة عليها : عن طريق أداء الصلوات وقراءة القرآن والصدقة والأذكار، فليس فى الدنيا شيء أجلّ ولا أجمل من هذه العبادات، وقد قيل : تفقّد الحلاوة فى ثلاثة أشياء: فى الصلاة والقرآن والذكر.. فإن وجدت ذلك فامضى وأبشر.. وإلا فاعلم أن بابك مغلق فعاجل بفتحه.

وصلت لمستوى احترافى أبهر الجميع

«منار الهوارى» تعشق رسم الجداريات.. وتسعى لنيل الدكتوراة

كتبت – نرمين الشال

منار إسماعيل عبد العظيم الهواري، طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية، تميزت فى رسم الجداريات، فهى واحدة من الطالبات اللاتى تميزن فى هذا النوع من الفنون ونفذت هى وزملائها مؤخرا عدداً من الجداريات المتميزة التى تعبر عن أهم سمات المجتمع المصرى وملحات تجسد الأوجه المتعددة للحضارة المصرية على مر العصور وتطمع إلى استكمال الدراسات العليا فى فن الرسم بجانب استمرارها فى رسم اللوحات.

تقول منار الهوارى: عمرى الآن ٢٢ عاما، أحب الرسم منذ صغرى وكنت شغوفة به لأقصى درجة، ومع اهتمامى وحبى للرسم والألوان وكنت أجلس بالساعات أرسم الشخصيات الكرتونية التى كنت أشاهدها فى أفلام الأطفال فاكتشفت والدتى موهبتى ولفتت نظر والدى الذى فرح كثيرا ومن ثم أخذا فى تشجيعى وقضيت فترة أرسم رسم بسيط للترفيه، وبعد فترة من التدريب بدأت فى التطور بشكل ملحوظ، وزاد حبى للرسم أكثر وأكثر فأرادت أن ألتحق بكلية فنية لكى أترجم شغفى بفن الرسم إلى دراسة ومهنة، وبالفعل تحققت أمنيتى والتحقت بكلية التربية النوعية قسم فنية.

وتضيف منار: حين التحقت بالكلية اختلفت الرؤية وبدأت أتعامل فى الرسم بطريقة مختلفة وتعلمت استخدام العديد من الخامات وقد أتقنت الكثير منها مثل (رصاص وفحم وزيت وباستيل واكريلك وجواش وخيامية وتطريز وكمان بعمل جداريات)، فقد بذلت جهدا كبيرا فى ذلك فكانت المكافأة هى الوصول إلى مستوى احترافى انبهر به الجميع لما فيه من دقة تفاصيل والحمد لله استطاعت أن أشارك فى كثير من المعارض منها معرض كيرو أرت الدولى للفنون التشكيلية، ومعرض ملتقى الإبداع الفنى الدولي، لهذا أعتبر أن الكلية كانت بالنسبة لى طاقة النور التى ساعدتنى على التطور أكثر والاستمرار.من أجل ذلك ترسخت بداخلى قناعة بأهمية الدراسة الأكاديمية ودورها فى تطور مستوى الفنان بفضل الدراسة استطعت المشاركة فى معارض عديدة منها : ملتقى الابداع الفنى الدولى فى دار الأوبرا، ومعرض كيرو ارت بمبنى بمؤسسة الأهرام، وأكثر من معرض فى قصر ثقافة الأنفوشى بالإسكندرية، وقصر ثقافة دسوق، معرض رؤى عربية الدولى.

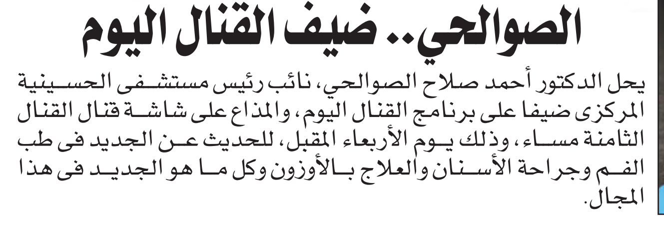
كما شاركت فى أكثر من معرض مع الجامعة منهم معرض عن فن الطباعه كان بيتكلم عن المستشرقون، وآخر عن فن الخيامية، وحصلت على المركز الثانى فى مسابقة إبداع هذا العام، والمركز الثانى على مستوى الجامعة والأول على الكلية وتم تصعيد أعمالى لتنافس على مستوى الجمهورية.

وتؤكد منار : قررت أن أكمل دراستى بعد التخرج إن شاء الله لأحصل على الماجستير والدكتوراة هذا طبعا بجانب الاستمرار فى الرسم فأنا أتمنى أن أكون فنانة غزيرة الإنتاج وأن تنتشر لوحاتى فى كل مكان فالعمل الجاد يكسب الفرد احترام وتقدير الجميع.



من هنا وهناك

يقدمها: السيد فتحى



الصوالحي.. ضيف القنال اليوم

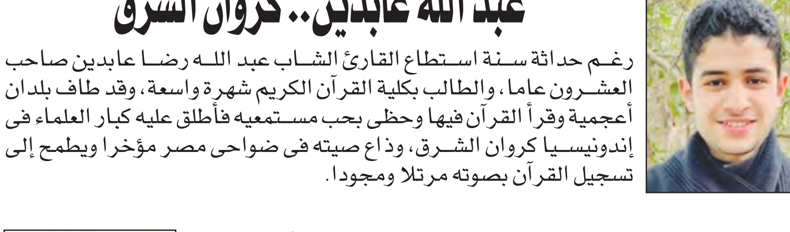
يحل الدكتور أحمد صلاح الصوالحي، نائب رئيس مستشفى الحسينية المركزى ضيفا على برنامج القنال اليوم، والمذاع على شاشة قناة القنال الثامنة مساء، وذلك يوم الأربعاء المقبل، للحديث عن الجديد فى طب الفم وجراحة الأسنان والعلاج بالأوزون وكل ما هو الجديد فى هذا المجال.



سمير.. ينضم لأسرة تحرير صبايا

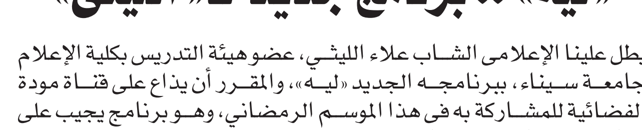
ينضم الإعلامى الشاب سمير الظنى لأسرة تحرير برنامج صبايا والمذاع على قناة مصر الحياة فى السباق الرمضاني، وأعرب الظنى عن سعادته بتعاقده مع القناة مؤكدا أنها منبر إعلامى متميز ويحظى بنسبة مشاهدات عالية.





عبد الله عابدين.. كروان الشرق

رغم حداثة سنة استطاع القارئ الشاب عبد الله رضا عابدين صاحب العشرون عاما، والطالب بكلية القرآن الكريم شهرة واسعة، وقد طاف بلدان أعجمية وقرأ القرآن فيها وحظى بحب مستمعيه فأطلق عليه كبار العلماء فى إندونيسيا كروان الشرق، وذاع صيته فى ضواحى مصر مؤخرا ويطمح إلى تسجيل القرآن بصوته مرتلا ومجودا.







«ليه» .. برنامج جديد لـ« الليثى»

يطل علينا الإعلامى الشاب علاء الليثي، عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام جامعة سيناء، ببرنامجه الجديد «ليه»، والمقرر أن يذاع على قناة مودة الفضائية للمشاركة به فى هذا الموسم الرمضاني، وهو برنامج يجيب على تساؤلات الشباب فى الحياة اليومية.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم
amira_eb2020@yahoo.com

سبل الخير والتجارة

● وها هى قد بدأت أيام وليالى شهر رمضان الكريم، الشهر الذى فيه تتضاعف الحسنات وتغفر السيئات، وتقال العثرات وينادى مناد من قبل الله تعالى:(يا باغى الخير اقبل ويا باغى الشر اقصر)، وفيه تفتح أبواب الرحمة والمغفرة والعتق من النار، فرمضان يعد بحق فرصة عظيمة وموسما للمتاجرة مع الله. أن الصوم عبادة افترضها الله علينا فى العام مرة، ومن يتفكر فى هذه الفريضة، يجد أنها تصب فى مصلحة العباد، وأن هدفها إصلاح الدين والدنيا معًا، والمسلم الفطن هو من يحقق فى هذا الشهر الفوز العظيم ويدخل مع الله فى تجارة لن تبور بل إنها تجارة رابحة فالذى يكافئ عليها هو الرحمن الرحيم صاحب الفضل العظيم هو الجواد الكريم الذى يضاعف الجزاء والثواب لمن يشاء من عباده.

ونحن عباده يجب أن نكون مدركين للنعم التى ينعم الله علينا به فى هذا الشهر الذى نستقبله، نعى كم هى واسعة رحمة الله بنا ومغفرته، كم يمنحنا من الفرص لكى نعود لطريق الحق، ولكى نعبده سبحانه وتعالى العبادة الحقه التى تليق بجلال وجه تبارك وتعالي، ولكى نقلع عن أى معصية نقوم بها، ولذلك وجب علينا التشمير عن ساعد الجد من أجل الاستثمار الأمثل لهذا الشهر الكريم الذى نستقبله، فنقوم بإعمار كل أوقاته بالطاعات والعبادات والتقرب إلى الله بكل ما يحبه ويرضيه، وطرق كل سبل الخير والتجارة مع الله كى نكون ضمن صفوف المتنافسين ونحصل على الخير والعطاء الجزيل الذى يمنحه الله لنا فى الدنيا والآخرة.

فبالفعل رمضان موسم التجارة الرابحة فهو شهر عظيم، وموسم كريم، شهر تضاعف فيه الحسنات، فمن تقرب لله فيه بخصلة من خصال الخير، كان كمن أدى فريضة فيما سواه، والفرائض هى أحب ما يتقرب به العبد المؤمن إلى ربه تعالي، وفى رمضان تفتح أبواب الجنان، وتقفل أبواب النيران، وتقبل التوبة إلى الله من ذوى الآثام والسيئات، فالشهر أوله رحمه، وأوسطه مغفرة، و أخره عتق من النار.

أعلنوا التوبة لرب العباد



بقلم: محمد حسان

شهر رمضان هو شهر الخير والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم- إذا دخل رجب دعا الله أن يبلغه شهر رمضان فيقول: «اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبلِّغنا رمضان»؛ وذلك حبًّا وكرامة لرمضان. وكان من هديه صلى الله عليه وسلم أن يستقبل كل شهر إذا رأى الهلال بالدعاء والتوجه إلى الله؛ ففى الحديث الصحيح عن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جدّه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان إذا رأى الهلال يقول: «اللهم أهلَّه علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام، ربى وربك الله».

ومن جاءه رمضان، عليه كذلك أن يشمّر عن ساعد الجد والاجتهاد وأن يعلن التوبة لرب العباد ؛ لقوله تعالى:«وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُون».والتوبة واجبة من كل ذنب فى كل وقت، وهى فى رمضان أوجب وأولى؛ حتى يدخل الشهر وقد عزم على ترك المعاصى وندم على تفريطه وما أضاع من عمره ويؤكد عدم العودة إليها، فيستفيد من هذا الشهر المبارك فيحسن فيه العمل، ويحتسب فيه الصيام لربّه عساه أن يكون ممن قَبِلهم الله وأعتقهم من النار، وغفرلهم ما تقدم من ذنبهم.وعلى المسلم الذى أساء وفرّط فى بعض عمره ألا ييئس من قبول توبته، فإن الله أكرم من أن يَردَّ سائله، فعن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:«إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها»..

من التراث

أيمن أحمد على

مظاهر الاحتفال بشهر رمضان فى عهد المعز لدين الله الفاطمى

أهم مظاهر الاحتفال بشهر رمضان فى عهد المعز لدين الله الفاطمي، أول الخلفاء الفاطميين فى مصر، والإمام الـ14 من أئمة الإسماعيلية، وحكم من 953 حتى 975، وحرص الفاطميون فى عهد المعز لدين الله الفاطمي، وكل الحكام الذين خلفوه فى هذا العهد على الاحتفال بغرة شهر رمضان المبارك من خلال تشكيل وفد من القضاة يجوبون شوارع مصر قبل ليلة رمضان بنحو 3 أيام ليتفقدوا الإضاءة، واستعدادات المساجد والتأكد من عدم نقصان أى شيء بها. وحافظت مصر مثل الأقطار الإسلامية المختلفة، على الاستزادة من إنارة المساجد والمصابيح التى كانت تعلق أعلى مآذن وواجهات المساجد فى شهر رمضان، كما حرص الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، على الخروج إلى شوارع المدينة لتوزيع الطعام والنقود على الفقراء والمحتاجين فى أول أيام شهر رمضان المبارك، كما كان يتم عرض أنواع الحلوى مثل «القطايف والكنافة» فى الأسواق، إذ يقال إن الكنافة صنعت خصيصًا للخليفة الأموى سليمان بن عبد الملك، ومنها صنعت للخليفة معاوية بن أبى سفيان.

خصائص وفضائل الشهر

نرمين الشال

أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ

رمضان هو شهر من الأشهر العربية ألاثنى عشر، وهو شهر معظم فى دين الإسلام وقد تميز عن بقية الشهور بجملة من الخصائص والفضائل ومن ذلك : أن الله عز وجل جعل صومه الركن الرابع من أركان الإسلام، كما قال تعالى : «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْ» (البقرة:١٨٥)، وثبت فى الصحيحين البخارى (٨)، ومسلم، من حديث ابن عمر أن النبى ﷺ قال : «بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبد الله ورسوله، وأقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا».. أن من قام فيه مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة، لما ثبت عند أبى داود وغيره من حديث أبى ذر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة». وصححه الألبانى فى «صلاة التراويح».

كما انه يُسْتَحَبُّ فِى رَمَضَانَ اسْتِحْبَابًا مُؤَكَّدًا مُدَارَسَةُ الْقُرْآنِ وَكَثْرَةُ تِلاوَتِهِ، وَتَكُونُ مُدَارَسَةُ الْقُرْآنِ بِأَنْ يَقْرَأَ عَلَى غَيْرِهِ وَيَقْرَأَ غَيْرُهُ عَلَيْهِ، وَدَلِيلُ الاسْتِحْبَابِ «أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَلْقَى النَّبِيَّ ﷺ فِى كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ» رواه البخارى ومسلم.

أيضا يستحب فى رمضان تَفْطِيرُ الصَّائِمِ : لِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضى الله عنه قَالَ : قَالَ ﷺ : «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ, غَيْرَ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا

خواطر رمضانية

بقلم: آيات مصطفى

جعلنا الله من الفائزين

بعد صراعات وضغوطات الحياة و مشاغلها وانشغالنا بدنيانا عن ديننا اغلب الأوقات وطوال السنة تقريبا يأتى رمضان شهرا بالرحمة والمغفرة والعتق من النار وليلة خيرا من ألف شهر إنها ليلة القدر ليلة لا حجاب فيها بينك وبين الله لا صعب فيها ولا مستحيل رمضان شهر اطلب وأتمنى من الله فى رمضان اسئله من رحماته ما شئت وكيف كنت آمن يجيب المضطر إذا دعاه أتى ويأتى رمضان ضيفا عزيزا ليقول لنا كفى.. الله عنك نظر وعليك عفا..يأتى رمضان لتهدا أرواحنا و نلتقط فيه أنفاسنا وتصفى وتطهر فيه قلوبنا من الحقد والحسد والغل والغبن وتسلم فيه ضمائرنا من حقائد وظلم بنى بشر وبنى قدر.

وشهر تكثر فيه العبادة والطاعة، ويتقرب به العبد إلى ربه، لذا وكما جاء على لسان شيوخنا : أغلق مدن أحقادك، واطرق أبواب الرحمة والمودة من الله وارحم قريب لك ظلم وقهر وودّ بعيد عنك قلبك عليه انفطر وازرع المساحات البيضاء فى حناياك وتخلص من المساحات السوداء فى داخلك حاور نفسك طويلا وسافر فى أعماقك، وصافح قلبك وابتسم لذاتك وصالح نفسك وأطلق أسر أحزانك، وعلّم همومك الطيران بعيدًا عنك. فجاهد نفسك قدر استطاعتك واغسل قلبك قبل جسدك، ولسانك قبل يديك، وأفسد كل محاولاتهم لإفساد صيامك، واحذر أن تكون من أولئك الذين لا ينالهم من صيامهم سوى العطش والجوع. وأخرج صدقة لأحبة رحلوا تاركين خلفهم حزنًا بامتداد الأرض وجرحًا باتساع السماء. فى رمضان أبواب الجنة كلها مفتوحة وأبواب النار مغلقة و الشياطين محبوسة». علينا استثمار الشهر الذى بدأ، فقد نزلت علينا الآن رحماته عز وجل وعفوه، وقد إضاءات كل جنبات الأرض والسماء وتزينت، جعلنا الله وإياكم فيه من الفائزين.

الصوم عبادة وتربية وتزكية للنفس

بقلم : د. جمال النجار

صوم رمضان ركن من أركان الإسلام الخمسة لقوله صلى الله عليه وسلم «بنى الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» رواه البخارى ومسلم، ولا شك أن للصوم حكمة وفوائد أخرى، فضلا عن أنه عبادة وفرض، ومن فوائد الصيام أنه يربى النفوس ويزكيها، ويقوى الروح، ويصحح الجسد، ويرقق الشعور، ويضاعف الحسنات، ويبارك المال، ويزيد إحساس الإنسان الجائع الضعيف والمحتاج والمحروم، وكل هذا من مقاصد الشريعة الإسلامية وأهدافها.

فالصيام نعمة من النعم التى أنعم الله بها على الإنسان، وصوم رمضان جعله الله فريضة هذا الشهر المبارك الذى أنزل فيه القرآن، شهر يزداد فيه رزق المؤمن ويضاعف فيه الحسنات، ومن أدى فيه فريضة، كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه نافلة كان كمن أدى فريضة، فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب.

والصيام بأجوائه الروحية من المحافظة على الصلوات، وقراءة القرآن وكثرة الأذكار وأعمال البر والخير والعطف على الفقراء والمساكين، كل ذلك يترك الأثر الطيب الذى يزكى النفس والوجدان، فالبعد عن المعاصى والرذائل وأفعال الشر، يرتقى بالإنسان إلى مدارج العلا الأولياء والصالحين، والملائكة المقربين، ذلك أن الإنسان يتكون من جسد وروح، وغذاء الجسد فى الطعام والشراب، أما غذاء الروح فهو فى أعمال البر الذى ينتصر فيها الإنسان على شح نفسه، ويبتعد عن شياطين الإنس والجن.

والصيام يغير أخلاق الإنسان إلى الأفضل، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكن يوم صوم أحدكم كيوم فطره وإن سابه أحد أو شاتمه أو قاتله فليقل إنى صائم.

فليس الهدف من الصيام هو فقط الامتناع عن الأكل والشراب والجماع فى نهار رمضان. بل إن الهدف أسمى من كل ذلك. فما كان الله يريد أن يشقينا بالصوم، وإنما يريد لنا الهداية والبر والتقوى والمغفرة وتزكية النفس وتطهيرها من شوائب المعاصي.

يقول تعالى فى سورة البقرة:» يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»، فالتقوى وقاية للإنسان من الوقوع فى المعاصي، التى ورده موارد التهلكة. يقول تعالى :»وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون».

وخلاصة القول أن شهر رمضان وصيام نهاره احتسابا بالله عز وجل، وقيام ليله، مدرسة روحية وتربوية يعيشها الإنسان على مدار ثلاثين يوما، تترك الأثر الكبير فى نفسه و وجدانه، وتعوده على أعمال البر والطاعة، وتقوى الجانب الروحى لديه مما يعود بالنفع على الإنسان فى الدنيا والآخرة.

ضيف عزيز ينتظره كل مسلم



بقلم العميد: عصام الرتمى

استقبل المسلمون شهر رمضان المبارك بنفوس مطمئنة وقلوب تغمرها السكينة والفرحة بضيف عزيز ينتظره كل مسلم من العام إلى العام، شهر تتضاعف فيه الحسنات ويلتزم الناس بأداء العبادات وتكثر فيه مظاهر التقارب بينهم، ويتجلى التراحم والتكافل الاجتماعى فى سلوك الناس بين بعضهم البعض.

رأينا المساجد مع كل صلاة وقد امتلأت بالمصلين من رجال ونساء وشباب، صورة تعكس إيمان حقيقى بعيد كل البعد عن أى مظهر للغلو فى الدين أو التطرف والهيمنة الفكرية التى كانت تسعى جماعات الشر لتحقيقها من خلال محاولاتهم السيطرة على المساجد والزوايا الصغيرة خاصة فى الأرياف والمناطق النائية، فقد نجحت وزارة الأوقاف فى اقتلاع شوكة الإرهابيين الذين حاولوا لسنوات استغلال البسطاء وبث السموم من خلال السيطرة على بعض المساجد والزوايا، وإطلاق الشائعات ضد مسئولى وزارة الأوقاف لكن القرارات التى نفذتها الوزارة بحزم على مدى الأعوام المتتالية أعادت لمصر صورتها الحقيقية المعتدلة دينيا من خلال تكثيف النشاط الدعوى واستخدام الخطاب الدينى الداعم للفكر الوسطي.

كانت هناك توجيهات وقرارات للنهوض بمجال الدعوة وتعظيم دور وزارة الأوقاف متمثلة فى أئمة المساجد والخطباء والدعاة، وكذلك تحسين مستوى دخل العاملين بوزارة الأوقاف دافعا أسهم فى إنجازات غير مسبوقة للوزارة، حيث حققت وزارة الأوقاف أرقاما قياسية فى عدد المساجد التى تم افتتاحها سواء كانت هذه المساجد جديدة تم إنشاؤها بمعرفة وزارة الأوقاف أو بالجهود الذاتية التى تمت تحت إشراف الوزارة والتى بلغت حاليا أكثر من عشرة آلاف مسجد فى شتى ربوع مصر وتخطت تكلفتها عشرة مليار جنيه.

فى الأسبوع الماضى عقد د. محمد مختار جمعه عدة اجتماعات مع قيادات الوزارة لوضع اللمسات الأخيرة لتنفيذ الخطة الدعوية لشهر رمضان . وحضر الإجتماع د. هشام عبد العزيز والشيخ صبرى ياسين والشيخ سيد عبد المجيد ود. نوح العيسوى د. محمد نصار د. أيمن أبو عمر د. أسامة فخرى د. محمد أبو ستيت .

أكد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن المساجد تستقبل رمضان هذا العام فى أبهى حله لها إحلالاً وتجديدًا وصيانة وتطويرًا وفرشًا ونظافة.. وأن الوزارة وضعت خطة غير مسبوقة لاستقبال الشهر الفضيل وأن هناك ١٠٠ ألف إمام وعالم وواعظة يحيون أيام وليالى رمضان.. وكشف الوزير عن خطة الوزارة الكاملة أولاً:

فى إطار التعاون المشترك والتنسيق المستمر بين الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، وبرعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب (شيخ الأزهر) ينطلق برنامج (المنبر الثابت) الدعوى المشترك بين الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف فى جميع المحافظات، خلال شهر رمضان المبارك ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ (يومى الأحد والثلاثاء من كل أسبوع) بعد صلاة العصر بـ (١٠٠٠) مسجد، بواقع (٢٠٠٠) درس أسبوعياً، وعن موضوعات البرنامج فى هذه المساجد، فهى على النحو التالى: (المسارعة إلى الخيرات واغتنام الأوقات) (الذكر وأثره فى تهذيب النفس) (التكافل الاجتماعى) (مفاتيح الفرج) (فضل بر الوالدين وصلة الرحم) (علو الهمة والاجتهاد فى العبادة) (رمضان شهر المغفرة) (وقولوا للناس حسناً) وعن أنشطة الواعظات قال:

تحقيق : أحمد عطية صالح



المساجد فى أبهى زينتها.. وخطة غير مسبوقة لاستقباله

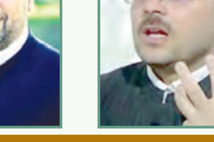
١٠٠ ألف إمام وعالم وواعظة يحيون رمضان

وزير الأوقاف: ٢٧ برنامجًا دعويًا متميزًا إلكترونيًا وتلفزيونيًا وإذاعيًا و٨ مسابقات كبرى









هشام عبد العزيز | الشيخ صبرى باسين | الشيخ سيد عبد المجيد | د. نوح العيسوى | د. محمد نصار | د. أسامة فخرى | د. أيمن أبو عمر | د. محمد أبو ستيت

فى إطار خطة وزارة الأوقاف لنشر الفكر الوسطى المستنير، واهتمام وعناية الأوقاف بدور المرأة وإشراكها فى الأنشطة الدعوية من خلال رسائلها المتعددة، وفى ظل النجاح المبهر الذى لمسه الجميع، وتميز الواعظات فى العديد من الأنشطة مثل القوافل الدعوية التى جابت ربوع مصر، والمبادرات المجتمعية والدعوية التي أطلقتها وزارة الأوقاف للتأكيد على سماحة الإسلام ويسره فقد تم الإعلان عن الملتقى الفكرى الرمضانى الرئيسى بمسجد السيدة نفيسة (رضى الله عنها) للواعظات لعام ١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م، بانضمام (٢١) واعظة بالأزهر الشريف إلى واعظات الأوقاف، والذى يعقد يومًا عقب صلاة الظهر.

- الملتقى الفكرى للواعظات بعدد (١٩) مديرية بجامع رئيس بكل محافظة.

إضافة لـ درس السيدات بعدد (٢٢٣٤) درسًا خلال شهر رمضان.

في إطار الدور الدعوى والتثقيفى الذى تقوم به وزارة الأوقاف، وحرصًا على تهيئة الأجواء الإيمانية فى شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣م، وفى ضوء الاهتمام بدور المرأة فى المجتمع، فقد تم الإعلان عن درس السيدات بـ (٢٢٣٤) درسًا خلال شهر رمضان المبارك بعدد (٢٧) مديرية إقليمية وذلك يوم الثلاثاء من كل أسبوع عقب صلاة الظهر.

ودرس النشء بعدد (٢٤٣٣) مسجداً.

في إطار الدور الدعوى والتثقيفى الذى تقوم به وزارة الأوقاف، وحرصاً على تهيئة الأجواء الإيمانية فى شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣م، وإيماناً من الوزارة بحق الطفل فى التنشئة الإيمانية والفكرية السوية، فقد تم الإعلان عن انطلاق درس النشء بعدد (٢٤٣٣) مسجداً خلال شهر رمضان المبارك، وذلك يوم الخميس من كل أسبوع عقب صلاة العصر، وتهدف الوزارة من خلال هذا البرنامج الاهتمام الكامل بالنشء ثقافيًا وإيمانيًا والحفاظ عليهم من أصحاب الأفكار المنحرفة، وذلك يساعد على تربية النشء على الفكر الوسطى فيكون فى المستقبل دعاة بناء لا دعاة هدم وهذا يأتى فى ظل البناء والتنمية الذى تحرص عليه الدولة.

والبرنامج التثقيفى للطفل

حيث تزينت مساجد الجمهورية بأطفال البرنامج التثقيفى الذين حرصوا على المشاركة الفعالة بالبرنامج بعدد (٥٦٣٩) مسجدًا، حيث يأتى هذا البرنامج من منطلق إيمان وزارة الأوقاف بحق الطفل فى الرعاية التامة والنشأة الكريمة، والاستمرارية فى ذلك.

مشاركتهن ضمن المجموع الإجمالى للبرنامج (٥٦٣٩) مسجدًا وعددهن (٩٨) واعظة.

وقال الوزير إن الملتقى الفكرى وعدده (٢٠٠٠) ملتقى يومى مركزى بعدد (٢٧) محافظة.

وأنه سيقدم (٨٠) ألف درس بعد صلاة العصر يوميًا، و (٨٠) ألف درس السهرة عقب صلاة التراويح يوميًا، و (٨٠) ألف خاطرة بعد صلاة الفجر، و (٨٠) ألف خاطرة التراويح يوميًا، بإجمالى (٣٢٠) ألف خاطرة ودرس على مستوى مساجد محافظات مصر.

كما هناك مشاركة الواعظات فى البرامج التلفزيونية والفضائية والمواقع الإخبارية.

حيث شارك عدد من الواعظات فى البرامج والقنوات الفضائية والمواقع الإخبارية ومنها: وكالة أنباء الشرق الأوسط (بمسجد السيد نفيسة - رضى الله عنها) بالقاهرة، وموقع أخبار اليوم بالقاهرة، وإذاعة القاهرة الكبرى، وتهدف هذه اللقاءات إعطاء المرأة دورها فى نشر الفكر الوسطى وبث روح الأمل والتفاؤل بين السيدات خاصة وفى المجتمع عامة، حيث تضمنت عناوين هذه اللقاءات موضوعات ذات أهمية ومنها: أخلاق الصائمين، فضل تلاوة القرآن - إطعام الطعام - حفظ اللسان - وصلة الرحم.

إقامة صلاة التهجد بعدد ١٠٤٦٠ مسجدًا.

إقامة صلاة الاعتكاف بعدد ٦٢٠١ مسجد.

إقامة مقارئ الأئمة والتى تعقد كل اثنين بعد صلاة الظهر

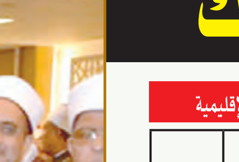
خطة الوزارة فى شهر رمضان المبارك

أولًا : إجمالي الأنشطة والبرامج بالخطة

م	النشاط	الأداء	ملاحظات
١	الملتقى الفكري (الرئيسى ١)	بمسجد (سيدنا الحسين) القاهرة (رضي الله عنه) بعد التراويح	
٢	الملتقى الفكري (الرئيسى ٢)	بمسجد الاستقامة الجيزة	
٣	الملتقى الفكري للواعظات (الرئيسي)	بمسجد السيدة نفيسة رضي الله عنها	
٤	الملتقى الفكري بالمديريات	بجامع رئيس بكل محافظة	
٥	الملتقى الفكري للواعظات بالمديريات	ب (١٩) محافظة بعد الظهر	
٦	درس العصر (الأئمة)	يوميًا	
٧	درس السهرة (الأئمة)	عقب صلاة التراويح يوميًا	
٨	خاطرة الفجر وخاطرة التراويح	حال رغبة الإمام يوميًا	خمس دقائق
٩	دروس الواعظات	بعد صلاة الظهر بالمساجد الكبرى بالمديريات	
١٠	درس النشء	بالمساجد الكبرى بالمديريات	
١١	(المنبر الثابت بين الأزهر والأوقاف)	يومان فى الأسبوع بعد العصر	١٠٠٠ مسجد
١٢	صلاة التراويح	فى جميع المساجد التي تقام فيها الجمعة	
١٣	برنامج (سهرة رمضانية) بالتعاون مع وزارة الثقافة (هيئة قصور الثقافة)	بقصور الثقافة المركزية على مستوى الجمهورية	
١٤	صلاة التهجد	١٠٤٦٠ مسجدًا	
١٥	الاعتكاف	٦٢٠١ مسجدًا	
١٦	مقارئ الأئمة	تعقد المقرأة كل اثنين بعد صلاة الظهر	٨٣٩ مقرأة
١٧	مقارئ الجمهور	تعقد المقرأة كل جمعة بعد صلاة الجمعة	٢٧٢٠ مقرأة
١٨	مقارئ الواعظات	تعقد المقرأة كل جمعة بعد صلاة الجمعة	٣٥ مقرأة
١٩	مقارئ السيدات	تعقد المقرأة كل سبت بعد صلاة الظهر	٥ مقارئ
٢٠	المقارئ النموذجية	تعقد المقرأة كل أحد بعد صلاة الظهر	٢٥ مقرأة
٢١	مجالس الإقراء	تعقد بعد صلاة الفجر حسب الجدول المعتمد فى هذا الشأن	١٨ مجلسًا
٢٢	برنامج تلاوات شهر رمضان ١٤٤٤هـ	تم اعتماد عدد (٣٢)	(قراءة الجمعة – قراءة العصر – قراءة السهرة)
٢٣	صلاة التراويح بمسجد سيدنا الحسين	حسب الجدول المعتمد فى هذا الشأن	
٢٤	صلاة التهجد بمسجد سيدنا الحسين فى العشر الأواخر	حسب الجدول المعتمد فى هذا الشأن	

ثانيًا: أسماء مساجد (الملتقى الفكري) بالمديريات الإقليمية

م	المديرية	المسجد وموقعه	
١	القاهرة	سيدنا الحسين (رضي الله عنه)	
٢	دمياط	البحر بدمياط	
٣	الشرقية	الفتح بالزقازيق	
٤	كفر الشيخ	الفتح بكفر الشيخ	
٥	الإسكندرية	فيصل بسيدي بشر	
٦	أسيوط	البقلي بالبيسري أسيوط	
٧	بنى سويف	عمر بن عبد العزيز بني سويف	
٨	الجيزة	الاستقامة	
٩	الغربية	سيدي أحمد البدوي بطنطا	
١٠	الإسماعيلية	أبو بكر الصديق بالإسماعيلية	
١١	بور سعيد	التوفيقي ببورسعيد	
١٢	قنا	سيدي عبد الرحيم القنائي	
١٣	الوادى	المجمع الإسلامي بالخارجة	
١٤	الدقهلية	النصر بالمنصورة	
١٥	الأقصر	السيد يوسف بالكرنك الأقصر	
١٦	شمال سيناء	النصر بوسط العريش	
١٧	المنوفية	الأنصار شبين الكوم	
١٨	الفيوم	ناصر الكبير	
١٩	المنيا	الفولي بندر المنيا	
٢٠	أسوان	المطار أسوان	
٢١	البحيرة	الهداية دمنهور	
٢٢	القليوبية	ناصر بينها	
٢٣	سوهاج	الشهيد عبد المنعم رياض	
٢٤	السويس	سيدنا علي بن أبي طالب	
٢٥	مطروح	التنعيم مطروح	
٢٦	جنوب سيناء	المنشية	
٢٧	البحر الأحمر	الميناء الكبير الغردقة	



ثالثًا: أسماء مساجد الملتقى الفكري (للواعظات) بالمديريات الإقليمية

م	المديرية	المسجد وموقعه	ملاحظات
١	القاهرة	السيدة نفيسة «رضي الله عنها»	
٢	الشرقية	الفتح بالزقازيق	
٣	الإسكندرية	فيصل بسيدي بشر	
٤	بني سويف	عمر بن عبد العزيز بني سويف	
٥	الجيزة	الاستقامة	
٦	الغربية	سيدي أحمد البدوي بطنطا	
٧	الدقهلية	النصر بالمنصورة	
٨	المنوفية	أبو المكارم بشبين	
٩	المنيا	الفولي بندر المنيا	
١٠	كفر الشيخ	الفتح بكفر الشيخ	
١١	البحيرة	الهداية دمنهور	
١٢	الإسماعيلية	أبو بكر الصديق بالإسماعيلية	
١٣	سوهاج	العارف بالله	
١٤	قنا	سيدي عبد الرحيم القنائي	
١٥	الفيوم	ناصر الكبير	
١٦	أسيوط	بمسجد ناصر	
١٧	جنوب سيناء	الصحابة	
١٨	بورسعيد	مريم	
١٩	القليوبية	عبد الفتاح قمر	

التراويح بالمساجد.. التهجد فى ١٠٤٦٠ .. والاعتكاف فى ٦ آلاف مسجد

بإجمالى: ٨٣٩ مقرأة.

إقامة مقارئ الجمهور، والتى تعقد كل جمعة بعد صلاة الجمعة ٢٧٢٠ مقرأة.

مقارئ الواعظات والتى تعقد كل جمعة بعد صلاة الجمعة ٣٥ مقرأة.

كما تقدم وزارة الأوقاف خلال شهر رمضان عددًا من الأنشطة والبرامج الدعوية الإلكترونية والتلفزيونية والإذاعية المتميزة وذلك على النحو التالي:

أولا : البرامج التلفزيونية

برنامج : أسماء الله الحسنى، من تقديم أ.د/ محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، ويذاع على الفضائية المصرية، والنيل لايف، والنيل الثقافية.

برنامج : في رحاب القرآن الكريم، من تقديم أئمة وزارة الأوقاف.

برنامج : ملتقى الفكر الإسلامي، على قناة النيل الثقافية.

الفقرة الدينية ببرنامج صباحنا مصري على الفضائية المصرية.

الفقرة الدينية باللغات الأجنبية على قناة النيل الدولية، من تقديم أئمة وزارة الأوقاف.

برنامج : فوارس الإسلام، على القناة الأولى.

برنامج : لقاء الإيمان على قناة النيل الثقافية للواعظات من مسجد السيدة نفيسة (رضي الله عنها).

برنامج : صباح القاهرة على قناة القاهرة من مسجد النور بالعباسية.

برنامج : لقاء الإيمان على القناة الثانية من مسجد النور بالعباسية.

برنامج : كاتب ورأي على قناة مصر الزراعية.

برنامج : سفراء دولة التلاوة لأئمة الأوقاف حول العالم على قناة الناس.

ثانيًا : البرامج الإذاعية التي تم بثها عبر أثير موجات إذاعة القرآن الكريم

برنامج : خاطرة دعوية على إذاعة القرآن الكريم، من تقديم أ.د/ محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.

برنامج : أسماء الله الحسنى على إذاعة القرآن الكريم، من تقديم أ.د/ محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.

برنامج : داعيات إلى الله على إذاعة القاهرة الكبرى.

ثالثًا : المسابقات التشجيعية

مسابقة الأوقاف وصحيفة الجمهورية.

مسابقة الأوقاف وصحيفة عقيدتي.

مسابقة الأوقاف وصحيفة اللواء الإسلامي.

مسابقة الأوقاف وإذاعة القرآن الكريم (رمضان شهر القرآن).

أربع مسابقات للقرآن الكريم بمحافظات: (شمال سيناء - جنوب سيناء - الوادي الجديد - مطروح) بالمشاركة بين الأوقاف وهذه المحافظات.

رابعًا : البرامج التي يتم بثها عبر بعض المواقع الإلكترونية

برنامج : مع الصائمين ويذاع على موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط للواعظات من مسجد السيدة نفيسة (رضي الله عنها).

برنامج : خواطر رمضانية، على موقع اليوم السابع وصوت الأمة الإلكتروني.

برنامج : اعرف دينك، على موقع القاهرة ٢٤ الإلكتروني.

برنامج : رقائق، من تقديم أئمة وزارة الأوقاف على موقع الأخبار الإلكتروني.

برنامج : برقيات، من تقديم واعظات وزارة الأوقاف على موقع الأخبار الإلكتروني.

برنامج : مقالات، من تقديم أئمة وواعظات وزارة الأوقاف على موقع بوابة الأهرام الإلكترونية.

برنامج : لقاء النوابغ ضمن مبادرة اكتشاف، ويذاع على موقع وزارة الأوقاف وصفحاتها الإلكترونية.

برنامج : كلمات من نور، ويذاع على موقع وزارة الأوقاف وصفحاتها الإلكترونية.

برنامج : قرآن يتلى، ويذاع على موقع وزارة الأوقاف وصفحاتها الإلكترونية.

خامسًا : المقالات التي تنشر عبر بعض الصحف الورقية

مقال أسبوعي لوزير الأوقاف بصحيفة الأهرام.

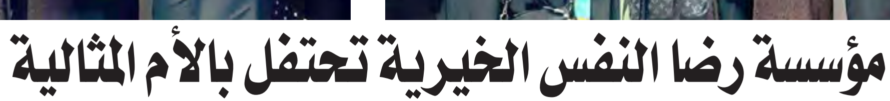
خاطرة يومية لوزير الأوقاف بصحيفة الجمهورية.

خاطرة أسبوعية لوزير الأوقاف بصحيفة عقيدتي.

مقالات يومية لأئمة وواعظات الأوقاف بصحيفة الأهرام يوميًا.







مؤسسة رضا النفس الخيرية تحتفل بالأم المثالية

أمل سلام: الاحتفال بالمرأة فى عيدها واجب.. والاقتداء بالنماذج المشرفة ضرورة

احتفلت مؤسسة رضا النفس للأعمال الخيرية بعيد الأم، وكرمت الأمهات المثاليات ممن قدمن صوراً مشرفة للعطاء والتضحية فى تربية أبنائهن ووصولهن لأماكن مرموقة فى المجتمع، كان ذلك بحضور الكاتب الصحفى الكبير الأستاذ أحمد عطية صالح رئيس تحرير اللواء الإسلامي، وثريا ذكى المدير السابق لإدارة التضامن الاجتماعي بحى الوايلي، والإعلامية هالة حمودة، ومشاركة الأمهات المكرمات وأسرهن، ولفيف من الشباب المتطوع وقيادات المؤسسة.

وأكدت أمل سلام، رئيس مجلس إدارة المؤسسة أن هذا التكريم يأتى فى إطار رسالة رضا النفس الداعمة للمجتمع المدنى والمؤمنة بتضحيات أفراده ممن قدموا تضحيات كبيرة فى مجالات كثيرة، خاصة منهم الأمهات المعيلات اللاتى ضربن أروع الأمثلة فى التفانى والعطاء الذى أثمر عن أبناء حصلوا على مراكز علمية متقدمة بفضل الدعم الذى قدمته لهم أمهاتهن، لافته إلى أن هذا التكريم أقل ما يمكن أن تقدمه المؤسسة لهؤلاء الأمهات القدوة والنماذج المشرفة الذى يجب أن تتعلم منه الفتيات الصغيرات المقبلات على الزواج أو ممن سبقهن إلى عش الزوجية قيم التضحية والعطاء، وأن الحياة الزوجية ليست طريقا ممهدا بالورود وإنما هى حياة مليئة بالكثير من التحديات التى تستدعى منهن الصبر عليها ومحاولة تجاوز عقباتها، مطالبة الدولة فى مناسبة عيد الأم بضرورة البحث عن هذه النماذج المشرفة من الأمهات وتكريمهن، وسرد قصص كفاحهن لكى تقتدى بهن الفتيات ويأخذونهن قدوة فى حياتهن الزوجية، للقضاء على ظاهرة الطلاق المبكر التى تضاعفت أعدادها وباتت تؤرق المجتمع بشكل كبير، مما استدعى الرئيس السيسى للحديث عنها ومحاولة التصدى لهذه الظاهرة المخيفة.

رعاية الأسر المستحقة

وأضافت سلام أن رضا النفس تقوم على رعاية وكفالة مئات الأسر المستحقة على مستوى الجمهورية، مبينه أن الدعم يشمل مبالغ مالية وتوفير مواد غذائية وعلاج مرضى إلى جانب المساهمة فى إعادة تأهيل المنازل والمساهمة فى زواج الفتيات اليتيمات، موضحة أن المؤسسة على مدار العام تقوم بزيارة أكثر من عشرين



ثريا ذكي: قدمن أروع الأمثلة فى العطاء الأسرى والمهني



قرية داخل محافظات مصر وتسعى للوقوف على مشاكلها ومحاولة حلها.

الأم الحنون

وعبرت ثريا ذكي، عن خالص شكرها وامتنانها لمؤسسة رضا النفس على اختيارها واحدة من الأمهات المكرمات، وقالت: هذا التكريم يمثل لى الكثير، خاصة أن الأستاذة أمل سلام قد أصرت على هذا التكريم بعد انتهاء مدة خدمتى بالحكومة»، مشيرة إلى أن الجميع داخل إدارة الوايلى للتضامن الإجتماعى التى كانت تقوم على إدارتها وبلغت فيها السن القانونية، كانوا يعتبرونها بمثابة الأم الحنون التى ترفق بالجميع وتلتمس لهم الأعذار فى الملمات، مبينة أن قدرة المرأة على العطاء تمتد خارج حدود الأسرة، والأمثلة على



عفاف عبدالمؤمن: عبرن عن قدرتهن على مواجهة التحديات.. والتكريم نوع من العرفان

ذلك كثيرة، فهناك العديد من السيدات اللاتى نجحن فى قيادة مؤسسات وهيئات ووزارات وأثبتن للجميع قدرتهن على العطاء والتفاني، مؤكدة أن عاطفة الأمومة لديهن كانت أحد أسباب هذه النجاحات إلى جانب قدرتهن العلمية والمهارية فى الأعمال اللاتى تخصصن فيها ووصلن من خلالها إلى قمة الهرم الوظيفي.

تحدى الظروف

وقدمت الحاجة عفاف عبدالحكيم أحد الأمهات المكرمات الشكر لمؤسسة رضا النفس على التكريم الذى اسعدها كثيرا هى وأبنائها الذين أصروا على المشاركة فيه، مؤكدة أن مثل هذه اللحظات تنسيها رحلة معاناتها التى كابدتها فى الحياة بعد أن فقدت زوجها وهى فى ريعان شبابها، وتحدت كل الظروف حتى نجحت فى تربية أبنائها وتفوقوا علميا ودراسيا، مشيرة إلى أن هذا التكريم تهديه لأبنائها الذين قدروا حجم المعاناة الذى تكبدته فى سبيل تربيتهم، وترجموه فى صورة مشرفة بتفوقهم العلمى الذى تعتبره أكبر تكريم لها فى الحياة.

وأشادت الإعلامية هاله حموده بجهود مؤسسة رضا النفس فى دعم المجتمع المدنى ومد يد العون للأسر الفقيرة والمستحقة على مستوى الجمهورية، مشيرة إلى أنها تحرص كثيرا مشاركة المؤسسة جميع فعالياتها بعد أن لمست بنفسها حجم الجهد والعمل الذى تقدمه لإدخال البهجة والسعادة على الأسر الفقيرة التى أنهكتها مشاق الحياة وكدرت عليهم صفو حياتهم، مشيدة بجهود مؤسسات المجتمع المدنى التى نجحت فى رفع المعاناة عن ملايين الأسر الفقيرة والمستحقة وساهمت فى بناء الجمهورية الجديدة.

سعادة كبيرة

وطالبت الجميع بضرورة مد يد العون لهذه المؤسسات لمواصلة عطائها وتوسيع قاعدة المستفيدين من خدماتها، مضيفة أنها شعرت بسعادة كبيرة وهى تشارك فى تكريم الأمهات المثاليات اللاتى ضربن أروع الأمثلة فى التضحية والعطاء.

وقدمت الشكر لمؤسسة رضا النفس على مشاركتها فى جميع المناسبات الوطنية، وحرصها على تقديم الدعم المعنوى والنفسى إلى جانب عطائها الخيرى والتنموي، لافتة إلى أن تكريم النماذج الناجحة واصحاب الرسالة فى المجتمع أمر حتمى لابد أن تحرص عليه جميع مؤسسات المجتمع المدني، لإبراز مثل هذه النماذج المشرفة التى يجب أن يقتدى بها الجميع.

وأكدت الحاجة عفاف عبدالمؤمن، أمين صندق المؤسسة، أن رضا النفس حرصت على الاحتفاء بالأمهات المثاليات كنوع من أنواع التكريم لهن على رحلة كفاحهن التى أثمرت عن تربية جيل ناجح علميا ودراسيا ليثبتن للجميع قدرة المرأة على مجابهة التحديات وقيادة السفينة والوصول بها إلى بر الأمان، لافتة إلى أن رضا النفس حرصت على اختيار نماذج فريدة ورائعة من هؤلاء السيدات اللاتى قدمن تضحيات لأبنائهن وللمجتمع تكتب بأحرف من نور، مشيرة إلى أن المؤسسة لم يعنيها نوع أو حجم الهدايا المقدمة لهن بقدر محاولة إسعادهن وتقديمهن للمجتمع وإظهار رحلة كفاحهن التى امتدت لسنوات.

وأضافت أمين صندوق المؤسسة أن رسالة رضا النفس لا تقف عند تقديم الدعم المادى للأسر المستحقة وإنما تمتد لمحاولة مشاركة الدولة كافة مناسباتها والعمل على محور التنمية الذى تتبناه الدولة للارتقاء بالوطن والوصول به إلى مصاف الدولة المتقدمة، مبينة أن رضا النفس نجحت فى تنفيذ العيد من المشاريع التنموية التى تسهم فى توفير دخل ثابت للأسر الفقيرة لوقايتها الفقر والجوع والعوز.

د. سامى هلال عميد كلية القرآن الأسبق:

قبول الدعاء فى رمضان من نفحات الشهر الفضيل



يهل شهر رمضان على المسلمين، فتفتح أبواب السماء، وتكثر الخيرات، وتتنزل الرحمات، وذلك كله مظنة استجابة دعاء المسلمين، إذ يستجيب الله دعوات العباد، ويعتق فى كل ليلة من ليالى الشهر الفضيل عباده.

والعبادات فى شهر رمضان لا تنحصر فى نوع محدد منها، كالذكر، وقراءة القرآن، وإنما تستحب فيه العبادات والأعمال الصالحة جميعها، ومنها: الدعاء، لذلك كان جديرا بالمسلم الحرص عليه فى الشهر الفضيل، فلا ينساه، أو يغفل عنه، مع ضرورة العلم واليقين بأن الله تعالى يستجيب دعاء عبده حتما، بإعطائه ما طلب، أو بادخار الإجابة أجرا يناله يوم القيامة، أو بصرف أذى أو بلاء عنه. ويأتى حوارنا مع الدكتور سامى هلال العميد الأسبق لكلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر فرع طنطا، حول فضل الدعاء فى رمضان، وبعض الجوانب المهمة فى معايشة القرآن وتدبره.

حوار: عامر نفادى

● بداية سألناه عن سبب ارتباط الدعاء بالشهر الفضيل والعلة فى ذلك؟

●● فأجاب: الدعاء مستجاب فى كل الأوقات، ولكن لبعض الأزمنة خصائص، ولبعض الأوقات فضائل، فعندما نتحدث عن الدعاء هناك توقيت ما بين الآذان والإقامة، وفى الثلث الأخير من الليل، وعقب السلام من الصلاة، لكن لشهر رمضان مزية مختلفة، ولذلك عندما نقرأ آيات الصيام فى القرآن الكريم التى بدأت بقوله سبحانه وتعالي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».

وتمضى الآيات فى حديثها عن الصيام «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ»، إلى أن يقول «فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»، وإذا سئلك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان، فليستجيبوا لى وليئمنوا بى لعلهم يرشدون»، أتصور أن هذه من نفحات رمضان وبركات هذا الشهر الفضيل، لماذا؟ لأن الإنسان صام عن الحلال فصومه عن الحلال من طلوع الفجر إلى غروب الشمس يقينا يلزم منه الصيام عن الحرام، ومن عوامل إجابة الدعاء أن يطيب الإنسان مطعمه، «أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة»، فلما كان الصيام عامل تهذيب وتربية فى حياة المسلم كان أدعى للقبول أن يبتعد عن المعاصي، ومن هنا يكون باب الدعاء مفتوحا إذا احسن الإنسان الدخول إليه بترك المعاصى والآثام والذنوب، والصائم بالتأكيد فى صومه يحسن ذلك ويرجوحا من الله القبول، لذلك كان الدعاء الزم وأكثر قبولا فى هذا الشهر من غيره.

قبول الدعاء

وأكد أن شيئا مهما فى آيات القرآن الكريم فى آخر سورة العلق الله يقول لرسوله بعد أن تحدث عن معارضة كفار قريش له «فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ»، إذا ختمت سورة العلق بقول الله تعالى واسجد واقترب والعجيب يأتى بعدها فى الترتيب سورة القدر، كأن سائلا يسأل ما أفضل وقت يقترب العبد فيه من ربه؟! ليأتى الجواب فى ليلة القدر «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، هذه الليلة التى توصف بأنها سلام لماذا؟ لأن الملائكة تتنزل فيها يهنئون المسلمين بصيامهم وقيامهم، وتنزل الملائكة علامة على القبول والاستجابة، وكما قولت «السلام» يعنى خلو الإنسان من كل المنغصات سلام مع نفسه ومع أرضه ومع جيرانه، بل ومع الكون الذى يعيش فيه، إذا كان كذلك فلنتيقن أن الدعاء بإذن الله مقبول فى مثل هذه الأيام المباركة.

صيام النبى

● كيف كان صيام النبى صلى الله عليه وسلم فى رمضان؟

●● النبى صلى الله عليه وسلم هو القدوة الحسنة والمشرع لهذه الأمة، وكان يصوم من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، مع أن الأنبياء معصومون لكن صومه صلى الله عليه وسلم كان الهدف منه تعليم الأمة كيفية الصيام، واختيار توقيته من طلوع الشمس إلى الغروب، ثم كيفية الإفطار على تمرات ليحافظ الصائم على المنهج الصحى فى تربية الجسد، وكان صلى الله عليه وسلم يعلم الأمة أن تبتعد عن المعاصى فى نهار رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه»، إذا الصوم تربية سلوكية وتهذيب نفسي، ليت الأمة تعقل معنى الصوم لذلك عليها أن تمتنع عن كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى من أجل ذلك أؤكد على هذه الحقيقة المهمة التى ختمت بها آيات الصيام فى قوله تعالي «يا أيها الذين آمنوا لا تأكولوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالآثم وأنتم تعلمون»، أن الهدف من الصيام أن يصل بك إلى التقوي، والتقوى معناها كما يقول بعض العلماء «ألا يجد الخلق فى لسانك عيب، وألا تجد الملائكة فى أفعالك عيب، وألا يجد الرب فى نيتك سوء»، فكيف لك يا من صومت من طلوع الفجر إلى غروب الشمس عن الطعام الحلال، والشهوة الحلال مع زوجك ثم تقع بعد ذلك فى الحرام، ليس هذا هو الصيام المراد، وإنما الصيام يستلزم سلامة اللسان وسلامة الجوارح، وسلامة القلوب، هذا هو الصيام الحقيقى إذا كانت الأمة تسلم فى أقوالها وأفعالها وفى نياتها يرضى عنها ربها تبارك وتعالي.

المسلم مطالب بمعايشة القرآن تدبرًا وعملًا

معايشة القرآن

مع قدوم شهر رمضان وإقبال المسلمين على كتاب الله عز وجل يحتاج الفرد إلى خطة عامة فى تعامله مع القرآن الكريم، وضح لنا ذلك؟

●● أتصور أن الإنسان الصائم فى رمضان عليه أن يعيش مع القرآن الكريم تلاوة، وتدبرا، لأن هناك أمرا بالإكثار من التلاوة ليأخذ الإنسان الحسنات وينال من عطايا الرحمن، كما فى الحديث: «لا أقول: ألف لام ميم حرف، ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف، والحسنة بعشر أمثالها»، فإذا ما أردنا مضاعفة الحسنات علينا بكثرة التلاوة، وهناك جانب آخر يجب الإشارة إليه أن يعيش الإنسان مع معانى وأحكام القرآن التى تربى الأمة لقوله تعالى «كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ».

التدبر

وما المقصود بالتدبر؟

●● التدبر فى اللغة معناه النظر فى عواقب الأمور، والتدبر فى القرآن معناه النظر فى بواطن اللفظ من معانى خفية، ودلالات حكمية، إذا لابد أن يستنطق المعنى من اللفظ ويطبقه فى الواقع، فالتدبر ليس معناه أن تقف عند تلاوة اللفظ، فلو تدبرت «يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا» عليك أن تسأل مامعنى العمل الصالح وإلى أى مدى يصل بك كمسلم، هل مساعدة المريض عمل صالح، إذا علينا أن نتدبر العمل الصالح دون تحديد، بمعنى أن الإنسان إذا وجد مريضا بجواره يسعى لعلاجه، وإذا وجد جائعا يسعى لإطعامه، وإذا وجد عاريا يسعى إلى كسوته، وهكذا يشيع جو العمل الصالح فى المجتمع، وندرك أن التدبر معناه سلوك يصل بالقارئ إلى ثمرة مجتمعية يتعايش بها الناس.

رمضان فى بلد التنوع والتعدد

أن تفطر صومك الأول ومعك صحبتك النخبة من الهندوسيين والسيخيين والجينيين والمسيحيين، أن تشارك معهم فرحتك المفرطة وسعادة قلبك الغامرة، وأن تشترك فى موائد الإفطار التى تقام بساحة الهياكل والكنائس والصوامع، أن يهنئك أخوك الهندوسى برمضان كريم، ويهدى إليك هدايا قيمة وتحفا أنيقة، كل هذه عبارات عن تجارب رمضان فى أكبر دولة ديمقراطية، يشكل فيها الهندوسيون نسبة عملاقة والمسلمون نسبة ضئيلة، تلك هى النكهة الهندية التى تفوح من أجواء رمضانية ما بين حارة وحاوية، ما بين أزقة وشوارع، فقدوم رمضان فى أفق الهند قدوم المسرات والأمن والأمان، هونزول المطر فى أرض مجدبة حنت إلى سمائها الجواد، فتجربتك فى الهند لا سيما فى أيام رمضان لمختلف تماما من باقى الأشهر التى تمضى وسط ضجات عارية واضطرابات خاوية.

عادات جميلة

مظاهر الاستقبال

قبل قدوم رمضان، تحديدا فى رجب وشعبان، تستعد الأمهات والجدات فى تنظيف البيوت وفى تنظيف كل ما تملك الدار من الأدوات المنزلية، من غسالة وثلاجة وخلاطة والسخانة، ينظفن كلها بدقة وعناية كبيرة، ويحددن لهذه العملية الرمضانية يوما، حتى يشترك فيها الأطفال والرجال والنساء، فلكل دلوه ليدلى به فى هذه المهمة المباركة، وهذه العادة تختلف دقتها وعنايتها حسب اختلاف المناطق، لا سيما فى المناطق التى تتميز بأغلبية المسلمين أمثال بنغال وأوتار براديش وكيرالا وآسام، لا يبعد منها الكوخ والقصر، ولا يمنعها الغنى والفقر، وهذا مظهر جميل ليجسد فيك نكهة روحية صافية، ليحيى فى رئتى عباداتك أنفاس الصفاء والوفاء للشهر.

ثم المهمة التالية هى تجهيز أدوات الأطعمة ولوازمها من الدقيق والقمح والأرز، يعنى الكل يصر على أن تكون فى بيته أيام رمضان أشياء جيدة وجديدة وطيبة، احتراما وتوقيرا لهذا الشهر العظيم، وهذه العمليات كلها تجرى تحت إدارة نساء البيوت، وأما الرجال والشباب مهمتهم وخدمتهم تتركز فى ترميم المساجد والمدارس، وفى تنظيفها وتفريشها، وفى تنظيم الدروس الدينية والمحاضرات القرآنية والمسابقات التى تعد الفائزين المتفوقين جوائز مالية وهدايا كريمة، ولا نخطئ لو قلنا إن هذا الشهر سيشهد لنشاطات اقتصادية عملاقة فى جميع العلاقات التى يسكن فيها المسلمون، ولا يظن أحد فى إنفاق ما لديه لتطريز هذه الأيام المباركة، فتكون مهمة الخطباء الدينية والوعاظ استنهاض همم السامعين الراكدة، وتشغيل أفكارهم بحجم المسؤولية الموكلة عليهم، وتذكريهم وتوعيتهم عن فضائل رمضان، وعن الدروس التى لا بد للمسلم اقتنائها واعتنائها.

ضيف الرحمن

ثم إذا جاءت ليلة التاسع والعشرين من شعبان، كانت أعين الجميع ترمق نحو السماء، فى وجوههم يبرز مدى الشوق الذى يخامر روحهم ويمتزج فى قلبهم، يبحثون عن كسرة قمر تحييهم بقدوم ضيف الرحمان، فإذا لم يستطيعوا لرؤية هذه اللحظة النادرة لجأوا إلى أفواه القضاة والحكمة الشرعيين، فالهند معظم مسلميها يعتمدون على القضاة الشرعية التى لهم الحق فى إعلان بداية الشهر الجديد، وأحيانا تثار الخلافات بين من يدعون أن رؤية الهلال تكفى لها الحساب الفلكى وبين من يثبث ويدحض حجته بواجبية الرؤية بالعين وإلا بإتمام الشهر بثلاثين، وقد حدثت واقعات غريبة فى أرض الهند، إذ اختلفت الفئتان حتى صام واحد وترك الآخر، وهذه المشكلة إنما يكبر حجمها فى تحديد يوم العيد، حتى أدت بعض الخلافات إلى نشوب اشتباكات دموية.

والشرف الكبير لدولة كهند- ملتقى الثقافات ومفترق الحضارات وحاضنة الطقوس والعادات- ينبع من جانب الحكومة نفسها، إذ الحكومة تتشرف بالتوافق والتعاضد مع رعاياها المسلمين، وكذلك ترى لك إقبالا كبيرا من زعماء السياسة المختلفة، حتى بينهم من ينتمون إلى حزب هندوسى متطرف تحتفل بعظمة هذا الشهر وتهنئ به، بل مزيدا على ذلك تقيم الأحزاب رغم فكرها المخالف والمتشدد موائد رمضانية وترحب إليها جميع المسلمين، وهذه المظهرة النادرة حكر على الهند.

أجواء رمضانية

ولا ينكر أحد دور المسلمين فى تصميم حضارة الهند وفى تعميرها حاضرا وماضيا، ودورهم الفاعل فى بناء المدن ورعايتهما أمثال دهلى وحيدر آباد وآغرا وكلكاتا، وممباي، فلأجله ترى الجو الرمضانى فى هذه المدن بارزا متألقا، قناديل معلقة وفوانيس وضاءة التى توحى إليك نور الأمل وتبعث بين جوانحك أشواقا متلهفة نحو حياة من جديد، وأناشيد تدوى وتعلو أصواتها الخافتة من المقاهى والكافتيريات، وأغانى هادئة وودعة تنبع من شفتى المسحراتيين، لديهم دفوف، يضربون عليها وشفاهم مرطبة بأنشايد توقظك وتنسى همك وكسلك، وإلى جانبه هيئات دينية وجمعيات خيرية مختلفة، تتبنى أفكارا متضادة ومتناقضة فيما بينهم تتنافس فى إقامة موائد رمضان لاستقبال ضيوف الرحمان، وتنفق عليها أموالا باهظة، وتسعى فى مواساة الفقراء ومساندة الملهوفين.

وأما من جانب الأطعمة الرمضانية وهناك قائمة طويلة تزكم فى أنفك رائحة فياحة، ونكهة بواحة، قائمة طويلة تتضمن فيها أقداح القهوة والشاى والهريس وبريانى وغنجي، وأطباق الحلاوى الطازجة والعصائر الممتزجة بلباب البرتقال والتفاحة والتمر والجوز، فالأطعمة الهندية تمتاز بتوابلها الحارة التى هى ألوان من الفلفل والكركم، والتمر الهندي،والقرفة وغيرها التى تذهب بك إلى أطعمة حرفية، وقد استطاعت هذه التوابل المثيرة لتسحر أعين العرب منذ أن صدروا من بلاد الهند فلفلا وزنجبيلا وذاقوا من حضنها ذوقا جميلا، وهناك بون شاسع فى اختيار الأطعمة بين شمال الهند وجنوبها، بينما يختار شمال الهند طعاما يليق بجوه الذى يتردد بين حار وبارد، وأما جنوب الهند لاعتدالية جوه ولتشوق أهله نحو التوابل والحلويات يتكثف استخدامها بحد كبير، لا سيما فى منطقة مليبار التى هى شمال كيرالا تختص بعدة خصائص مهمة، إذ مناطقها معروفة فى طهى الحلويات واللحوم، وفى تجهيز أطعمة من الأرز بشتى الألوان والعناوين، بشتى الأشواق والأذواق، نساء مليبار لهن ملكة راسخة فى تدبير المطاعم الرمضانية، وليس للرجال فيها أى دور يذكر.

نكهة خاصة

وأما من الجانب الاجتماعى فللصوم هيمنة كبيرة فى كبح جماح العنف والاختلاف، يتناسى الجميع ويدفن أشواك المشاجرات والخصومات، ويسعون فى نسج علاقات جديدة تنشأ من الود والوفاء، يبتعدون من الشتم واللوم، مع أن الهند شأنها وعادتها مضطربة أى اضطراب لا سيما فى المجال الديني، فللاختلاف فيه أثر كبير فى تجريح الآخر وتبريحه، لكن إذا جاء رمضان هدأ الغبار وابتعد النفار والشرود، فتبسم الوجوه التى كانت ضامرة من العنف والوجد، وتشرق الشموس التى كانت كاسفة البال، وتنقشع الغمام عن البدر المنير الذى كان تختفى فى عمق القلوب، فتلك مظاهر هندية تليدة، فقط تبنيها أيام رمضان، فقط تحميها أحلامه ولا يقتصر جو رمضان فى سماء الهند على مساجد معمورة بالقرآن ومضاءة بالقناديل ولا على موائد باسمة بألوان الأطعمة بل تسرى نكهتها سريان الكهرباء فى الحديد، وتنتشر أجنحتها لتفيئ الشعب الذى يقطن فى ظلال التنوع والتعدد، فالهند لها نكهتها الخاصة، قسما بتوابلها الحارة ومساجدها المعمورة.

إعداد الطالب:

على طالب.. طالب وافد

"اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيهِ صِيامَ الصّائِمينَ، وَقِيامي فيهِ قِيامَ الْقائِمينَ، وَنَبِّهْني فيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغافِلينَ، وَهَبْ لى جُرْمي فيهِ يا اِلٰهَ الْعالَمينَ، وَاعْفُ عَنّي يا عافِيًا عَنْ المُجْرِمينَ.

"اَللّٰهُمِّ اجعَلني فيهِ مِنَ المُسْتَغْفِرينَ، وَاجعَلني فيهِ مِن عِبادِكَ الصّالحينَ القانِتينَ، وَاجعَلني فيهِ مِن اَوْلِيائكَ المُقَرَّبينَ، بِرَأفَتِكَ يا اَرحَمَ الرّاحِمينَ."

إشراف : محمود عيسى
تقديم : محمود الإمامى

رمضان كريم



مظاهر رمضانية

ارتبط شهر رمضان فى مصر بعدة مظاهر تدخل السرور على أفراد الأسرة المصرية.. خاصة الأطفال حيث ان رمضان ضيف عزيز على المسلمين.

فانوس رمضان

وبالعودة إلى الماضى نجد أن الفانوس كان فى الأصل مصباحا، استخدمه الناس كوسيلة للإنارة خاصة عند الذهاب إلى المساجد ليلا،

وبمرور الوقت تحول إلى تقليد رمضانى..
بدأت قصة الفانوس منذ أكثر من ألف عام، عندما كان القاهريون يتوقعون وصول الخليفة الفاطمى المعز لدين الله ليلا فى الخامس من رمضان عام ٣٥٨ هجرية، حيث أمر القائد العسكرى جوهر الصقلى ونائب الملك فى ذلك الوقت سكان المدينة بإضاءة الطريق بالشموع، فوضع سكان القاهرة الشموع

على قواعد خشبية وغطوها بالجلود، لتجنب انطفائها، ومن هنا كانت بداية ظهور الفانوس كطقس رمضانى.

صناعة فانوس رمضان

صنعت الفوانيس فى بداية الأمر من الصفيح الرخيص، ثم تطورت وأصبحت فنا حرفيا، وأصبح الفانوس يزين بالنقوش والزخارف اليدوية، وصنع من النحاس والزجاج الملون، مع قاعدة خشبية توضع فيها الشمعة. مع الوقت تطور شكل الفانون واستخدم الزجاج المصقول مع فتحات تغير شكل الإضاءة. وتغيرت بعد ذلك أحجام الفوانيس، وأصبحت تضاء بالفتيل والزيت بدلا من الشموع.
وتعد مدينة القاهرة المصرية من أهم المدن الإسلامية التى تزدهر فيها هذه الصناعة. وهناك مناطق معينة مثل منطقة تحت الربع القريبة من حى الأزهر.. والغورية.. ومنطقة بركة الفيل بالسيدة زينب من أهم المناطق التى تخصصت فى صناعة الفوانيس.

تطور صناعة الفانوس

وقد ظل صناعة الفانوس تتطور عبر الأزمان حتى ظهر الفانونس الكهربائى الذى يعتمد فى إضاءته على البطارية واللمبة بدلا من الشمعة. ولم يقف التطور عند هذا الحد بل غزت الصين مصر ودول العالم الإسلامى بصناعة الفانوس الصينى الذى يضىء ويتكلم ويتحرك.

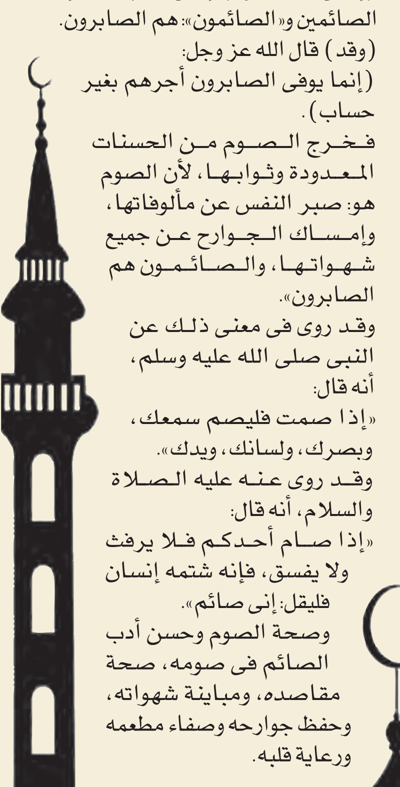
رأفت ماهر

الإمام الأكبر د.عبدالحليم محمود

يكتب عن شهر رمضان

الصوم لى وأنا أجزى به

عن أبى هريرة رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله عز وجل:
كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم، فإنه لى وأنا أجزى به.
والصيام جنة، فإذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد، أو قاتله، فليقل: إنى صائم إنى صائم.
والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب من ريح المسك.
للصائم فرحتان يفرحهما: «إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقى ربه فرح بصومه» رواه البخاري.
الرفث - بفتح الراء والفاء: يطلق ويراد به الجماع. ويطلق ويراد به الفحش، ويطلق ويراد به خطاب الرجل المرأة فيما يتعلق بالجماع.
وقال كثير من العلماء:
إن المراد به فى هذا الحديث الفحش وردىء الكلام.
والجنة بضم الجيم هو ما يجنك. أى يسترك ويقيك مما تخاف، ومعنى الحديث: أن الصوم يستر صاحبه، ويحفظه من الوقوع فى المعاصى.
وسئل سفيان بن عيينة عن قوله تعالي:
«كل عمل ابن آدم إلا الصوم، فإنه لي» فقال: إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده، ويؤدى ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم فيتحمل الله ما بقى عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة.
قال الشيخ صاحب كتاب اللمع، رحمه الله: روى عن النبى صلى الله عليه وسلم، أنه قال: يقول الله تبارك وتعالى: «الصوم لى وأنا أجزى به»
فإن قال قائل: ما معنى تخصيص الصوم من بين سائر العبادات، وقد علمنا أن جميع الأعمال له، وهو يجزى به، فما معنى قوله: «الصوم لى وأنا أجزى به»؟
فيقال: له معنيان: أحدهما: أن للصوم تخصيصا من بين سائر العبادات المفترضات، لأن جميع المفترضات حركات جوارح، يتهيأ للخلق أن ينظروا إليه إلا الصوم، فإنه عبادة بغير حركة الجوارح.
فمن أجل ذلك قال تعالى: «الصوم لي».
والمعنى الآخر فى قوله: «لى» بمعنى أن الصمدية لى: لأن «الصمد» هو الذى لا جوف له، ولا يحتاج إلى الطعام والشراب (فمن تخلق بأخلاقى أجزيه ما لا يخطر على قلب بشر).
وأما معنى قوله: «وأنا أجزى به». فإن الله تعالي، وعد على (جميع) فعل الحسنات الثواب المعدودة من الواحدة إلى عشر أمثالها (إلى العشرة) إلى السبعمائة إلا الصائمين و«الصائمون»: هم الصابرون.
(وقد) قال الله عز وجل:
(إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب).
فخرج الصوم من الحسنات المعدودة وثوابها، لأن الصوم هو: صبر النفس عن مألوفاتها، وإمساك الجوارح عن جميع شهواتها، والصائمون هم الصابرون».
وقد روى فى معنى ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم، أنه قال:
«إذا صمت فليصم سمعك، وبصرك، ولسانك، ويدك».
وقد روى عنه عليه الصلاة والسلام، أنه قال:
«إذا صام أحدكم فلا يرفث ولا يفسق، فإنه شتمه إنسان فليقل: إنى صائم».
وصحة الصوم وحسن أدب الصائم فى صومه، صحة مقاصده، ومباينة شهواته، وحفظ جوارحه وصفاء مطعمه ورعاية قلبه.



قال د. أسامة الحديدى
إن الأزهر يبذل مجهودًا كبيرًا لمواجهة الجماعات المتطرفة والمتشددة والفتاوى الضالة من غير المؤهلين واستحوذها على عقول الشباب فانشاء الأزهر المركز العالمى للفتاوى تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر لرصد وتفنيد الأفكار التكفيرية المتطرفة والشبهات الزائفة والرد عليها من خلال بنك الفتوى والوسائل المختلفة للتواصل عبرها منها السمعية والبصرية والوقتيه والإلكترونية وعلى التطبيق (Application) ورقم ١٩٩٠٦ للرد على الفتاوى ونحن نستقبل شهر رمضان كان لنا هذا الحوار مع د. أسامة الحديدى مدير المرصد العالمى للفتوى بالازهر الشريف لنتعرف على كيفية استقبال الشهر الكريم والدور الذى يقوم به المركز العالمى للفتوى.

حوار: أحمد جمال

د. أسامة الحديدى مدير المركز العالمى للفتوى الإلكترونية بالأزهر

أسئلة مفسدات الصوم وفقه النساء الأكثر شيوعًا فى رمضان

■ **ما الذى يهدف إليه المركز العالمى للفتوى الإلكترونية؟**
■■ يُعد مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية أحد المراكز المستحدثة التابعة للأزهر الشريف، حيث استحدث فى عام ٢٠١٦ وبدأ عمله فى عام٢٠١٧م، بتوجيه من فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف.
ويقوم المركز بالرد على أسئلة المستفتين من خلال وسائل التواصل الإلكترونية الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعى المتنوعة، كما يقوم بإعداد البحوث الشرعيَّة التى تُعنَى بمعالجة النوازل والأمور الفقهية، والتصدى للفكر المتطرف ونشر صحيح الدين محليًا وعالميًا، وبيان وسطية واعتدال الإسلام.
وتتمثل أهدافه فى العمل على إيجاد جيلٍ واعٍ بصحيح الدين الإسلامي، وعلومه الشرعيَّة والتيسير على المستفتين من خلال التعدديّة المذهبيَّة التى يمتاز بها الأزهر الشريف و التصدى للفتاوى المتشددة والحد من فوضى الفتاوى والفتوى بالمعتمد من فتاوى الفقه الإسلامى مع مراعاة شروط الفتوى من حيث الزمان والمكان وعموم حال المستفتي.
كما يهدف إلى المساهمة بمزيدٍ من نتاج البحوث الشرعيّة والبحثيَّة المتميزة لحل وحسم النوازل والقضايا الفقهيَّة والشبهات المثارة حديثًا و العمل على زيادة الوعى بما يخص المرأة من الفتاوى، وتصحيح المفاهيم المغلوطة حول قضايا المرأة فى الشريعة الإسلاميَّة وإعداد وتأهيل الكفاءات العلميَّة المتخصصة من خلال برامج تدريبيَّة ودوراتٍ شرعيَّةٍ وتثقيفيَّةٍ من أجل تكوين علماء متخصصين، وكوادر مهنيةٍ قادرةٍ على التصدى للفتوى ولتتبوأ محل الصدارة المحليَّة والإقليميَّة والدوليَّة.
واخيرًا يهدف إلى رعاية وبناء المعرفة بعرض المعلومات الصحيحة عن الدين الإسلامى وعلومه للمسلمين وغير المسلمين فى مختلف دول العالم، والتواصل معهم بشتى اللغات.

■ **ما أهم ما يركز عليه برنامج تدريب المفتيين والمفتيات؟**
■■ يضم المركز بين جنباته قسمًا خاصًا للتدريب لثقل مهارة أعضائه، واكسابهم الملكة الفقهية والإفتائية

وينفِّذ قسم التدريب بالمركز برامج تدريبية متعددة تشمل أصول الفقه، والفقه المذهبي، ومواجهة الفكر الإلحادى ولأهمية الإلمام ببعض العلوم الطبيعية وعلوم التربية والصحة النفسية فى الإفتاء عقد المركز دورات متخصصة فى هذه العلوم حاضر فيها أساتذة من جامعة الأزهر الشريف من كليات العلوم والطب والتربية
كما يُعقد دورات تدريبية متخصصة، كان من ضمنها : تفكيك الفكر المتطرف، ومنهجية الرد على الشبهات.

■ **هل هناك آلية خاصة للرد على الشبهات ؟**
■■ تتمثل آلية المركز فى الرد على الشبهات التى تثار بين الحين والآخر فى رصد هذه الشبهات على كافة وسائل التواصل الاجتماعى أو المواقع الإلكترونية أو القنوات الفضائية والإذاعية أو وسائل الإعلام المكتوبة .
ثم يقوم المركز بتقسيم هذه الشبهات حسب ما تتعلق به، سواء فى العقيدة أو السيرة أو التاريخ الإسلامي، أو علوم القرآن وتفسيره، ثم يقوم قسم البحوث والدعم الأكاديمى وأعضاء المركز من وحدة بيان وقسم الفكر والأديان ببحث هذه الشبهة وإعداد الرد العلمى والشرعى عليها، وإذا ما احتاجت الشبهة لمزيد من البحث يعقد لها ورشة عمل لمناقشتها وإعداد الرد المناسب لها.
ثم يقوم المركز بنشر هذه الردود عبر صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعى أو عبر وسائل الإعلام المتاحة كما يستقبل أعضاء المركز أسئلة المستفتيين من خلال الاتصال الهاتفى المباشر على رقمه ١٩٩٠٦ ويقوم الأعضاء مباشرة بالرد على الشبهات وتبيين صحيح الدين.

■ **يعد رمضان من الأشهر الأكثر طلبًا للفتاوى فما أكثر الأسئلة التى ترد إليكم للرد عليها؟ وهل هناك أرشيف إلكترونى والرد على الفتاوى أون لاين؟**
■■ شهر رمضان هو موسم الطاعات وفيه تتحقق معظم العبادات من صوم وصلاة وزكاة، ويحرص الناس على اغتنامه والفوز بالحسنات فيه، لذلك تكثر الأسئلة خلال الشهر الكريم، وأبرز الأسئلة التى ترد تكون عن مفسدات الصوم، ونية الصوم، وزكاة الفطر، وأحكام النساء فى رمضان وغيرها من الأسئلة والمركز يمدد ساعات العمل خلال شهر رمضان ليقوم باستقبال أكبر عدد من الفتاوى، ويلبى حاجة متابعيه.

بنك الفتاوى

والمركز أطلق «مشروع بنك الفتاوي» ليتم من خلاله أرشفة أهم الفتاوى التى ترِد للمركز إلكترونيًا ويقوم بالرد عليها، وتتناول اهم ما يشغل بال المسلم فى الأمور الدينية والحياتية والشخصية، حتى يسهل الوصول إليها، ويجد فيها المسلم ما يسد حاجته وفق منهجية الأزهر الشريف الوسطية دون تشدد أو تفريط.

■ **ما أكثر الدول الأجنبية طلبًا للفتوى وما أكثر الفتاوى الواردة؟**
■■ يضم المركز بين جنباته قسمًا للفتاوى باللغات الأجنبية ويضم ثلاث لغات هى الإنجليزية والفرنسية والألمانية، ويستقبل أعضاء القسم الفتاوى والرد عليها بهذه اللغات من كافة الأرجاء للناطقين بغير العربية، وأهم هذه البلاد هى المملكة المتحدة واستراليا وأمريكا والهند وباكستان، وألمانيا، وفرنسا.
وأكثر الفتاوى التى ترد على الاندماج الإيجابي، والأطعمة، واللحوم الحلال، وساعات الصيام فى البلاد التى يطول فيها عدد ساعات النهار، وعقود الزواج والميراث.

أهمية التعددية

■ **يتمتع الأزهر بالتعددية المذهبية فكيف يتم ضبط الفتاوى وسد حاجة المستفيتين؟**
■■ يمتاز الأزهر الشريف بوسطيته وبعده عن التشدد والغلو، أو التفريط، وأكبر دليل على ذلك هو عدم تحيزه لمذهب فقهى واحد، بل يُدرس فيه كل المذاهب الفقهية المعروفة، مما يجلب التيسير على الناس فى دنياهم وأحوالهم ولأهمية هذه التعددية المذهبية فى الإفتاء راعى المركز تنوع اعضائه من ناحية المذهب الفقهي، فالمذاهب الفقهية الأربعة ممثلة فى المركز .
كما ينفذ قسم التدريب دورات متخصصة للفقه المذهبى والفقه المقارن، وأصول الفقه، مما يجعل أعضاء المركز قادرين على تقديم الفتوى المنضبطة التى تراعى المكان والزمان والأحوال والمآل.

■ **ما الطرق التى يتم بها الرد على الفتاوى ؟ وبما تنصح من يريد الفتوى ؟**
■■ يستقبل المركز الفتاوى عبر الاتصال الهاتفى على رقمه ١٩٩٠٦ ليقوم الأعضاء بالرد عليها مباشرة، ويضم قسم الفتاوى الهاتفية وحدة العبادات، والمعاملات، والأسرة والأحوال الشخصية، والفكر والأديان، واللغات ويقوم فتاوى النساء بالرد على الفتاوى التى تخص النساء هاتفيًا.
ويستقبل أعضاء المركز الفتاوى عبر التطبيق الذكى Application))والذى يحمل أسم المركز ويمكن تحميله على الهواتف أو أجهزة الحاسب ويتيح المركز للمستفتيين التواصل وإرسال أسئلتهم عبر صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعى عن طريق الرسائل النصية ويجيب قسم اللغات على الفتاوى التى ترد بغير اللغة العربية من شتى أنحاء المعمورة عبر صفحات المركز على مواقع التواصل الاجتماعى.

البدريون

غزوة بدر كانت هى المفتاح لوصول الإسلام إلى البشرية جمعاء، وأصحاب بدرهم النجوم المضيئة فى التاريخ الإسلامى حتى أصبح يقال للواحد منهم «البدرى»، وكفى بهذا الوصف شرفا وتعظيما.
فقد استهم يوم بدر سعد بن خيثمة وأبوه فخرج سهم سعد فقال له:
أبوه يا بنى آثرنى اليوم
فقال سعد يا أبت لو كان غير الجنة فعلت
فخرج سعد إلى بدر فقتل بها، وقتل أبوه خيثمة يوم أحد وهذا يعطى صورة مشرقة عن بيوت الصحابة فى تنافسهم وتسابقهم على الجهاد فى سبيل اللّٰه تعالي، فهذا سعد بن خيثمة ووالده لا يستطيعان الخروج معا لاحتياج أسرتهما وعملهما لبقاء أحدهما، فلم يتنازل أحدهما عن الخروج رغبة فى نيل الشهادة حتى اضطروا إلى الاقتراع بينهما، فكان الخروج من نصيب سعد رضى اللّٰه عنهما وكان الابن فى غاية الأدب مع والده، ولكنه كان مشتاقا إلى الجنة فأجاب بهذا لاجواب البليغ «يا أبت لو كان غير الجنة فعلت».
فقال رسول اللّٰه: «لقد أشرت على بالرأى»
فنهض رسول اللّٰه وسار معه الصحابة حتى نزل بالمكان الذى أشار به الحباب بن المنذر.
إن هذه الحرية التى ربى عليها رسول اللّٰه أصحابه مكنت مجتمعهم من الاستفادة من عقول الجميع.

«يا أبت لو كان غير الجنة فعلت»

سالم عبد النبى



تنوع الاستعدادات لاستقبال الشهر الفضيل حول العالم والقضية الأبرز ثبوت رؤية الهلال

تتوزع دول العالم الإسلامى على أربع قارات هى آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، بينماينتشر المسلمون فى كل دول العالم تقريباً شرقا وغرباً شمالاً وجنوباً، وعلى الرغم من الاختلافات بين الدول والجاليات يبقى شهر رمضان هو أحد أهم معالم وحدة المسلمين فى العالم مع موسم الحج وتبدأ الاستعدادت مبكراً منذ شهر شعبان للتجهيز للشهر الفضيل وصولاً إلى لحظة تحرى الهلال سواء بالرؤية البصرية المجردة أو عبر الحسابات الفلكية أو بكليهما معاً إيذاناً بدخول شهر الصيام.







كازاخستان

نبدأ بالاستعداد للشهر الفضيل بجمهورية كازاخستان التى تعد قارة بحد ذاتها فهى أكبر دولة العالم الإسلامى مساحة (٢,٧مليون كيلومتر مربع) حيث يتم استطلاع هلال الشهر الفضيل لتعلن دار الإفتاء أو إدارة الديانة الإسلامية بداية دخول الشهر الفضيل وتنظم الشعائر فى المساجد الكبرى حيث يعد شهر رمضان هو شهر تلاوة القرآن والأعمال الخيرية من قبل المسلمين فى كازاخستان، من جهة أخرى تعتبر عادات هذا الشهر الكريم موروثة منذ زمن طويل فى كازاخستان. فقبل أيام قليلة من رمضان، يستعد المسلمون لاستقبال الشهر من خلال تنظيف المساجد والأماكن العامة لأداء صلاة التراويح.

إندونيسيا

أما فى إندونيسيا البلد الإسلامى الأكبر من حيث عدد السكان الذين يتجاوز عددهم ٢٧٥ مليون نسمة فتنتشر نقاط استطلاع هلال شهر رمضان على أكثر من ١٠٠ موقع على امتداد جزر البلاد المتناثرة وما إن تثبت رؤية الهلال حتى يعلن عن بدء الصيام وانطلاق الاحتفالات الدينية ابتهاجاً بالشهر الفضيل وتفتح المساجد أبوابها لاستقبال المصلين لأداء صلاة التراويح ويسبق ذلك الاستعدادت بتنظيف المساجد وتزيينها وانتشار الأضواء وإنهاء الاستعدادت لموائد الرحمن وحفلات القرآن.

أوزبكستان

وفى أوزبكستان بلد البخارى والترمذى والأكبر كثافة سكانية فى وسط آسيا (٣٥ مليون نسمة) فيحتفى السكان بقدوم شهر رمضان عبر طقوس فريدة، لا سيما وأن لديه تاريخا مليئا بالأعلام الإسلامية،ويستقبل الأوزبك شهر رمضان بتنظيف بيوتهم وكنسها وتوضيبها وتزيينها بمجرد الإعلان عن غرة الشهر الكريم، وكأنهم يستعدون لاستقبال ضيف عزيز عليهم قد طال انتظاره.

ويكون شهر رمضان فرصة للأوزبك للاحتفاء بالعديد من أعلامهم الإسلامية، مثل الإمام البخاري، الذى يتحدر من مدينة بخارى الأثرية والسياحية جنوب شرقى البلاد، والإمام الترمذي، الذى تعود جذوره إلى مدينة ترمذ، أقصى جنوب أوزبكستان.

نيجيريا

أما فى نيجيريا الأكبر سكاناً بين دول القارة الأفريقية (نحو ٢٢٠ مليون نسمة) فيعتمدون فى دخول شهر الصيام على الرؤية بالعين المجردة ولا يميلون إلى الحسابات الفلكية ولا يتبعون أى دولة أخرى بل لابد من رؤيته بالعين المجردة من الجهات الموثوق بها. ويستقبلون الشهر بفرق إنشادية وبمجرد ثبوت الهلال تتجمع أعداد كبيرة من المسلمين فى احتفالات كبيرة تطوف شوارع المدن الرئيسة يحملون الطبول ويقومون بترديد الأغانى ابتهاجًا بقدوم شهر الصيام.

فرنسا

وفى فرنسا تحرص الجالية الإسلامية وتعد الأكبر فى غرب أوروبا وتقدر بنحو ٧ ملايين نسمة فينقسمون ما بين الاعتماد على الرؤية المجردة أو إعلان ثبوت دخول الشهر من قبل إدارة الديانة الإسلامية اعتماداً على هيئة علوم الفلك، والبعض يتبع رؤية بالبلد الذى قدم منه ويتحدون فى مظاهر الشهر الكريم بتجهيز المساجد لاستقبال رمضان بتعليق الزينات والرايات وصيانة المرافق لاستيعاب المصلين الذين تتزايد أعدادهم خلال شهر رمضان لا سيما فى صلاة التراويح.

حازم عبده

وما يسطرون

بقلم: **محمود عيسى**

لعلكم تتقون

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».

ارتباط الصيام بالتقوي، ارتباط وثيق، وكأن غاية الصيام ومقصده الأساسى هو «التقوى».

فالله تعالى يخاطب عباده المؤمنين بأن رمضان أو شهر الصيام الذى كتبه الله عليهم، هو فريضة المرجو منها - وذلك واضح فى لفظ الترجى «لعل» - هو التقوى.

فرمضان فرصة للتغيير، فهو بحد ذاته تغيير مادى واضح، حيث الشهوات والإمساك عنها من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، طاعة لله وامتثال لأوامره تعالي.

والصوم يحقق التقوى بعدة صور.

فبالصيام تضيق مداخل الشيطان على الإنسان، فينخفض تسلطه عليه فيكون أقرب للتقوى.

وبالصيام يترك الإنسان غضبه ويذكر نفسه وغيره «اللهم إنى صائم» فيترك الغضب، وما يتبعه من تصرفات غير متحكم بها فيسلم وتسلم الناس منه وهو مظهر من مظاهر التقوى وصورة من صورها.

وبالصيام يعيش الإنسان ويشعر بألم العطش ومخمصة الجوع، فيصبر وهو من يفعل ذلك طواعية واختيارا بساعات معدودات بما يشعر به من لا يجدون قوتهم طوال العام فقرا وخصاصة، ما يزيد وهكذا، بالصيام ترتقى روح المؤمن وتقوى، وبتقواه يواجه محن الحياة وصعوبة الأيام.

إن رمضان منحة ربانية ليغير الإنسان نفسه، ويروضها لتسير فى طاعة الله طمعا فى الاستمرار انه محطة وقود نتزود منه لبقية العام، فلنحسن صلاتنا فى رمضان ونحسن صيامنا، ونطهر أرزاقنا ونزيحها، ونهذب سلوكنا وأخلاقنا ومعشرنا.

إنه فرصة ربانية نسمو على سلبيات سلوكنا ونرتقى بأنفسنا إلى مدارج سمو الروح وارتقائها، ونعيش مع القرآن وبالقرآن فى شهر القرآن.

فرمضان هو شهر الصوم الفريضة العظيمة والركن الركين من أركان الإسلام، وهو كذلك له ميزة وخاصية يتفرد بها دون بقية الشهور والأيام. فهو شهر القرآن، دستور المسلمين فى حياتهم وسلوكهم وتعاملاتهم وعبادتهم.

صوموا تصحوا

7 أطعمة لإفطار صحى فى رمضان

مع أول أيام رمضان يتساءل البعض حول أفضل الأطعمة التى يمكن تناولها على مائدة الافطار لتصبح الوجبة صحية ومتكاملة وكيفية ترتيب مكوناتها. وينصح الدكتور سعيد عبدالحى أخصائى التغذية العامة بالبدء بثلاث ثمرات من البلح ويفضل أن يكون مزيجا من اللبن والتمر وذلك حتى يسترد الجسم طاقته عقب الإفطار وهذا يكون الطبق الأول.

- ثم الطبق الثانى من الحساء الدافىء سواء حساء الخضروات أو العدس أو لسان العصفور أو شوربة الطماطم.
- والثالث من المشروبات مثل عصير الفاكهة الطازج أو أى مشروب طبيعى مثل الكركديه أو التمر هندى أو الماء.
- والطبق الرابع يجب أن يتضمن الخضروات ويفضل أن تكون سوتيه أو مطهية على البخار.
- أما الطبق الخامس فيجب أن يكون من كمية معتدلة من النشويات مثل ثلاث معالق من الأرز أو المكرونة أو رغيف من الخبز الأسمر أو خمس أصابع من المحشى بأنواعه.
- والسادس طبق كبير من السلطة ويفضل أن يحتوى على الطماطم والخيار والجزر والفلفل والبصل والخس والبروكلى ويفضل يضاف إليها نقاط من زيت الزيتون والليمون.
- والسابع هو البروتينات مثل الفراخ أو اللحوم أو الأسماك ويفضل أن تكون مشوية أو مسلوقة ونبتعد عن تحميرها قدر الإمكان.

ويفضل الابتعاد عن المخللات والمشروبات الصناعية والكولا بأنواعها.

داليا أمين

الصائمات

صوم الحامل والمرضع

السيدات الحوامل أو المرضعات تنقسمن فى رمضان إلى ثلاثة أنواع، هذا بالنسبة للصوم، الأول المرأة الحامل أو المرضع التى لا تتحمل الصوم وتجاهد وتتحامل على نفسها؛ حتى لو كان لذلك تأثير على جنينها أو رضيعها، اعتقادا منها أنها بذلك تحصل على ثواب الصوم بل وتحصل أيضا على ثواب المجاهدة ، والنوع الثانى هى المرأة التى تستطيع الصوم ولا تجد مشقة فى ذلك ولا يتأثر بذلك الرضيع أو الجنين؛ ومع ذلك تفطر على اعتبار أنها حامل ولها رخصة الصوم، أما النوع الثالث فهن بين النوع الأول والثانى، اللاتى لا يستطعن الصوم لا يصمن بالفعل امتثالا لأوامر الله عزوجل.

ومع أن الشريعة الإسلامية واضحة تماما «لا إفراط ولا تفريط»، إلا إن هذا لا يحدث فى الكثير من الأحكام الشرعية ليس فى هذا الأمر فقط، وبالنسبة لهذه الفتوى فالحكم الشرعى يؤكد على أنه يجوز للحامل والمرضع الإفطار ولكن بشروط معينة إذا خافت على الجنين أو الرضيع، أو على نفسها، وذلك بغلبة الظن بحصول الضرر من الصوم بأمارة، أو تجربة، أو بإخبار طبيب ثقة، وليس بمجرد الاحتمال والتوهم.

وفى هذا الأمر كان هناك فتوى واردة فى دار الإفتاء المصرية تنص على «لا خلاف فى أنه يجوز للحامل الإفطار إذا خافت على الجنين، ويجوز للمرضع الإفطار إذا خافت على الرضيع؛ لحديث أنس بن مالك الكعبى «رضى الله عنه»: أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ الصَّوْمَ»، وليس المراد من الخوف مجرد التوهم والتخيل، بل غلبة الظن بلحوق الضرر به بأمارة، أو تجربة، أو إخبار طبيب حاذق.

وتضيف «ذهب بعض الفقهاء، ومنهم الإمام ابن حزم: إلى وجوب الإفطار عليهما فى هذه الحالة؛ لسقوط الصوم عنهما، والقائلون بجواز الفطر لهما، منهم من أوجب عليهما القضاء والفدية. وإليه ذهب سفيان ومالك والشافعى وأحمد، ومنهم من قال بوجوب القضاء فقط. وإليه ذهب الحنفية، وهو مذهب على «رضى الله عنه» من الصحابة والحسن من التابعين، وذهب إسحاق إلى أنهما يفطران ويطعمان ولا قضاء عليهما، وإن شاءتا قضتا ولا إطعام عليهما.

وتشير دار الإفتاء إلى أنه مثل الخوف منهما على الجنين والرضيع خوف الحامل على نفسها من المرض الذى يستتبعه الحمل، وخوف المرضع على نفسها من المرض الذى يستتبعه الرضاع، إذا كان بطريق من الطرق التى ذكرناها؛ فيجوز لكل منهما الفطر إذا وُجد الخوف المذكور.

ويتضح مما سبق أن الافراط فى العبادة لا يحصل معها الثواب لأن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يقول: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه» والتفريط فيه استهانه بعبادة لا تحصل الا مرة واحدة فى السنة.

أروى حسن

عادات مرفوضة

الانفعال والعصبية

من المفترض أن يكون شهر رمضان شهرا لتهدئة النفوس والتغلب على التوتر والتعب النفسى، بيد أنه فى الواقع، يزداد فى هذا الشهر، معدل العصبية والانفعال، وهو ما ينجم عنه فى بعض الأحيان مشاحنات ومشاجرات. وبطبيعة الحال فإنه حالة الجوع والعطش تؤدى إلى توتر زائد وقدرة أقل على ضبط الأعصاب، لكن عندما يكون الجوع أو العطش اختيارياً أو لسبب عارض فإن قدرتنا على ضبط أعصابنا تكون أفضل من حالة الجوع الجبرى، لذلك فإن الصيام ووجود موعد محدد لا يمكن قبلة تناول الطعام أو الشراب قد يجعل البعض أكثر توتراً وعصبية. إذا كنت تريد التخلص من العصبية والتوتر فى شهر رمضان إليك بعض النصائح التى ستساعدك. تذكر أن الصيام عبادة وليس مجرد جوع أو عطش. عندما تشعر أنك علي وشك الصراخ أو الشجار فكر بشىء آخر فوراً، ربما تعد من واحد إلى عشرة، أو تقرأ آية من القرآن الكريم. ابتعد عن الأمور المستفزة إن كنت لا تستطيع السيطرة على أعصابك.

حمادة سليم



رابعة العدوية

شهيدة العشق الالهى «رابعة العدوية»، المرأة الأشهر فى تاريخ التصوف الإسلامي، وُلدت رابعة العدوية فى بيت من أفقر بيوت البصرة، وزاد من ألمها وفاة والدها تاركا خلفه أرملة سرعان ما لحقت به، ورابعة وأخواتها الثلاث ضعيفات فقيرات، حتى حدث قحط عام فى البصرة اضطر أهلها على إثره إلى الخروج منها، فتفرقت بهن السبل، فرآها أحد الظلمة فأوقعها فى الأسر وباعها لرجل أثقل عليها العمل، استطاعت رابعة أن تنال حريتها، وانهمكت فى اللذات، لكن عندما التقت الصوفى البصرى الكبير رياح بن عمرو القيسى تبدلت حياتها، وسلكت طريق الزهد والتصوف، مقبلة على ربها.

وجعلت حب الإله مدار زهدها ورؤيتها للتصوف، وقد اصطبغت الشكوى إلى الله بصبغة الحب والرغبة فى الاتصال بهذا المحبوب الأعلى، فكانت إذا صلّت العشاء قامت على سطح لها، وشدّت عليها درْعها وخمارها ثم قالت: «إلهي! أنارت النجومُ، ونامت العيون، وغلّقت الملوكُ أبوابها، وخلا كلّ حبيب بحبيبه، وهذا مقامى بين يديك»، ثم تُقبل على صلاتها، فإذا كان وقت السَّحَر وطلع الفجر قالت: «إلهي! هذا الليل قد أدبر، وهذا النهار قد أسفر، فليتَ شعري! أقَبِلتَ منى ليلتى فأهنأ، أم رددتها عليّ فأعزى؟ فوَعزّتك هذا دأبى ما أحييتنى وأعنتني، وعزّتك لو طردتنى عن بابك ما برحتُ عنه لما وقع فى قلبى من محبّتك».

وحرصت على لبس ما يستر جسدها ولو كان باليا، والزهد فى الطعام ولو كان نفيسا، وعندما أرادت الحج، قالت: «إلهى وعدتَ بجزائين لأمرينِ. القيام بالحج والصبر على الشدائد. فإن لم يكن حجى صحيحا مقبولا عندك فيا ويلتاه وما أشدّ هذه المصيبة عندي.. لكن ما جزاء هذه المصيبة»! ثم تخطّت هذه الدرجة وصعدت أخرى حين ناجت ربها وهى فى طريقها إلى مكة قائلة: «إلهى إن قلبى ليضطرب فى هذه الوحشة، أنا لبِنَةٌ والكعبة حجر وما أريده أن أرى وجهك الكريم. فناداها صوت من فوقها: يا رابعة أتطلبين وحدك ما يقتضى دم الدنيا بأسرها؟ إن موسى حين رامَ أن يُشاهد وجهنا لم نُلق إلا ذرّة من نورنا على جبل فخرّ صعقا»

ظلّت رابعة على منهجها عاكفة عليه لا تبرحه، لا تريد سوى وجه الله ومحبته ورضاه، حتى إذا حضرتها الوفاة دعت خادمتها عبدة بنت أبى شوال قائلة لها: يا عبْدة لا تُؤذِنى بموتى أحدا، وكفّنينى فى جُبّتى هذه، وهى جبّة من شعر كانت تقوم فيها إذا هدأت العيون. قالت عبدة: فكفّناها فى تلك الجبّة، وفى خمار صوف كانت تلبسه. ثم رأيتُها بعد ذلك بسنة أو نحوها فى منامى عليها حُلّة إستبرق خضراء، وخمار من سندس أخضر لم أر شيئا قط أحسن منه. فقلتُ يا رابعة: ما فعلتِ بالجبّة التى كفنّاك فيها والخمار الصوف؟ قالت: إنه والله نُزع عني، وأُبدلتُ به ما ترينه عليّ، فطويتُ أكفانى وخُتم عليها، ورُفعتُ فى عليين ليُكمل لى بها ثوابها يوم القيامة.. قلتُ فمُرينى بأمر أتقرّب به إلى الله عزّ وجل. قالت: عليك بكثرة ذكره يوشك أن تغتبطى بذلك فى قبرك».

منى محمود

رمضان كريم

أيام معدودات فأحسنوا ضيافتها وأصلحوا ما بينكم وبين ربكم
رتلوا مصاحفكم ونظفوا الأغلفة من الأتربة

أكثروا أذكاركم وألحوا بدعواتكم بروا آباءكم وأمهاتكم إن كانوا على قيد الحياة وان توفاهم الله فزوروهم فى قبورهم واخرجوا عنهم الصدقات أكثروا من الصدقات لكم وعنهم فهى إحدى ثلاث وصايا للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عندما قال إذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعون له

صلوا أرحامكم وتصالحوا وتناسوا ما فرق بينكم وتفقدوا فقراءكم وتعاهدوا جيرانكم وتحملوا أبناءكم وارفقوا بزوجاتكم ولا تتكاسلوا فى أعمالكم بحجة الصيام رمضان أكثر من ترك طعام وشراب وشهوة، رمضان حياة

علاء محمد على

خير زاد

لماذا جعل الله الصيام فى شهر رمضان

بقلم: **محمد إمام**

لقد أمر الله تبارك وتعالى عبادة بالصيام فى شهر رمضان ولم يجعله فى شهر آخر، ويتساءل المرء لماذا اختار الخالق جل شأنه شهر رمضان لأداء فريضة الصيام. إن القرآن الكريم لم يترك الاجابة عن حكمة هذا الاختيار للاجتهاد فآياته البينات قد تحدثت عن لحظة الميلاد للأمة الإسلامية الذى ميزها الله وجعل دينها خاتم الأديان ومن قرآنها خاتم الكتب ومن رسولها خاتم الرسل، ولقد كانت بداية هذه اللحظة هى نزول الروح الأمين على الصادق الأمين بأولى آيات القرآن الكريم لحظة مطلع الفجر فى ليلة من الليالى الوتر فى العشر الأواخر من شهر رمضان، فى هذه اللحظة أضاءت فيها الأرض بنداء الإسلام: «اقرأ باسم ربك الذى خلق».

لذا فقد اختار الله تعالى شهر رمضان للصيام لأنه الشهر الوحيد فى الشهور الإثنى عشر المعتد بها عند الله.. والذى جاء ذكره فى القرآن الكريم دونا عن بقية الأشهر.

ولقد ميز الله تعالى هذا الشهر بنزول الكتب المقدسة السابقة للقرآن فيه.. فقد أنزلت صحف ابراهيم فى أول ليلة من رمضان، كما أنزلت التوراة لست مضين من رمضان والإنجيل الثلاث عشرة خلت من رمضان. وفضل شهر رمضان بين سائر الشهور كفضل سيدنا يوسف بين أخوته، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يهنىء أصحابه بقدوم شهر رمضان ويقول «آتاكم رمضان شهر مبارك».

فكل عام والأمة العربية والإسلامية فى خير ويمن وبركات.

فلسفة الصوم «١»

يقول مصطفى صادق الرافعى واصفاً الصيام بأسلوب عقلانى بديع، إنه «مدرسة الثلاثين يوماً» الذى وضع به الله عز وجل الإنسانية كلَّها فى حالة نفسية واحدة، عبر نظام علمى من أقوى وأبدع الأنظمة الصحيحة ألا وهو "الصوم". ويقول الرافعى: لم أقرأ لأحدٍ قولًا شافيًا فى فلسفة الصوم وحكمته. أما منفعته للجسم، وأنه نوعٌ من الطب له، وبابٌ من السياسة فى تدبيره، فقد فرغ الأطباءُ من تحقيق القول فى ذلك، وكأنَّ أيام هذا الشهر المبارك إن هى إلا ثلاثون حبَّةً تؤخذ فى كلِّ سنة مرةً؛ لتقوية المعدة، وتصفية الدم، وحياطة أنسجة الجسم. وعن فلسفة الصوم يقول الرافعى بأنه فقر إجبارى يُراد به إشعار النفس الإنسانية بطريقة عملية واضحة كل الوضوح: أنَّ الحياة الصحيحة وراء الحياة لا فيها، وأنها إنما تكون على أتمّها حين يتساوى الناس فى الشعور لا حين يختلفون، وحين يتعاطون بإحساس الألم الواحد لا حين يتنازعون بإحساس الأهواء المتعددة. ولو تحققت رأيت الناس لا يختلفون فى الإنسانية بعقولهم، ولا بأنسابهم، ولا بمراتبهم، ولا بما ملكوا؛ وإنما يختلفون ببطونهم، وأحكام هذه البطون على العقل والعاطفة. فمن البطن نكبة الإنسانية، وهو العقل العملى على الأرض، وإذا اختلف البطن والدماغ فى ضرورةٍ مدَّ البطن مدَّه من قِوَى الهضم فلم يُبْقِ، ولم يَذِرْ. ومن ههنا يتناوله الصوم بالتهذيب والتأديب والتدريب، ويجعل الناس فيه سواء، ليس لجميعهم إلا شعورٌ واحد، وحسٌّ واحد، وطبيعة واحدة، ويُحْكِمُ الأمر، فيحول بين البطن وبين المادة، ويبالغ فى إحكامه فيمسك حواشيه العصبية فى الجسم كله يمنعها تغذيتها ولذتها حتى نفثة من دخان (سيجارة).

ويقول الرافعى عن فلسفة الصوم أن هذا الأخير- أى الصوم- يضع الإنسانية كلَّها فى حالة نفسية واحدة، تتلبَّس بها النفس فى مشارق الأرض ومغاربها، ويطلق فى هذه الإنسانية كلها صوت الروح يُعَلِّم الرحمة، ويدعو إليها، فَيُشْبِع فيها بهذا الجوع فكرةً معينة؛ وهى تلك التى يكون عنها مساواة الغنيِّ للفقير من طبيعته، واطمئنان الفقير إلى الغنى بطبيعته.

ومن هذين؛ الاطمئنان والمساواة يكون هدوءُ الحياة بهدوء النفسين اللتين هما السلب والإيجاب فى هذا الاجتماع الإنسانى، وإذا أنتَ نزعتَ هذه الفكرةَ من الاشتراكيّة بقى هذا المذهبُ كلُّه عَبَثًا من العبث فى محاولة جعل التاريخ الإنسانى تاريخًا لا طبيعةَ له.

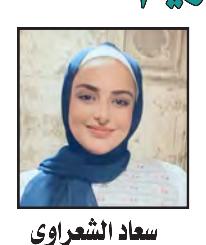


إمام الدعاة فى رمضان

الحفيدة: هكذا كان يقضى الشيخ الشعراوى أيام رمضان.. وهؤلاء كانوا يشاركونه فى إفطار الشهر الكريم

الشيخ محمد متولى الشعراوى، إمام الدعاة، من الذين خلد ذكرهم فى ذاكرة الشعب العربى والإسلامى على مدار السنوات الأخيرة، وأسلوبه له مذاقه الخاص مع المصريين حيث استمتع المصريون بحسن أداء فضيلة إمام الدعاة فى شرح القرآن الكريم من خلال حلقات تلفزيونية محفورة فى ذاكرة المصريين حتى الآن.

وقد كان لشهر رمضان الكريم طقوس خاصة فى حياة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى حيث كان حريصاً على التقرب أكثر من الله عز وجل فى هذا الشهر المبارك والالتقاء بأبناء قريته دقادوس بمحافظة الدقهلية واللقاء المستمر مع أفراد أسرته خلال أيام الشهر الكريم.


سعاد الشعراوى



قالت سعاد محمد عبدالرحيم الشعراوى (حفيدة إمام الدعاة): إن لفضيلة الإمام طقوساً دعوية ودينية واجتماعية خلال شهر رمضان الكريم حيث كان يحرص على الالتقاء بجميع أفراد أسرته خلال هذا الشهر الكريم، وكان كل أفراد الأسرة حريصون على أن يلتقوا مع إمام الدعاة فى هذا الشهر المبارك على مائدة رمضانية واحدة بمنزل إمام الدعاة بقرية دقادوس بمحافظة الدقهلية، فكان المسافر من أبناء الأسرة يعود مرة أخرى للتجمع مع أفراد أسرة إمام الدعاة خلال شهر رمضان الكريم.

وأكدت حفيدة إمام الدعاة فى تصريحات خاصة لـ«لواء الإسلامى» أن الشيخ محمد متولى الشعراوى كان حريصاً على إقامة صلاة التراويح جماعة مع كل أفراد أسرته طوال أيام الشهر الكريم، وكان حريصاً أيضاً على الالتقاء بكل أبناء قريته دقادوس بمحافظة الدقهلية خلال شهر رمضان الكريم والعمل على حل جميع مشكلاتهم الاجتماعية والإجابة على كل أسئلتهم فيما يتعلق بالجانب الدعوى والإسلامى.

وأشارت حفيدة إمام الدعاة إلى أن الشيخ محمد متولى الشعراوى كان حريصاً على إقامة افطار جماعى لكل الفقراء والمساكين والمحتاجين من أبناء قريته بجوار منزله وإطعام الفقراء طوال أيام الشهر الكريم وكان هناك مكان واسع جداً بجوار منزله جهزه وكان يشرف عليه بنفسه لإفطار الفقراء والمحتاجين خلال أيام شهر رمضان الكريم وكان يعتبرها تجارة مع الله تقربه أكثر من الله عزوجل،

وقد استمرت هذه العادة الرمضانية حتى الآن رغم مرور ما يزيد على ٢٥ عاماً على رحيل إمام الدعاة؛ فلأولاده على رأسهم الدكتور سامى محمد متولى الشعراوى النجل الأكبر لفضيلة إمام الدعاة مستمر فى هذه العادة الرمضانية التى اتبعها فضيلة إمام الدعاة طوال حياته حتى الآن، وخلال عيد الأضحى تحرص أسرة فضيلة إمام الدعاة على إقامة الذبائح والأضاحى وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين كما كان يفعل فضيلة إمام الدعاة قبل وفاته.

وشددت حفيدة إمام الدعاة على أن الشيخ محمد متولى الشعراوى كان حريصاً على إفطار كل من يعمل معه ومشاركتهم لهم على نفس المائدة فى رمضان مع أسرته حتى سائقه الخاص وكل من يعمل عنده كان يفطر معه على نفس المائدة فى رمضان مع أسرته، فقد كان إمام الدعاة حريصاً على التقرب أكثر من الفقراء والمحتاجين فى شهر رمضان الكريم تقرباً من الله عزوجل، وكان يشدد إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى على كل أفراد أسرته وكل من يعمل معه بضرورة معاملة الفقراء والمساكين والمحتاجين أفضل معاملة والاستجابة لكل طلباتهم وحاجاتهم وعدم التقصير معهم فى أى شىء.

وتعليم البسطاء أصول الدين والاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف وآل بيت النبى محمد صلى الله عليه وسلم، ويقصده العديد من العلماء بالأزهر الشريف ووزارة الأوقاف لتعليم البسطاء الدروس الدينية بناء على توصية فضيلة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوى.

عصام الشربينى

وقفات



بقلم: محمود الإمامى
elemamy٢٠٢٠٢yahoo.com

خصوصية الصوم

تبقى فريضة الصوم ذات خصوصية بين الفرائض والعبادات، فعندما نتأمل فى الصوم نجد أنه طاعة لم يُتقرب بها لغير الله. فهناك من يسجدون لبشر أو حجر، وهناك من يقدمون الذبائح والقرابين، وهناك من يحج لغير الله. لكن لم يحدث أن تقرب أحد لأحد بالصوم.

الصوم يمنع المسلم عن أمور حلال كان يفعلها طوال العام، فيمتنع فى نهار شهر رمضان عن الطعام والشراب والشهوة، رغم أن كل هذه مباحات كان يفعلها من قبل ويفعلها فى ليال رمضان، لكنها تصبح من المحرمات فى نهار الشهر الفضيل، ليبقى الصوم ذو خصوصية فى شريعة الإسلام.

وفى الحديث القدسى يقول الله تعالى: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به».

فالعبادات وأعمال الخير يتضاعف ثوابها وأجرها عند المولى سبحانه وتعالى، أما الصوم فقد اختصه الله بين هذه العبادات بثواب وأجر لم يعلمه أحد، وهذا إن دل على شىء فإنما يدل على عظم هذه الفريضة وخصوصيتها، فأضافها سبحانه لنفسه، رغم أن كل العبادات هى لله. فعندما يمتنع المسلم عن الطعام والشراب والشهوة يمتنع عن الحلال فى نهار رمضان أملا فى مغفرة عظيمة ورحمة كبيرة من رب العالمين أعدها جل شأنه للصائمين.

إنه صلة وسر بين العبد وربه فهو تربية وإعداد للنفس البشرية؛ لتؤكد من خلال الصوم أنها ليست أسيرة الشهوات والملذات حتى وإن كانت حلالاً، ويقول الصائم أنا عبداً لله وحده. فهو يجتهد حتى يحقق درجة التقوى..

فيتحمل الصائم الجوع والعطش راضيا محتسبا أملا فى الوصول إلى ثمرة الصوم العظيمة وهى التقوى كما قال ربنا فى كتابه العزيز « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».

فإذا وصل المسلم إلى درجة التقوى فقد حقق صيامه الهدف، والذى يجعله أهلاً لثواب الله الكبير فى الآخرة.

الإعجاز البلاغى فى القرآن «١»



القرآن الكريم معجزة خالدة عبر العصور، تحدى فصحاء العرب فعجزوا أن يأتوا بآية أو بسورة أو ببعض سورة وحار العلماء فى سر إعجاز هذا الكتاب العزيز فمنهم من قال إن إعجاز القرآن فى ألفاظه، ومنهم من قال إنه معجزة فى معانيه كمثل القاضى الجرجانى والقاضى الباقلانى والقاضى عبد الجبار، والجاحظ وغيرهم ودار بين العلماء جدال كبير فى ذلك حتى جاء إمام البلاغيين الإمام عبدالقاهر فى كتابيه دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة ووضع أعظم نظرية فى تاريخ البشرية، نظرية النظم القرآنى.

والتى مفادها أن القرآن معجزة فى ألفاظه ومعانيه، بحيث إن استعمال هذا اللفظ بهذا المعنى فى هذا المكان وأنه لا يمكن أن يعبر بالعديد من الجمل لتحل محل لفظ واحد فى القرآن. وسوف نقوم بإذن الله خلال مقالاتنا ببيان الإعجاز القرآنى فى آيات الذكر الحكيم.

ولنبدأ ببعض المواضع من سورة يوسف عليه السلام كما يبين د. صبرى عبدالعظيم أستاذ النحو والصرف ورئيس مجلس إدارة جامعة العلوم الإسلامية واللغوية العالمية.




د. صبرى عبدالعظيم

قوله تعالى: «قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ»..

لا تأمنا، قرأ القراء نون الكلمة بالإشمام والاختلاس فكان النطق والرسم للكلمة دلالة على المؤامرة المدبرة من الإخوة تجاه أخيهم الاختلاس يكون بسرعة النطق بالحرف وهذا يدل على سرعتهم وتعجلهم فى الأمر لتدبير خطتهم، والإشمام إطباق الشفاه بشكل مستدير مما يدل على أمر أطبقوا عليه وأحكموه.

وفى قوله تعالى: «وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ»، لم يقل القرآن وجاءوا إلى أبيهم مما يدل على السرعة يبكون، فعل مضارع يدل على التجدد والاستمرار، وكأنه مشهد سينمائى يراه القارئ للقرآن ممثلا أمام عينه، ولم يقل القرآن باكين لأن اسم الفاعل يدل على الثبوت، وهذا البكاء كاذب غير حقيقي.

ثم كان الرسم القرآنى فى كلمة جاءوا، بدون ألف بعد الواو، لكيلا يكون حاجزا فاصلا، وهذا يدل على سرعة الانتهاء من الأمر المدبر وفى قوله تعالى: «وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين»

فيه دلالة قاطعة من كلامهم على كذبهم حيث استعملوا حرف الشرط لو، ولم يقولوا إذا، فإن لو تفيد الشك، أما إذا فتفيد التحقيق كما أنهم استعملوا اسم الفاعل مرتين، بمؤمن، صادقين، واسم الفاعل كما هو معلوم يدل على الثبات

فضلا عن استعمال حرف الباء الزائد والذى يدل على التوكيد، وأيضاً استعمال صيغة الجمع لنا وكنا، مما يدل على اجتماعهم على التآمر عليه.

أحمد مكى الدسوقى



طرائف ونوادر

كان للمغيرة بن عبد اللّه الثقفى والى الكوفة جدى يوضع على مائدته بعد الطعام ولم يكن أحد يمسّه هو ولا غيره فقدم عليه إعرابى يوماً، ولم يعرف سيرة أصحابنا فيه فأكل من الجدى بشراهة حتى تعرت عظامه، أى أخذ ما على العظم من اللحم- فقال له المغيرة: «يا هذا، أتطالب هذا البائس» أى الجدى «بذحل» أى بالثأر، فهل نطحتك امه؟

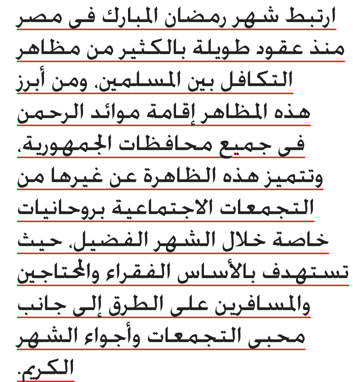
فقال الإعرابى للمغيرة: وأبيك «يستحلفه بأبيه» إنك لشفيق عليه، فهل أرضعتك أمه؟

سالم عبدالنبى

ارتبطت بالشهر الفضيل بصورة خاصة

قوافل الخير تعم أرجاء مصر

ارتبط شهر رمضان المبارك فى مصر منذ عقود طويلة بالكثير من مظاهر التكافل بين المسلمين، ومن أبرز هذه المظاهر إقامة موائد الرحمن فى جميع محافظات الجمهورية، وتتميز هذه الظاهرة عن غيرها من التجمعات الاجتماعية بروحانيات خاصة خلال الشهر الفضيل، حيث تستهدف بالأساس الفقراء والمحتاجين والمسافرين على الطرق إلى جانب محبى التجمعات وأجواء الشهر الكريم.

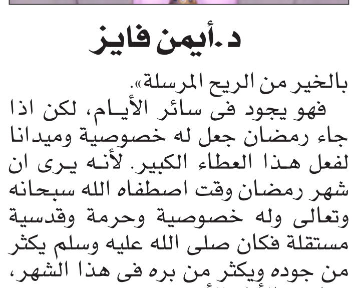






د. أيمن فايز: ميادين التكافل الاجتماعى متعددة فى الإسلام


د. أيمن فايز



علاوة على حرص فاعلى الخير على توجيه أموالهم لدعم ومساعدة المحتاجين خلال الشهر الفضيل، وايصال المساعدات العينية والنقدية لهم فى أى مكان سواء من خلالهم هم أنفسهم أو من خلال الجمعيات الخيرية التى تنشط فى العمل الاجتماعى الخيرى والتطوعى.

وحول ميادين ومظاهر التكافل الاجتماعى وعمل الخير خلال شهر رمضان المبارك يتحدث الدكتور أيمن فايز، أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، حيث أشار إلى ثلاث نقاط رئيسية تتعلق بالموضوع، حيث تتعلق النقطة الأولى بالمقاصد الاجتماعية التى استهدفها الإسلام من وراء تشريعه للعبادات والشعائر الإسلامية عموما، والنقطة الثانية تتعلق بمنطلقات هذا التكافل الذى يريده الإسلام لداخل المجتمع الإسلامى، والثالثة أهم ميادين ومجالات ذلك التكافل والتعاون والتناصر بين المجتمع الواحد.

البعد الاجتماعى

فبالنسبة للنقطة الأولى، المتعلقة بمقاصد العبادات، نجد اننا نؤدى العبادات عموما طاعة لله سبحانه وتعالى واستجابة لأمره وقياما بواجب العبودية لله الذى طوق اعناقنا بجميله وملأ أيدينا بمعروفه، صحيح نحن نقوم بها طاعة لله وتنفيذا لأمره سبحانه وتعالى لكن مع هذه العبادات يستهدف الإسلام من وراءها غايات ومقاصد متعددة منها ما هو نفسى ومنها ما هو تربوى ومنها ما هو اجتماعى.

والمقصد الاجتماعى على رأس هذه الغايات التى يستهدفها الإسلام من وراء العبادات من صلاة وصيام وزكاة وحج، ولنأخذ مثلا عبادة الصيام، لننظر إلى عناية الإسلام بالبعد الاجتماعى من وراء تشريعه لهذا الركن.

ففى الصيام هناك عدة ملامح تعطينا انطباعا أن فريضة الصيام تستهدف تقوية الروابط الاجتماعية وضرورة إعانة المكروبين والمحتاجين، من ذلك مثلا ان النبى صلى الله عليه وسلم جعل من شهر رمضان ميدانا عاما لفعل المعروف العام، وصناعة الخير الكلى وقد صح فى الحديث: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه فى كل ليلة من رمضان فيُدارسه القرآن، فالرسول الله صلى الله عليه وسلم أجودُ بالخير من الريح المرسلة».

فهو يجود فى سائر الأيام، لكن اذا جاء رمضان جعل له خصوصية وميدانا لفعل هذا العطاء الكبير. لأنه يرى ان شهر رمضان وقت اصطفاه الله سبحانه وتعالى وله خصوصية وحرمة وقدسية مستقلة فكان صلى الله عليه وسلم يكثر من جوده ويكثر من بره فى هذا الشهر، مقارنة بالأيام الأخرى.

على الجانب الآخر القرآن الكريم نفسه لا يخلوا من إشاراته للبعد الاجتماعى، فمن إشارات البعد الاجتماعى فى القرآن الكريم فى شهر رمضان قوله تعالى: «أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام آخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون».

المنطلق الأول لهذا التكافل وصناعته هو الأخوة الإسلامية ذلك أن عقيدة الإسلام وما تتضمن من معانى الأخوة الإسلامية، تفرض على الإنسان أن يقوم بواجبات هذه الأخوة وتفرض على المؤمن أن يقوم بما تمليه طبيعة هذه الأخوة من اسعاف اخوانه من المسلمين.

إذ لا يسوغ المسلم لنفسه أن يرى آلام الناس وأوجاعهم دون أن يأسى لحالهم بل إن النبى عليه الصلاة والسلام يقول: «ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به».

منع الصراع الطبقى

المنطلق الثانى وهو المسئولية المجتمعية، وهذه هى التى تفرض على الإنسان أن يكون شريكا فى قوة بلده ووطنه وأولى مراتب القوة هى القوة المجتمعية والتلاحم الداخلى، هذه المسئولية المجتمعية هى التى تفرض على الإنسان ان يصون ذلك المجتمع الواحد من آثار ما يسمى بالصراع الطبقى، للحد من سلبيات هذه الظواهر على المجتمع وحقد الفقراء على الأغنياء واستعلاء الأغنياء على الفقراء، وبهذا نفتح المجال أمام ما سمى بالصراع الطبقى والإسلام لا يقره أبدا، بل يريد بديلا عنه وما يسمى بالتكافل الاجتماعى.

فالمسؤلية المجتمعية تفرض علينا حماية لمجتمعنا من ما يمكن ان يفضى اليه هذا الاحتياج إلى صراع طبقى حماية لأمتنا من حقد الفقراء على الأغنياء واستكبار الأغنياء على الفقراء.

التكافل بين الناس

وينتقل الدكتور أيمن فايز إلى النقطة الثالثة والمتعلقة بميادين التكافل والإعانة بين الناس بعضهم بعضا، حيث نرى أن ميدان هذا التكافل متسع ومجالات هذا التكافل متنوعة ومتعددة وليس للاسلام باب واحد من أبواب التكافل، بل على العكس هو يريد من الناس ان يستحدثوا من الوسائل والآليات والأدوات فى صناعة التكافل ما يكفى وما يفى بحوائجهم المتطورة واحتياجاتهم النامية وقوله عليه الصلاة والسلام «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة».

عبدالعزيز أحمد

فتاوى الصيام



هل تكفى نية واحدة لصيام الشهر كله؟

يقول فى سؤاله: هل تكفى نية واحدة لشهر رمضان جميعه أم لابد من تجديد نية الصوم لكل يوم من أيام هذا الشهر الكريم؟.

وهل يشترط التلفظ باللسان بأن يقول نويت صيام هذا الشهر أو هذا اليوم، أم يكفى استحضارها فى القلب؟ يرجو الإفادة.

** أخرج البخارى ومسلم وغيرهما عن عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» وقد احتج جمهور العلماء من الحنفية والشافعية والمشهور من مذهب الحنابلة بهذا الحديث الشريف على وجوب نية الصوم، لكل يوم من أيام شهر رمضان، لأن صيام كل يوم عمل مستقل، والعمل كما جاء فى هذا الحديث لا يصح إلا إذا كان مصحوباً بالنية، ولابد أن يبيت النية من الليل، من غروب الشمس إلى مطلع الفجر، فإذا نسى استحضار هذه النية، حتى طلع الفجر، فعليه أن يمسك عن الإفطار، ويصوم بقية اليوم، وعليه القضاء لهذا اليوم، لحديث حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له». وفى لفظ عند ابن حزم «من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له» وفى حديث عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له» قال الدارقطنى بعد إخراج هذا الحديث: إسناده كلهم ثقات. وذهب الإمام مالك والإمام أحمد فى رواية أخرى عنه بأنه تجزىء نية واحدة عن صيام شهر رمضان، إذا نوى صيام جميعه فى أول ليلة منه، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث: «وإنما لكل امرئ ما نوى» وهذا قد نوى صيام جميع الشهر، ولأن رمضان بمنزلة العبادة الواحدة، إذا الفطر فى لياليه عبادة أيضاً، إذ يستعان بها على صوم نهاره وقد قال بهذا القول أيضاً الإمام اسحاق ابن راهويه، وأبو الوفاء بن عقيل من علماء الحنابلة ولكن قال هذا الفريق: أنه وإن كان يجزئ نية واحدة للشهر كله، إلا أنه يستحب أن تجدد النية لكل يوم من أيام الشهر.

لذلك أقول لصاحب الرسالة: إن الأمر فيه سعة، فإنه يصح لك أن تنوى صيام الشهر جميعه إلا أنه للخروج من الخلاف ينبغى عليك أن تجدد النية لكل يوم من أيام الشهر المبارك.

وقت الإمساك

*** يسأل: عن وقت الإمساك عن الطعام، هل هو قبل الفجر بوقت معين أم أنه من الفجر؟.**

يقول المولى تبارك وتعالى: «فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ» أى الأكل والشرب وجماع الزوجات مباح طوال الليل حتى مطلع الفجر وهذه منة عظيمة، إذ كان الإمساك فى صدر الإسلام يبدأ من صلاة العشاء ما لم ينم المسلم قبله، فإن نام قبله فلا يحل له أن يطعم شيئاً أو يجامع زوجته ووجب الاستمرار فى الإمساك، وقد حدث أن عمر رضى الله عنه طلب اللقاء بزوجته فقالت له: إنى كنت قد نمت وبذلك صرت صائمة، فلم يصدقها وجامعها ثم شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكان منه مع زوجته كما أن الصحابى ويسمى صرفة كان يعمل طوال النهار وهو صائم وبعد غروب الشمس دخل بيته للإفطار فلم يجد شيئاً فقالت له زوجته: سأذهب لأبحث لك عن طعام وعندما عادت وجدته قد نام وبذلك صار صائماً وامتنع عليه الطعام وفى اليوم التالى أغمى عليه من الجوع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تعالى: «أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ» وبنزول هذه الآية الكريمة صار الليل كله محلاً للطعام والشراب وسائر المفطرات حتى مطلع الفجر حيث يجب الإمساك بنية الصيام.

إلا أنه نظراً للحرج الشديد فى تحديد مطلع الفجر بدقة شديدة ليكون بداية للإمساك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإمساك قبيل الفجر بوقت قليل ولو دقائق معدودة حتى يتأكد المسلم أنه قد أمسك حقيقة من مطلع الفجر وقد جاء ذلك فى عدد من الأحاديث الشريفة نكتفى بالإشارة إلى بعضها، فقد أخرج الترمذى والنسائى وصححه مرفوعاً إلى النبى صلى الله عليه وسلم وكذا ابن خزيمة حبان: «من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صياه له» وهذا صريح فى وجوب الإمساك بالصيام قبل مطلع الفجر. كما أخرج الدارقطنى عن حفصة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا صيام لمن لم يفرضه من الليل» فلفظ الليل هنا صريح فى ضرورة أن يكون الإمساك قبل الفجر لأن مطلع الفجر لا يقال له ليل، وإنما يقال ليل لما كان قبيل الفجر. كما أخرج مالك فى الموطأ عن ابن عمر رضى الله عنه أنه كان يقول: «لا يصوم إلا من أجمع الصيام قبل الفجر».

الحلقة الأولى
يجيب عليها
د. أحمد طه ريان
أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون (رحمه الله)

هل يصوم مريض السكر؟

*** يقول فى سؤاله: هل يجوز الفطر لمريض السكر إذا كان الصيام يضر بصحته؟ وإذا لم يستطع إخراج ما يجب عليه فماذا يفعل؟ يرجو الإفادة.**

** مرض السكر أنواع، وكل نوع يمر بمراحل مع المبتلى به، فالمعول عليه فى الامتناع عن الصيام أو عدم الامتناع، إنما هو قول الطبيب المسلم الملتزم، وذلك بعد أن يتأكد من نوعه، والمرحلة التى يمر بها المريض.

فإن قال إن الصيام يضر بصحته، فله أن يفطر، لأنه صار من أصحاب الأعذار المرخص لهم فى الفطر، وإن رأى أن المرحلة مبكرة وأن أخذ جرعة الدواء بالليل كافية وأنه لا ضرر من الصيام، فلا يحل له الفطر حينئذ، وإذا أفطر يكون منتهكاً لحرمة الشهر الكريم.

أما بالنسبة للقضاء، فإن قال الأطباء إن هذه الحالة من السكر يمكن شفاؤها، فعليه أن ينتظر الشفاء ثم يقضى الأيام التى أفطرها. هذا إذا تم القضاء والشفاء قبل مرور رمضان التالى أما إن كان قد مر عليه رمضان فأكثر فإن كان قد فرط فى القضاء فعليه الفدية مع القضاء عن كل يوم، أما إن استمر مريضاً أعواماً ثم شفاه الله فإنه يقضى ما عليه دون فدية. وإذا قال الأطباء إن هذه الحالة من السكر ستستمر مع صاحبها إلى نهاية العمر فإنه يجب عليه أن يقدم عن كل يوم فدية وهى طعام مسكين، تعطى لمسكين واحد ولا يعطى المسكين الواحد أكثر من فدية يوم واحد فى قضاء الشهر الواحد.

وإنما وجبت عليه الفدية فى هذه الحالة معامله له بالشيخ الكبير الفانى الذى لم يستطع الصوم أو كان يستطيعه بمشقة، فإنه يعفى من الصوم وعليه أن يقدم فدية. قال تعالى: «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ».

حكم صلاة التراويح

*** يسأل: عن صلاة التراويح؟ وكيف تؤدى؟ وما عدد ركعاتها؟**

أخرج البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم فريضة، ثم يقول: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

لينشطوا للركعات التالية:

وقد كان فى صدر الإسلام الرجل يصلى بصلاته الرجلان، والرجل يصلى بصلاته الثلاثة أو الأربعة أى كان يقام بالمسجد عدد من الجماعات فى التراويح، فقال عمر رضى الله عنه أيام خلافته لبعض من كان معه: لو جمعنا الناس على إمام واحد؟ ثم عزم على ذلك فجمعهم على إمام واحد هو أبى بن كعب، واستمر ذلك إلى اليوم.

وما فعله عمر رضى الله عنه من جمع الناس على إمام واحد ليس بدعاً منه بل سبقه به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اجتمع إليه الناس فصلى بهم ثلاث ليال ثم أبى أن يخرج إليهم فى الليلة الرابعة. وقال لهم حين خرج لصلاة الصبح: «لم يخف على مقامكم ولكن خشيت أن تفرض عليكم». فأعاد عمر رضى الله عنه هذا الجمع بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال سبب الخشية من فرضيتها.

وقد جاء فى شرح موطأ الإمام مالك: أن التابعين كانوا يصلونها ثلاثاً وعشرين ركعة، ثم زيدت فى عهد التابعين وتابعيهم إلى تسع وثلاثين ركعة، وسبب ذلك: أن أهل مكة كانوا بعد كل أربع ركعات يطوفون بالبيت سبعة أشواط، وبذلك يسبقون أهل المدينة فى الفضل فاجتمع رأى علماء المدينة على زيادة أربع ركعات مقابل كل سبعة أشواط طواف من أهل مكة حتى يحاذوهم فى الفضل، قال الإمام مالك رحمه الله: كنا نصليها تسعاً وثلاثين ركعة والحمد لله.

وأما القول بعدم جواز الزيادة على ثمان ركعات استناداً إلى حديث عائشة رضى الله عنها «ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان ولا غيره على ثمان ركعات» فالحديث صحيح ولكن لا يصح الاستدلال به على منع الزيادة، لأنها رضى الله عنها صح عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى تسع ركعات، كما صح عنها أيضاً أنه صلى إحدى عشرة ركعة، كما صح عنها كذلك: أنه صلى ثلاث عشرة، كما صح عنها: أنه صلى خمس عشرة ركعة، وكلها أحاديث صحيحة.

لذلك أقول: ليست العبرة بعدد الركعات، بل بطول الوقت الذى يقضى فى صلاة التراويح، فقد تأخذ الثمانى ركعات وقتاً أطول من العشرين ركعة، لكن تبقى فضيلة الاقتداء بالخلفاء الراشدين ومن معهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الصوم عن الأم المتوفاة

*** يقول فى رسالته: إن والدته توفيت وعليها صيام أيام لم تقضها وكان ذلك منذ خمس سنوات مضت، فهل يجوز لأحد أولادها أن يصوم عنها هذه الأيام؟ وهل لها كفارة أم لا؟**

** أخرج البخارى ومسلم عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «من مات وعليه صيام صام عنه وليه» فقد أفاد هذا الحديث الشريف أن الولى يندب له صيام الأيام التى وجبت على الميت قبل وفاته ولم يقضها، والولى هنا يطلق على كل من كانت له على الميت ولاية سواء كان أباً أو أخاً أو ابناً، وبذلك قال أصحاب الحديث وجماعة أخذاً بظاهر هذا الحديث الشريف.

وذهب مالك وأبو حنيفة إلى أنه لا يجزى الصيام عن الميت مستدلاً بما يلى:

أولاً: أخرج الترمذى من حديث ابن عمر مرفوعاً: «من مات وعليه صيام أطعم عنه مكان كل يوم مسكين» قال العلماء الصحيح أنه موقوف على ابن عمر رضى الله عنه.

ثانياً: قد ورد عن ابن عباس وعائشة رضى الله عنه: الفتيا بالإطعام، وعند الحنفية أن فتيا الراوى بخلاف ما روى قادح فى صحة الحديث.

ثالثاً: قال مالك: إن هذا الحديث مخالف لعمل أهل المدينة فإنهم يطعمون عن موتاهم الذين يموتون وعليهم صيام لم يقضوه فى حياتهم.

رابعاً: أن فتيا الإطعام تتوافق مع القاعدة العامة فى العبادات وهى أن العبادات ومنها الصيام، إنما وجبت ابتلاءاً للمكلف، ليعرف مدى التزامه بهذه العبادة، ولا يبتلى شخص مكان آخر.

وقالوا: إن هذا الحديث «من مات وعليه صيام صام عنه وليه» إنما هو فى الصيام المنذور وليس فى صيام الفرض، والصيام المنذور أوجبه الإنسان على نفسه فليس فيه إبتلاء.

فأطعم عن والدتك عن كل يوم بدلاً من الصيام.

مبطلات الصوم

*** يسأل سائل عن مبطلات الصيام التى توجب القضاء والكفارة، وتلك المبطلات توجب القضاء فقط، ويرجو الإفادة.**

** يقول الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» هذا النص الكريم أوجب على المسلمين المكلفين، أى البالغين العاقلين من الرجال والإناث، صوم هذا الشهر الكريم، ووعدهم على ذلك، إن وفوا أن يرزقهم التقوى، وذلك بأن يوفقهم إلى الإلتزام بأوامر الله تعالى واجتناب نواهيه وهذا أمر يطمح إليه كل مسلم ومسلمة، لأنه بهذا الالتزام، يهنأ في الدنيا بعيشة هنيئة طيبة، ويهنأ فى الآخرة بجنة عرضها السموات والأرض،.

والمبطلات للصيام كثيرة ونحاول أن نشير منها إلى ما يكثر وقوعه، فمن المبطلات للصوم التى توجب القضاء والكفارة، جماع الرجل لزوجته فى نهار رمضان، لما أخرجه البخارى. عن أبى هريرة رضى الله عنه وسلم، قال: بينما نحن جلوس عند النبى صلى الله عليه وسلم إذا جاءه رجل فقال: يارسول الله هلكت. قال: مالك؟ قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تجد رقبة تعتقها؟ قال: فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا. قال: فهل تجد إطعام ستين مسكيناً؟ قال: لا. قال: فسكت النبى صلى الله عليه وسلم قال: فبينما نحن على ذلك، أتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر، والعرق: المكتل. فقال: أين السائل؟ فقال: أنا. قال خذ هذا فتصدق به، فقال الرجل على أفقر منى يارسول الله؟ فو الله، ما بين لابتيها أهل بيت أفقر من أهل بيتي، فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه، ثم قال: أطعمه لأهلك» متفق عليه. وهذا الحكم وهو وجوب الكفارة محل اتفاق بين الفقهاء، أما تناول الطعام والشراب عمداً، فقد أوجب المالكية فيه القضاء والكفارة، وقال أكثر الفقهاء عليه قضاء فقط، كما أتفق الفقهاء على أن من أدخل شيئاً من غير الطعام والشراب إلى الجوف من منفذ معتاد وهو الفم فإنه يوجب القضاء، وذلك كتعاطى الدخان، أما ما كان من منفذ غير طبيعى كقطرة توضع فى العين أو الأنف، فإن وصل طعمها إلى البلعوم فقد وجب القضاء للتأكد من وصولها إلى الجوف، وهذا عند أكثر الفقهاء، كما يجب القضاء على من لامس زوجته فأنزل، فإن لم ينزل فلا قضاء عليه لحديث «أنه صلى الله عليه وسلم قبل زوجته وهو صائم».



عندى كلام

بقلم: حسن علام



العالم الجليل الدكتور محمود صديق (نائب رئيس جامعة الأزهر) أرى فيه سمات مشتركة مع العظيم الراحل الدكتور إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق، التفوق والنبوغ والمهارة الشديدة في الجراحة، وزهد المال، وشدة التدين، والرفق بالمرضى الفقراء، وتلبية مطالب كل من يلجأ إليه.

الدكتور محمود صديق.. صورة من قريب

ولأنه واثق بربه ونفسه، زرع البراعة والإتقان فى تلاميذه داخل مصر وخارجها، فلقى شعبية جارفة بين الأوساط العلمية، وعرف بمواقفه الإنسانية، فبابه مفتوح أمام كل من قصده، وبلغ تواضعه أنه يعامل الجميع كبيرا وصغيراً على قدر واحد من المساواة، وعلى ضوء كل هذه السمات المتفردة أتوقع أن يتبوأ الأستاذ الدكتور محمود صديق مناصب أعلى فى المرحلة القادمة..

تعالوا نتعرف على صورة من قريب للعالم النابغة الأستاذ الدكتور محمود صديق:

هو صاحب تاريخ عريق وأول متخصص فى مجال أورام العظام بجامعة الأزهر الدكتور محمود صديق نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث،، ومشرفاً عاماً علي قطاع المستشفيات الجامعية بجامعة الأزهر، تدرج فى التعليم الأزهرى وحفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة، وتميز بالنبوغ والتفوق، حتى حصل على شهادة الثانوية الأزهرية وكان من المتفوقين على مستوى الجمهورية، ثم التحق بعدها بكلية طب بنين الأزهر بالقاهرة، وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة بجامعة الأزهر عام ١٩٩٣ بتقدير عام امتياز مع مرتبة الشرف، وعين نائباً بقسم جراحة العظام بمستشفى الحسين الجامعى عام ١٩٩٥، ثم حصل على الماجستير فى تخصص جراحة العظام عام ١٩٩٩، وعين مدرساً مساعداً بالقسم ثم سافر فى بعثة إلى ألمانيا للحصول على الدكتوراه فى مجال جراحة العظام بالتخصص الدقيق فى مجال تشخيص وعلاج أورام العظام، وحصل على زمالة جراحة العظام من ألمانيا عام ٢٠٠٣ وعاد إلى القاهرة ليصبح أول متخصص فى مجال أورام العظام فى جامعة الأزهر، وبعد حصوله على الدكتوراه من ألمانيا عاد إلى مصر وحصل بعدها على دكتوراه أخرى فى مجال أورام وجراحة العظام، كما عين مدرساً بقسم العظام فى عام ٢٠٠٥ ثم تدرج ورقى إلى درجة أستاذ مساعد، ثم حصل على درجة الأستاذية، وهى أعلى درجة علمية، وشارك فى العديد من المؤتمرات المحلية والدولية وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، ويعد من الكفاءات المتميزة علميا وخلقيا. إذ تولى ملف التميز الخاص بكلية الطب عام ٢٠١٧، وحصلت فيه الجامعة على مركز ممتاز للمستوى الطبى، وعين أول وكيل لكلية طب للدراسات العليا والبحوث فى ١ نوفمبر ٢٠١٧م، ثم عميداً للكلية فى ١ أغسطس ٢٠١٩م، ونائباً لرئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا فى أغسطس ٢٠٢٠.

مصر تحتضن الكثير من العلماء النابهين، ومازالت أبحاث العالم الكبير الدكتور محمود صديق تدرس فى الخارج وتحمل اسمه!.

كلنا لمصر

مصر مستهدفة!

بقلم: مجدى عباس عواجهة



منذ قديم الأزل وحتى اللحظة والدسائس والمؤامرات تحاك ضد مصر ولم ولن تنتهى إلى قيام الساعة وما حرب الجاسوسية الا صورة من صور استهداف مصر من قبل قوى الشر والهدف من هذه الحروب القذرة احداث حالة من الانقسام والتمزق والتشرذم بين أبناء الأمة؟!!

ولا يخجل ولا يستحى من يضمرون الشر لمصر ويحاكون المؤامرات الخسيسة ليل نهار ضد مصر وشعبها من جرائمهم وافعالهم وقبح خصالهم وسوء طباعهم وما انطوت عليه نفوسهم الدنيئة من شر دفين لمصر وشعبها وجيشها؟؟!!..

ولأن عين الله تحرس مصر دائما وابدا وجنودها البواسل ساهرون على حماية الوطن.. اذن ولابد حتما أن ندرك من الوهلة الأولى هذه الحقيقة ونتعامل معها بكل جدية وحتى لا نكون صيدا سهلا ثمينا رخيصا وفريسة للاعداء من أجل تنفيذ مخططهم الاجرامى ضد مصر والامتين العربية والإسلامية.. يجب أن نتسلح بالوعى والفكر والثقافة وفلترة ما يصلنا من الأعداء فهناك العدو الظاهر والخفى والأخير أشد فتكا وخطرا بنا.. لتبقى مصر دائما وابدا أمة واحدة تستعصى على كل الأعداء لتبقى دائما وابدا السند والدرع الواقى للامتين العربية والإسلامية

مبادرات رئاسية الحلقة (٥٧)

بقلم: العارف بالله طلعت

أطلقت القيادة السياسية تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية مجموعة من المبادرات التى تهتم ببناء الإنسان المصرى إيمانا بأهمية الاستثمار فى البشر بالتزامن مع بناء الجمهورية الجديدة.

وكانت على رأس تلك المبادرات "حياة كريمة" لتطوير الريف ورفع مستوى معيشة ٦٠ مليون مصرى بالإضافة إلى "١٠٠ مليون صحة" للكشف على صحة المصريين فى جميع المحافظات و"تكافل وكرامة" الذى يحمى الأسر الأكثر احتياجا من خلال تقديم دعم نقدى. وتسعى مبادرة (بناء الإنسان) لبناء إنسان سليم صحيح ومعافى ويحيى حياة كريمة والدولة المصرية دشنت التأمين الصحى الشامل حتى يتلقى المواطن علاجا آدميا طبقا للمعايير العالمية.ومعالجة المشاكل الحياتية واليومية مثل فيروس سى الذى كانت تعانى منه مصر وتسجل أعلى معدلات عالمية به ولكنها تمكنت من القضاء عليه.

«بناء الإنسان» ... ونحتاج لتحرك فاعل لإعادة صياغة الشخصية المصرية

والرئيس عبدالفتاح السيسى يؤسس للجمهورية الثانية من خلال مشروع الدلتا الجديدة وإقامة مشروعات ١,٥ مليون فدان ويمثل خطوة من أهم الخطوات المستقبلية لتعزيز إنشاء دولة مصرية ديمقراطية حديثة تسعى إلى امتلاك جميع جوانب القوة ومن أهمها تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء.

هذه المشروعات تدل على أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يعمل للأجيال المقبلة ويؤكد فى رؤيته الاهتمام ببناء الإنسان والاهتمام بالريف المصرى والقضاء على العشوائيات والمشروعات العملاقة ومنها مدينة الدواء المصرية التى تعد مفخرة مصرية بكل المقاييس.

وهذا المشروع مهم لمواكبة ثورة الدواء لكل مواطن بجودة عالية وسعر مناسب فى متناول الجميع كما يسهم المشروع فى كسر احتكار الشركات العالمية الكبرى للدواء ومن هذه المشروعات العملاقة محور قناة السويس وربط سيناء بالأنفاق ومحاور الطرق والتخطيط لتعمير سيناء وزيادة المواطنين فيها من أجل بناء دولة عصرية حديثة من جميع المناحى وهو ما يصب فى صالح بناء الإنسان.

وقال الرئيس السيسى – فى مداخلة خلال جلسة (استراتيجية بناء الإنسان المصري) بمؤتمر الشباب الوطنى السادس بجامعة القاهرة "إن التحدى الموجود وهو بناء الإنسان هو تحدى الإنسانية كله وهو تحد تصدى له فقط ربنا سبحانه وتعالى والأنبياء لأن صياغة الإنسان وبناءه بقيم راقية جدا كانت رسالة الرسالات وبالتالى عندما نتحدث فى مؤتمرنا نقف أمام أنفسنا بموضوعية ونقول نحتاج لتحرك قوى وفاعل لإعادة صياغة الشخصية المصرية ولن نقول لكى تعود كما كانت ولكن لكى تتطور بما يتناسب مع متطلبات العصر والإنسانية".

وأكد الرئيس السيسى أهمية قيام المجتمع بحماية الإنسان قائلا: "أنتم عايزين تحولوا ولادنا الـ٩ ملايين إللى بدون أب وأم بشكل أو بآخر والـ١٥ مليون إللى بشكل غير مباشر عاوزين تحولوهم لايه.. هل هذا مجتمع سوى ولا إحنا رايحين للعدمية.. أنا بقول الكلام لنا كلنا.. لكل إنسان ماشى فى الشارع.. لكل موظف.. لكل رجل دين.. للبرلمان.. لكل الشعب المصري.. عملية بناء الإنسان المصرى هى عملية مجتمعية وليست عملية حكومية.. إنما تعتقدوا أن إحنا معانا عصا سحرية نقدر نحل بيها المسألة فى بناء الإنسان.. لا.. دى عملية فيها تفاعل شديد بين الإصلاح وبين مجتمعه اللى هو بيقوم بعملية الإصلاح.. ومستعد يصدق ومستعد يقبل أنه يصلح ويدفع تكلفة الإصلاح".

وقال الرئيس السيسي: "إحنا لا بد أن نضع أيدينا فى أيدى بعض وإذا كنتم عايزين تسلموا لأولدكم صورة حقيقية جديدة للهوية المصرية التى تتحدى عصرها وأنا أبدا لا استدعى الماضى رغم احترامى تماما للماضى لكن نحن نريد هوية مصرية تستطيع أن تتفاعل وتتعامل مع الواقع وتطوره..

إن عملية الإصلاح لا تنتهى فى عام أو اثنين أو أكثر، وإنما هى عملية مستمرة لأنها تتعلق بالإنسان.. ولا بد من استمرار عملية الإصلاح وتنفيذ السياسات الموضوعة دون توقف.

وأهم ما يجمع خطط وبرامج تحقيق التنمية سواء على مستوى الإطار الأممى من خلال خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ أو فى الإطارين العربى والوطنى هو حاجتها لتوفير التمويل وتعبئة الموارد اللازمة ما يرتبط بوجود حاجة ماسة لشراكة فاعلة بين الحكومات والقطاع الخاص والمؤسسات المالية لتوفير الاحتياجات التمويلية المتزايدة.

أن العالم العربى بحاجة إلى رؤية وخطة واضحة تتشارك فى تنفيذها كافة الدول والمنظمات والمؤسسات المالية العربية لإعادة بناء الإنسان العربى وتعظيم الاستفادة من قدراته بما يدعم جهود تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

الأهمية القصوى التى توليها الدولة المصرية لهذا النوع من الاستثمار فى العنصر البشرى إلى خطة الدولة لبناء الإنسان المصرى والتى وجهت بأن يكون بناء الإنسان المصرى على رأس أولويات الدولة وخطط التنمية متضمنة بناء الإنسان المصرى من كافة الجوانب سواء فى الصحة أو التعليم أو الثقافة أو الرياضة بهدف تكوين وبناء شخصية مصرية قادرة على التعامل الإيجابى مع المستجدات المحلية والدولية.

والعمل على رفع وتيرة النمو الاقتصادى المستدام بالتركيز على تنويع الهياكل الاقتصادية والتحول نحو اقتصادات المعرفة والتشجيع إلى جانب تبنى عدد من الإصلاحات الهيكلية لزيادة مستويات مرونة أسواق العمل والمنتجات ورفع الإنتاجية وتعزيز التنافسية والارتقاء بمستويات رأس المال البشرى من خلال التركيز على تحسين مستويات خدمات التعليم والصحة إلى جانب زيادة مستويات مشاركة المرأة فى القوة العاملة وخلق مزيد من فرص العمل اللائق للشباب بتشجيع ريادة الأعمال ونشر ثقافة العمل الحر وتشجيع الابتكار وهناك أهمية للعمل بشكل جاد على تنمية كافة المعاملات البينية فيما يخص مجال التجارة والاستثمار والتمويل المشترك وتوظيف هذه المعاملات بشكل تكاملى بما يتناسب مع ما تتمتع به الدول العربية من موارد وإمكانيات وما تواجهه من احتياجات وبما يدعم جهود الدول لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

وبناء الإنسان هو أساس بناء الأمم وقد اهتم الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ توليه الحكم بالعمل على بناء الإنسان المصرى فهو أساس بناء الأمة القوى الذى يحصنها ضد قوى الشر ومن يحاول هدم الدولة أو اللعب فى عقول أبنائها فقد استهل الرئيس السيسى فتره ولايته الثانية بخطاب امام البرلمان فى جلسة حلف اليمين فقال :فإننى أؤكد لكم أننا سنضع بناء الإنسان المصرى على رأس أولويات الدولة خلال المرحلة القادمة يقينا منى بأن كنز أمتنا الحقيقى هو الإنسان الذى يجب أن يتم بناؤه على أساس شامل ومتكامل بدنيا وعقليا وثقافيا بحيث يعاد تعريف الهوية المصرية من جديد بعد محاولات العبث بها.

هكذا بناء الأمم يستغرق من الوقت والعمل الشاق حتى تصبح أمة غير قابلة للكسر محصنة ضد محاولات العبث بها لديها مناعة قوية لتواجه أى إحباط بمزيد من بذل الجهد ولعل أصعب معادلة فى بناء الأمم هى بناء الإنسان لأنه بناء فكر وعقل ونفس و بنيان. ويرتكز بناء الإنسان على عدة محاور منها أولاً: التعليم فقد جاء مشروع التعليم القومى الذى تبناه الرئيس السيسى يقوم على التفكير والإبداع لا على الحفظ والتلقين تعليم يخرج الطاقات والمواهب إلى النور ويؤسس لظهور العلماء فى شتى المجالات واذ نرى الرئيس وتوجيهاته بانشاء جامعات جديدة حديثة تتناول الأفرع الحديثة للعلوم وشرط التوأمة بينها وبين إحدى الجامعات الرائدة والتى تحتل احد المراكز المتقدمة فى التصنيف العالمى.

قمم لاتعوض

بقلم: د. عبود خضر

نعيش اليوم مع اثنين من أبناء هذا البلد العظيم الذى حباه الله بنعم كثيرة وبأبناء عظماء خلدوا تاريخا لهم ولبلدهم، ونحن نعيش اليوم مع اثنين من هؤلاء أولهما هو شيخ المقرئين المغفور له باذن الله تعالى (الشيخ عبدالباسط محمد عبدالصمد) والثانى هو الداعية فضيلة الإمام الشيخ (محمد متولى الشعراوى) ولنا فى كل واحد منهما حكاية

ففى عام ١٩٨٠ فوجئ قارئنا الشيخ عبدالباسط برجل هندى يدق باب بيته ففهم منه الشيخ أنه جاء مكلفا من أحد أثرياء الهنود المسلمين ليعرض عليه احياء ليلة قرآنية فى الهند ويرجوه باسم ملايين المسلمين الهنود ألا يكسر بخاطرهم لأنهم يعشقون صوته وطريقة تلاوته ويتلهفون إلى سماع تسجيلاته ويترقبون دائما زيارته وحضوره للهند.. خطط الثرى الهندى لإقامة الاحتفال فى أكبر المساجد وأوسعها ليستوعب الاعداد المهولة من المسلمين الهنود ولكن الثرى الهندى فوجئ أن الاقبال مذهل والاعداد التى أحاطت بالمسجد أضعاف مضاعفة فكان الحل الاخير أن يفتحوا الاستاد الكبير وما حوله وتدفقت الحشود بمئات الألوف لتملأ الاستاد الكبير وكأنه يوم الحشر.. وفوجئ الجميع بحضور رئيسة وزراء الهند آنذاك انديرا غاندى رغم انها غير مسلمة، فجاءت لتسمع القرآن بصوت القارئ المصرى الذى يحظى بتلك الشعبية الجارفة فى بلدها، وجلس ما يقرب من ربع مليون هندى يسمعون القرآن بصوت الشيخ عبدالباسط عبدالصمد يستمتعون بالصوت الذهبى الاسر وأغلبهم لا يعرف ولا يفهم جملة واحدة باللغة العربية ومع ذلك جلسوا فى خشوع أمام الصوت الخاشع.

رحم الله قراء القرآن الكريم ورفع درجاتهم فى الجنة بما تلوا من ايات الله تعالى وزينوها باصواتهم فحببوا الناس فى سماعها.

أما الشخصية الثانية وهو العلامة والفقيه والمفسر المبسط والداعية فضيلة الإمام الشيخ محمد متولى الشعراوى ولنا معه قصة سريعة فهى واحدة من قصص وحكايات كثيرة له.

ففى احدى زياراته لانجلترا (المملكة المتحدة) وتواجده مع بعض الانجليز فوجئ فضيلته بسؤال من أحد الانجليز: لماذا لا تسلم المرأة المسلمة على الرجال كلهم؟ يقصد المصافحة فتوقعوا معى كيف رد عليه فضيلة الإمام الشعراوى؟ لقد بادره فضيلته بردا جميلا قائلا له: عندكم فى انجلترا هل يستطيع أى شخص السلام على الملكة فى بريطانيا؟

فجاء رد الانجليزى: لا طبعا لأن هناك قانون يحدد سبع أصناف من الناس يجيز لهم القانون ذلك فقط.

فرد الإمام الشعراوى: ونحن أيضا عندنا ١٢ صنفا يجوز لهم المصافحة وهم الأب والجد والزوج ووالد الزوج والابن والأخ والعم والخال وابن الأخ وابن الأخت وابن الابن وابن البنت فكما انكم تفعلون ذلك احتراما واجلالا للملكة نحن عندنا فى الإسلام كل النساء ملكات ولكل ملكة حاشية تسلم عليها وباقى الرجال بالنسبة لها شعب.

رحم الله شيوخنا الذين سنفتقدهم فى شهر رمضان كما افتقدناهم سابقا.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

الدكتور محمد المحرصاوى رئيس جامعة الأزهر السابق ونائب رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر فى حوار لـ «اللواء الإسلامى»

ملتقى ثقافى وأنشطة مختلفة للوافدين بالأزهر فى شهر رمضان

أكد الدكتور محمد المحرصاوى رئيس جامعة الأزهر السابق، ونائب رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، أن المنظمة لها دور كبير وأنشطة مكثفة تتناسب مع شهر رمضان المبارك، منها الملتقيات الثقافية والندوات العلمية، وكذلك المساعدات العينية والمادية التى تقدم للطلاب الوافدين الدارسين بالأزهر الشريف وكذلك الخريجين، وأضاف المحرصاوى أن الوافدين يعيشون أجواء رمضانية رائعة فى رحاب الأزهر الشريف.

وأشار المحرصاوى فى حواره لـ «للواء الإسلامى» أن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر لديها ٢٢ فرعا على مستوى العالم، كما أنها تمتلك ١٩ فرعا لها على مستوى الجمهورية ولا يقتصر اهتمامها على الخريجين فقط بل يشمل دورها الدارسون بالأزهر والخريجين فإلى نص الحوار :

حوار: خالد السيد - محمد لاشين



●بداية حدثنا عن دور المنظمة خلال شهر رمضان؟

– للمنظمة دور مهم وبارز خلال شهر رمضان حيث تقوم بتوزيع المساعدات المالية والعينية على الوافدين خاصة من لديهم أسر، وأهل الخير كثيرون ممن يثقون فى المنظمة ويوجهون لها الدعم ليتم ليتم التوزيع من خلالنا، كما يتم تنظيم مبادرات توعوية عن الشهر الفضيل حتى يعيش الوافدون أجواء هذا الشهر.

●ماذا عن المبادرات الثقافية والمحاضرات العلمية التى يمكن أن تقدمها المنظمة؟

>>نحاول فى هذه الفترة عمل محاضرات تقوية علمية فى المواد التى يطلبها الطلبة، وهذه مبادرة جديدة سنطلقها خلال أيام شهر رمضان، بعنوان الملتقى الثقافى للطلاب الوافدين وهو عبارة عن مجلة إلكترونية تستكتب فيها الطلاب الوافدون، وهى مبادرة نحاول من خلالها إبراز شخصيات الطلاب الوافدين، وكذلك من يملكون مهارة وثقافة الكتابة، وذلك فى محاولة منا لاستقطابهم علميا وفكريا بدلا من لجوئهم للآخرين الذين يستغلونهم ويلعبون على أوقات فراغهم، وإذا وجدنا بهم شيئا من الانحراف نحاول تقويمهم.

●طقوس شهر رمضان قد تخلق لدى البعض شيئا من الكسل، كيف تواجهون ذلك فى التواصل مع الوافدين؟

>>هذا التواصل متوقف على مدى قابلية واستجابة الطلاب الوافدين لما نسعى لتقديمه من مبادرات أو محاضرات تقوية كما أشرت، كما أن كلية الزراعة بالجامعة كانت قد نظمت الأسبوع الماضى معرضا دوليا للمنتجات، وكان للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر جناح باسمها فى المعرض، ولكل دولة جناح تعرض فيه أشهر ما تتميز به من منتجات طبيعية أو صناعية أو زراعية، ومنها معارض نيجيريا واليمن ومعرضا لدولة فلسطين.

●هل يتم التواصل مع الخريجين على مستوى العالم وكيف يتم ذلك؟

>>التواصل يتم مع الطلاب الوافدين الذين درسو بالأزهر وتخرجوا وكذلك وكذلك الذين يدرسون، ربما لأن اسم المنظمة قد يوهم البعض أن الاهتمام يقتصر على الخريجين فقط وهذا غير صحيح، ولدينا على مستوى العالم ٢٢ فرعا للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر، وداخل مصر لنا ١٩ فرعا على مستوى الجمهورية، وذلك لأننا نتوجه بجهود المنظمة لمواجهة الفكر المتطرف سواء مع الوافدين أو المصريين، وكذلك نشر ثقافة التعايش والاندماج الإيجابى واحترام الآخر والتعددية الفكرية، وهذا الجهد لا يقتصر على الشباب فقط بل يشمل الأطفال ولدينا مجلة " نور، ونور الصغير" وبعض الأنشطة التى نتوجه بها للأطفال وفى الوقت نفسه تم عمل بعض المسلسلات الكرتونية التى تعرض فى التليفزيون.

●هل هناك تعاون بين المنظمة والمؤسسات المختلفة التى تتشابه مع طبيعة عملكم؟

>>نعم لنا تعاون مع مؤسسات وجمعيات موثوق بها، ومنذ ما يقرب من أسبوع كنا متواجدين فى محافظة الفيوم فى مبادرة بالتعاون مع المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة، وتوجهنا للقرى الفقيرة لتعليم الفتيات والنساء القراءة والكتابة وكيفية الوضوء والصلاة وذلك لأن هذه القرى لم تنل حظها الوافر من التعليم، كما أن لنا مشاركات كمنظمة مع الجامعة فى المبادرات التوعوية التى لها علاقة بالمشاريع القومية مثل حياة كريمة وغيرها، كما أن لفروع المنظمة فى المحافظات دور ومشاركة قوية فى المبادرات والمشاريع، ويتم عملية التبادل بين أساتذة الفروع لخلق حالة من النشاط والاستفادة المثلى من ذلك.

وأضاف المحرصاوى :تعاونا مع المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة لا يقتصر فقط على المبادرات الاجتماعية، لأنه من ضمن مؤسسات المجلس العالمى الإسلامى للدعوة والإغاثة، والندوة العالمية للشباب الإسلامى ومن خلال الندوة نقوم بعمل معسكرات تدريبية للشباب ولا تقتصر على شباب جامعة الأزهر فقط وإن كان الكم الأكبر من الجامعة، وكان لنا معسكر تدريبى فى فايد بحضور الدكتور سلامة داوود والدكتور حمد أبو طالب، وأريد أن أشير إلى أمر مهم نحن نقدم دورات تدريبية لكننا لسنا جهة استثمارية لأن هذه الدورات تكون برسوم رمزية، والجهات المختصة الموثوقة تقدم دورات تدريبية هنا بالمنظمة العالمية لخريجى الأزهر، مثل وزارة الشباب والرياضة وأكاديمية البحث العلمى وكذلك الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، كل هذه الندوات والتعاون مع الجهات المختلفة الغرض منه ملء فراغ الشباب بما هو مفيد وَمنعهم من التطرف الفكرى.

●عمر المنظمة منذ نشأتها ١٥ عاما.. هل نستطيع القول بأنها أتت ثمارها خلال هذه السنوات؟

>>أستطيع أن أقول نعم وبكل ثقة والدليل أن المنظمة أصبح لها انتشار واسع عالميا من خلال وسائل مختلفة تخلق صدى كبير، إن هذه الوسائل منها المطبوعات ومنها جريدة الرواق ومطبوعات الأطفال ومناقشة القضايا الفكرية المنتشرة على الساحة من خلال كتيبات توزع خارجيا ويتم ترجمتها للغات المختلفة، فعلى سبيل المثال القضية التى أثيرت على الساحة مؤخرا بإعلان طالبان منع تعليم الفتيات، قمنا بالتواصل مع الـ ٢٢ فرعا للمنظمة على مستوى العالم وناقشنا وواجهنا هذا الفكر، كل هذه أدلة واضحة على نجاح المنظمة وانتشارها الواسع.

●هل للمنظمة دور فى تجديد الخطاب الديني، وما ردودكم على من يتهكم على الرموز الدينية؟

- بالتأكيد للمنظمة دور كبير فيما يتعلق بتجديد الخطاب الدينى من خلال الدورات التدريبية الموجه للشباب والأطفال، ولا تقتصر فقط على الفكر التكفيري، بل تشمل أيضا مواجهة الإلحاد والملحدين ومناقشتهم، كما يتم عمل دورات "أون لاين" للفتيات والنساء.

فيما يتعلق بالتهكم على الرموز الدينية وترويج الشائعات فى حقهم زورا وبهتانا، أقول لمروجى الشائعات ومستخدمى السوشيال ميديا اجعل الشائعة تقف عندك ولا تروج لها واميتو الباطل بالسكوت عنه، ولنجعل ردنا على الشائعات بنفيها دون التركيز او الترويج لقائلها حتى لا نحقق له هدفه.

●كيف يتم التعامل مع المشاكل والعقبات التى تواجه الوافدين؟

>>دائما ما يتم عمل لقاءات مفتوحة للوافدين الجدد للأزهر وتكون لكل جنسية على حدا فقد يكون لكل جنسية مشاكل تختلف عن الجنسية الأخرى، ونؤكد عليهم فى هذه اللقاءات بعدم التوجه إلى أى مكان غير موثوق به، وأى قضية أو عقبة تواجههم أو معلومة تريدها، عليكم التوجه والتواصل مع إدارة الجامعة والمنظمة العالمية لخريجى الأزهر أو مشيخة الأزهر والباب مفتوح أمام كل الطلاب الوافدين.

●قرار رئيس جامعة الأزهر بالتحدث باللغة العربية أثناء إلقاء المحاضرات.. ما رأيكم فى هذا القرار؟

>>القرار موجود بالفعل لكن رئيس الجامعة حدث القرار وهو قرار صحيح لكن المشكلة فى المتابعة وهو مهم يستهدف به الطلاب الوافدين الذين لا يفهمون الدروس إلا باللغة العربية الفصحى، واللغة بنت السماع، وعلى الإعلام دور كبير ومهم فى ترسيخ أصول ومبادئ اللغة العربية.

●أخيرا ماذا يمثل رمضان لشخصكم كمسئول وكمواطن مصري؟

>>أنا من سكان وسط القاهرة، وعشت فى طفولتى رؤية هلال شهر رمضان من بهو ساحة دار القضاء العالي، وكانت أجواء رائعة نعيش معها طقوسا هذا الشهر الفضيل، بالإضافة لصلاة التراويح وكذلك الاحتفالات الشعبية التى تضفى على رمضان طابعا مصريا خالصا ليس له مثيل فى العالم، ولا شك أن رمضان كان يخلق ترابطا أسريا واجتماعيا، ولكن الآن التحول الرقمى ووسائل التواصل كان لها سلبياتها بخلق مسافات بين الأقارب والجيران فى هذا الشهر الكريم.

لدينا ٢٢ فرعا للمنظمة على مستوى العالم أولوياتها نشر الفكر الوسطى والرد على الشبهات

كتاب جديد للكاتب حماده إمام يكشف:

أسرار فشل الجماعة الإرهابية فى فرض وصايتها على مصر

حماده إمام

لماذا رفض الشعب الصلح مع جماعة الإخوان الإرهابية؟ وما هى الصفقات التى عقدتها الجماعة مع السلطة منذ عام ١٩٥٤ وحتى الآن؟ وأسئلة جديدة وكثيرة يجيب عنها حماده إمام فى كتابه الجديد الصادر عن دار كنوز للنشر.. ويكشف الكاتب عن الاتصالات السرية التى كانت تجرى بين عناصر إخوانية مثل د.محمود جامع ونائب الرئيس أنور السادات ولماذا توقفت؟ بالإضافة إلى اللقاءات السرية بين الإخوان والمجلس الأعلى للقوات المسلحة بعد ثورة يناير ٢٠١١

عرض: على كمال



نهاية عام ٦٩ فوجئ اللواء ابراهيم حليم مفتش مباحث أمن الدولة، فى ذلك الوقت اثناء زياته لاحد أصدقائه بمحافظة الغربية، بسيارة رئيس الجمهورية، أمام أحد المنازل فاندهش وزاد اندهاشه لما عرف انها تقف أمام منزل مملوك للقيادى الإخوانى الدكتور محمود جامع!!

وعلى الفور كلف مفتش مباحث أمن الدولة وقتها الرائد حامد محمد أحمد بمراقبة المنزل، ومعرفة ما يدور بداخله، بعد أن عرف أن السادات يجتمع عنده، كل ليلة، بعدد من الرموز والقوى السياسية.

ذهب إبراهيم حليم، وأخبر اللواء شعراوى جمعة، وزير الداخلية فى ذلك الوقت الذى غضب كثيرا، وقال ما معناه كيف أنه وزير داخلية ولا يعرف تحركات ولا خط سير رئيس الجمهورية بالإنابة.

وكانت تعليمات شعراوى جمعة هى رصد عن بعد وتحديد أسماء كل العناصر التى تحضر الاجتماعات، وشدد عدم اختراق هذه الاجتماعات إلا بتعليمات مباشرة منه.

كان السؤال وقتها هل نائب رئيس الجمهورية على اتصال بعناصر إخوانية دون علم رئيس الجمهورية؟

اللواء فؤاد علام فى كتابه الإخوان وأنا: حيث يؤكد علام أن هذه الاتصالات السرية مازالت لغزا غامضا حتى الآن رغم أن من صنعوها وشاركوا فيها مازال بعضهم على قيد الحياة ولكنهم يرفضون الحديث عنها أو كشف أسرارها، ويؤثرون السلامة.

وكانت المفاجأة ان الاجتماعات توقفت بعد إخطار شعراوي ولم نرصد أى اتصالات أخرى بين أفراد هذه المجموعة أو بينهم وبين السادات.. وضاع منا الخيط الثمين الذى كنا بدأنا نجذبه. ويؤكد علام أنه التقى بالدكتور محمود جامع بعد ذلك بسنوات وسأله عن هذه اللقاءات.. وعلم منه أنه تقرر إيقافها فورا بعد أن وصلته رسالة من شعراوى جمعة بإيقاف هذه الاتصالات، وإلا فسيعرض الأمر على الرئيس عبدالناصر.

الواقعة رغم تباين أطرافها فى كل شيء إلا أنهم اجمعوا رغم تباين موضع كلا منهما على أرضية الواقع إلا أنهم اتفقوا على حدوثها ووثقها كل منهما.ومنذ وقوعها والكشف عنها مازالت تثير تساؤلات حتى الآن ولم تجد اجابات محددة خاصة انها تكررت بعد ذلك مع كل رئيس تولى حكم مصر وجاءت مقدماتها واحدة ونهاياتها ايضا واحدة ففى البدء كانت صفقة، ومحاولة للاحتواء ولم الصف وفتح صفحة جديدة ونهايتها تبادل للاتهامات وسجن واغتيالات ورائحة بارود تفوح فى سماء مصر وسماع دوى رصاص فى كل مكان !!

عاد المشهد ليتكرر للمرة الثانية بعد رحيل عبد الناصر ففى صيف ١٩٧١ نجح الملك فيصل فى أن يرتب اجتماعًا بين السادات ومجموعة من قيادات الإخوان المسلمين المقيمين بالخارج. هذا الاجتماع عقد فى استراحة السادات فى (جانا كليس) بالبحيرة فى إطار من السرية التامة ولم يعلم به إلا الدكتور محمود جامع وعثمان أحمد عثمان والملك فيصل، والذى تعهد للقيادات الإخوانية بتأمين دخولهم وخروجهم من مصر.

وبدأ الاجتماع بكلام السادات والذى أكد فيه للقيادات الإخوانية أنه يواجه نفس المشاكل التى يواجهها الإخوان من الناصريين والشيوعيين وأنه يشاركهم أهدافهم فى مقاومة الإلحاد والشيوعية.

وعرض السادات فى نهاية الاجتماع على قيادات الإخوان تسهيل عودتهم إلى النشاط العلنى وعقد تحالفًا معهم فى السياق ذاته كانت طلبات قيادات الإخوان من السادات إظهار حسن النوايا وجدية العرض.

وأن ذلك مرهون بالإفراج عن كافة الإخوان المسجونين وإسقاط الأحكام على الهاربين وقد وافق السادات على الطلبات الإخوانية ووافق الإخوان على عقد تحالف إخوانى ساداتي، وانطلق الطرفان فى تنفيذ شروط الاتفاق، حتى وقع المحظور واستشعر كل طرف من طرفى الصفقة ان وجوده مرتبط بالقضاء على الطرف الاخر فكانت اعتقالات سبتمبر١٩٨١ووصلت الدراما ذروتها باغتيال السادات فى ٦ أكتوبر١٩٨١ بساحة العرض العسكرى.

وللمرة الثالثة تعود الصورة مرة اخرى للتكرار فى ديسمبر ١٩٨١ جرت أغرب مفاوضات واتصالات مصرية فى تاريخ مصر بين نظام حاكم وتنظيم محظور مضمونها ضمان عدم قيام التنظيم المحظور بالقيام بمظاهرات عدائية أثناء قيام الرئيس بزيارة خارجية لإحدى العواصم الأوروبية حيث أرسلت وزارة الداخلية وكيل مباحث أمن الدولة فى ذلك الوقت اللواء «فؤاد علام» لإجراء مفاوضات مع المرشد الخفى لجماعة الإخوان المسلمين المستشار على جريشة والذى كا ن يقيم بألمانيا ويرأس المركز الإسلامى هناك وكان أمام المفاوض المصرى مهمة واحدة وأساسية لا تخرج عن الحصول على ضمانات من المرشد الخفى بعدم القيام بمظاهرات ضد الرئيس «مبارك» أثناء زيارته إلى ألمانيا فى ألمانيا فى أول زيارة خارجية يقوم بها بعد توليه لمنصب الرئاسة خلفًا للسادات.

المفاوضات بين وفد مباحث أمن الدولة والمرشد نجحت لكن المقابل الذى حصلت عليه جماعة الإخوان المسلمين سواء المعلن أو الخفى يظل حتى الآن سرّا وإن كانت مذكرات الإخوان وبعض المسئولين السابقين الذين عاشوا عن قرب تكشف أن الإخوان قد حصلوا على مقابل ويؤكده منهج السلطة فى التعامل معهم طوال ٣٠ عاما هى مدة حكم مبارك حتى اتخد مبارك قراره قبل اجباره على التنحى على اعتقال كل مكتب ارشاد الاخوان وقياداتهم بما فيهم الدكتور محمد مرسى الذى اصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية. ولم تكن الصفقة مع مبارك هى آخر صفقات الاخوان فمجرد تنحيه تكرر الامر للمرة الرابعة ولكن هذه المرة مع رئيس المجلس العسكرى فى ذلك الوقت المشير حسين طنطاوى وفى ٨فبراير٢٠١٢كشف خيرت الشاطر نائب مرشد جماعة الاخوان فى ذلك الوقت عبر قناة الجزيزة عن لقاء سرى بين قيادة جماعة الإخوان والمجلس العسكرى يوم ٧فبراير ٢٠١٢.

حينما رأى المجلس العسكرى حسب وصفه أن الإخوان فى طريقهم للهيمنة على كل شيء فى مصر، البرلمان لهم الأغلبية، والشورى ملكهم، ويريدون تشكيل حكومة ائتلافية على هواهم ولهم النصيب الأكبر منها، ويتجهون إلى فرض وجهة نظرهم على الجمعية التأسيسية للدستور، وبدأوا فى التلويح بإمكانية الدفع بأحد قياداتهم للمنافسة فى انتخابات رئاسة الجمهورية.

جاء اللقاء السرى بطلب من المجلس الأعلى للقوات المسلحة لقاء الإخوان المسلمين فى مقر وزارة الدفاع لأول مرة فى تاريخ الإخوان أن تطأ أقدامهم وأقدام مرشدهم لوزارة الدفاع وحضر اللقاء من الإخوان الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين والمهندس خيرت الشاطر نائب المرشد، والدكتور محمد مرسى رئيس حزب الحرية والعدالة، والدكتور محمد سعد الكتاتنى رئيس مجلس الشعب، وعدد من قادة المجلس العسكرى يتقدمهم المشير حسين طنطاوى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الفريق سامى عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة، واللواء محمد العصار، واللواء ممدوح شاهين.

وفى اللقاء السرى عرض الاخوان فكرة ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية يكون لهم النصيب الأكبر وتابعيهم السلفيين، ويكون للأحزاب الممثلة فى البرلمان حصة من الوزارات حسب حجم التمثيل البرلماني، لكن المشير حسين طنطاوى شن هجوما عنيفا ورفض عرض الإخوان وقدم لهم عرضا يتضمن تشكيل حكومة ائتلافية يكون نصيب الإخوان وتابعيهم السلفيين من حزب النور السلفى ١٠ وزارات فقط ويقوم المجلس العسكرى بتحديد الـ١٠ وزارات من الوزارات الخدمية والبعيدة عن الوزارات السيادية والمهمة مثل وزارات العدل والخارجية والتعاون الدولى والداخلية والمالية وبطبيعة الحال وزارة الدفاع أيضا، لكن رفض الاخوان عرض المشير طنطاوى على اعتبار أن هذا العرض بمثابة «أمر» وعلى الإخوان أن يطيعوا هذا الأمر. وقال له: يبدو أنك تأثرتم بلقائكم مع «جون ماكين» نائب الرئيس الأمريكى والآن تبحثون عن رضا أمريكا وتتجهون إلى قطر لتكون حمامة السلام بينكم وبين أمريكا، وتنفذون أفكارها!! فض الاجتماع وكانت المحصلة صفر. وصل الإخوان الى الحكم لاول مرة فى ٢٠١٢ وكان اول قرارهم التخلص من المشير طنطاوى وبدء مرحلة اخونة الدولة المصرية الا انهم لم يستمروا على كرسى الحكم الا ٣٧٤يوما وجاءت نهاية مشروعهم فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣بتحرك شعبى كلل بالنجاح فى ٣ يوليو ٢٠١٣ وبعد مرور عامين من سقوطهم وتحديد ١٤يونيو ٢٠١٦ نفى مستشار الرئيس،، للشؤون الدينية، الدكتور « أسامة الأزهري» مستشار رئيس الجمهورية للشئون الدينية صحة ما نشرته جريدة «الشروق»، من قيامه بقيادة مراجعات فقهية مع السجناء الإسلاميين، من بينهم منتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين، ووصف الأزهرى -فى بيان أصدره - ما نشرته «الشروق» بأنه غير صحيح بالمرة، ويحمل من الإثارة أكثر مما يحمل من الحقيقة، ويفتقد التثبت وتحرى الصواب.

وكانت جريدة الشروق قد نشرت فى عددها يوم الإثنين ١٣ يونيو ٢٠١٦ –

تحت عنوان الداخلية تستعين بـ«الأزهرى» للرد على الأفكار المتطرفة فى طرة.. ووعود بعفو رئاسى للمعتدلين.....» قالت الجريدة فى متن تقريرها أن وزارة الداخلية بدأت سلسلة مراجعات لأفكار السجناء المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين، وتنظيم داعش فى السجون المصرية، إضافة للسجناء الشباب الذين يختلطون بالسجناء المتشددين ويتأثرون بأفكارهم.. وأوضحت الجريدة أن أولى هذه المراجعات كانت الأسبوع الماضى، بحضور الدكتور أسامة الازهرى مستشار رئيس الجمهورية للشئون الدينية، والذى قام خلال المحاضرة الأولى التى ضمت مئات السجناء معظمهم من الشباب، بالرد على عدد من الآراء الفقهية التى يتبناها أعضاء اللجان النوعية بجماعة الإخوان المسلمين وأعضاء داعش بالسجون،

ضافة إلى تفنيد الكثير من مواقف سيد قطب.. وأوضحت المصادر للشروق التى تحفظت على ذكر أسمائها أن إدارة السجن كانت قد أبلغت الشباب بضرورة حضور تلك المحاضرات، لأنه سيكون هناك قرارات قريبة بالعفو عن العديد من الشباب السجناء، وهو ما دفعهم لحضور أولى المحاضرات التى نظمها الأزهرى، والذى أبلغهم بدوره انها لن تكون الاخيرة وأنه ستتبعها محاضرات أخرى توضح لهم الكثير من النقاط الشرعية الملتبسة لديهم. فيما كشفت المصادر أنه عقب المحاضرة قام ضباط الأمن الوطنى بالسجن بعقد جلسات تحقيق مع الكثير من الشباب الذين حضروها، مؤكدين لهم انه عقب كل جلسة سيكون هناك تحقيق لمعرفة مدى التغيير الذى طرأ على أفكار الحاضرين من السجناء تمهيدا للسعى إلى العفو عمن يتأكد تخليه عن الأفكار المتطرفة.

ونجد الإخوان والسلطة صراعات علنية وصفقات سرية هو موضوع هذا الكتاب الذى يبحث عن سر فشل الصلح بين جماعة الإخوان والسلطة منذ جمال عبد الناصر حتى الآن؟

مجرد خواطر

بقلم: **رأفت ماهر**

الاقتصاد الأخضر.. والتنمية المستدامة

شهد العالم منذ قيام الثورة الصناعية فى نهاية القرن الثامن عشر، استخداما واسع لمصادر الوقود الأحفورى (الفحم، والنفط، والغاز الطبيعي) بقصد زيادة الإنتاج ورفع معدلات النمو وهنا ظهرت المشكلة، فمع كل تضاعف للاقتصاد العالمى كان يقابله تدهور أضر دول العالم فى الثروة الطبيعية وارتفاع فى درجة حرارة الأرض ونقص فى الغذاء وندرة المياه.

ومن هنا أدرك النظام العالمى أنه لا بد من التفكير فى نظام اقتصادى جديد صديق للبيئة ، فظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر لأول مرة فى عام ١٩٨٩، فى أحد البحوث المعدة من قبل«مركز لندن للاقتصاد البيئي»، ربط فيه بين الاقتصاد والبيئة باعتبارها وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الأدوات الاقتصادية والمالية.

ويعرف الاقتصاد الأخضر، بأنه ناتج تحسن الوضع الاقتصادى مع الحد من المخاطر البيئية وندرة الحياة البيئية، والذى يؤدى إلى تحسين المساواة بين الإنسان ورفاهه الاجتماعى ، وهو أيضا نموذج للتنمية الاقتصادية على أساس التنمية المستدامة ومعرفة الاقتصاد البيئي.

ويمثل الاقتصاد الأخضر، طوق النجاة لجميع دول العالم لمواجهة التحديات البيئية، وتولى مصر أهمية كبرى فى الاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر والتى تنفذ مئات المشروعات.. ويحافظ الاقتصاد الأخضر على تحقيق التكامل بين الأبعاد الأربعة للتنمية المستدامة وهى الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتقنية.

ويساعد الاقتصاد الأخضر، ١٠٠ مليون مصرى فى تحقيق حياة أفضل، وفقا لأهداف التنمية المستدامة، كما يحافظ على البيئة من خلال تقليل الانبعاثات الحرارية والحد من الوقود التقليدى.

وتهتم الدولة المصرية بالاقتصاد الأخضر لقدرته على تعزيز التكيف مع المخاطر والضغوط البيئية، كما يُساعد على الحد من الفقر، فهو يزيد من إمكانية وصول المجتمعات إلى بيئة آمنة ونظيفة، كما أنه يعزز الأمن البشرى عن طريق الحدّ من النزاعات المتعلقة بالحصول على الأرض والغذاء والماء، وغيرها من الموارد الطبيعية، وبالتالى تحسين نوعية الموارد الطبيعية، والتقليل من تلوث الهواء والماء والأراضي، ويسهم بشكل كبير فى تنفيذ مشروعات التنمية المستدامة تنفيذا لرؤية مصر ٢٠٣٠ التى تسودها العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتعيد إحياء الدور التاريخى لمصر فى الريادة الإقليمية.

المجلس القومى للمرأة وتمريض الإسكندرية يحتفلان باليوم العالمى للمرأة

كتبت: نيفين ياقوت



تحت عنوان «المرأة المصرية أيقونة النجاح» احتفلت كلية التمريض بالإسكندرية بيوم المرأة العالمى بمشاركة المجلس القومى للمرأة فرع الاسكندرية.

أقيم الحفل برعاية دكتورة نفرتيتى حسن عميد كلية التمريض بالإسكندرية وصفاء توفيق عضو المجلس القومى للمرأة ورئيس جمعية أهل التوفيق.

حضر الاحتفالية عدد كبير من القيادات التنفيذية والمدنية بالمحافظة على رأسهم اللواء سارية حوام قائد المستشفى العسكري، والدكتورة ماجدة الشاذلى مقرر المجلس القومى للمرأة ودكتور إبراهيم الجمل مدير دار الإفتاء والدكتورة أميرة طهيو وكيل وزارة الصحة والنائبتان سوسن حافظ وإحسان شوقى عضوتا مجلس النواب وعزة عبدالفتاح مدير عام استاد الإسكندرية والقيادية فريال محمود مدير العلاقات العامة بحزب حماة الوطن والإعلامية نيفين ياقوت وعدد كبير من القيادات النسائية فى مجال الصحة والتعليم والإعلام والعمل التطوعى

وفى كلمتها تطرقت الدكتورة أميره طهيو لإلقاء الضوء على إنجازات المرأة المصرية بدءا من العصر الفرعونى مرورا بجميع العصور حتى عصرنا هذا ومدى الإنجازات والنجاحات التى حققتها المرأة المصرية.

وقامت صفاء توفيق مع دكتورة نفرتيتى حسن بتكريم عدد من القيادات النسائية اللاتى لهن الفضل فى رفع الكفاءة المهنية وتحقيق انجازات علمية وصحية واجتماعية فى المجتمع المصرى خلال تاريخهن المهنى.

حملات مكثفة لتموين القاهرة لضبط الأسواق

كتب- ضياء جميل

تقوم الإدارة العامة لمباحث القاهرة بإشراف اللواء محمد عبدالله برفع درجة الاستعداد القصوى وتفعيل دور الرقابة التجارية لحماية المستهلك من أساليب التلاعب والغش التجارى وضبط السلع مجهولة المصدر وغير المطابقة للمواصفات القياسية فى شهر رمضان وهناك تنسيق مستمر بين الأجهزة التنفيذية بالأحياء ومديرية التموين للتصدى بكل حزم لمحتكرى السلع ومروجى السلع منتهية الصلاحية.

اللواء محمد عبدالله

وشددت مباحث التموين على ان صحة وسلامة المواطنين ووصول الدعم لمستحقيه وضبط الأسواق تعد أحد الملفات الهامة التى توليها مباحث القاهرة أهمية بالغة، وأسفرت الحملات التى قادها اللواء على نور الدين مدير مباحث التموين والعميد طاهر خليل وكيل الإدارة عن ضبط ٩٤٣علبة تونة غير مطابقة للمواصفات، ٥٧٥٠ طن أرز مجهول المصدر كما أسفرت الحملات عن ضبط ٣١٠٠ كجم لحوم غير مطابقة لشروط الحفظ، وكذلك ١٧٠٤ زجاجة زيت مجهولة المصدر، وشملت الحملة أيضا ضبط ٤٧٥٠ كجم دقيق مجهول المصدر، ٢٥٥٠ كجم سكر مجهول المصدر، وكذلك ١٢٥٠ طن عدس ومصنعات دواجن غير مطابقة للمواصفات.



وزير الصحة يكرم فريق المبادرة الرئاسية لصحة المرأة

كتب أحمد الصبيحى

كرم الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة أعضاء فريق المبادرة الرئاسية، وهم د. نانى عمر، د. دعاء الصفتى، د. رغدة خالد، د. هادية هشام، د. هويدا خليل، د. بسنت عاطف، د. آمال أسامة. د. سلوى جزر، د. نيرة أمين، د. مى حسن، د. دعاء بدوى. د. أمنية عنتر، وذلك لجمهودهم المتميزة وتفانيهم فى أداء مهام عملهم، وتقديرا لإنجازاتهم وتاريخ خدمتهم فى مجال الصحة، وتفوقهم الدائم وبحضور الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة وقيادات وزارة الصحة. وذلك تقديرا لتفوق فريق المبادرة الرئاسية لصحة المرأة بقيادة المدير التنفيذى د. أحمد مرسى وتحت رعاية الاستاذ الدكتور محمد حسانى مساعد وزير الصحة لشئون المبادرات والصحة العامة.. وما قدموه من عطاء متواصل وتفانٍ فى العمل بما جاء فى مصلحة المواطنين وحل مشاكلهم خاصة السيدات. وعبرت د. دعاء الصفتى عن سعادتها بالتكريم لأنه يعكس التقدير الكبير من الوزارة للأطباء المتميزين والمتفانين فى عملهم.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

القاصد يكرم فريق الجامعة لذوى الهمم



كرم الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية، والدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب فريق الجامعة لذوى الهمم لتحقيقهم مراكز متقدمة فى المسابقات المختلفة حيث حقق فريق طلاب جامعة المنوفية لمتحدى الإعاقة ١٤ ميدالية متنوعة خلال مشاركتهم فى اللقاء الرياضى «الإعاقة منحة.. لا محنة «الذى عقد بالمدينة الشبابية بالإسكندرية للعام الجامعى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ بالإضافة إلى مشاركتهم فى بطولة الجامعات المصرية لألعاب القوى فى الجامعة الأمريكية وبطولة الكونغ فو بجامعة القاهرة.

وقدم رئيس الجامعة التهنئة إلى جميع اللاعبين والجهاز الفنى لحصولهم على ٦ ميداليات ذهبية و ٢ فضة و ٦ ميداليات برونزية فى ألعاب كرة القدم وألعاب القوى ورفع الأثقال، ودعا الطلاب المكرمين إلى الإستمرار فى إحراز التفوق العلمى والرياضى،مؤكدا على حرص الجامعة على تقديم الدعم الكامل لهم.

وشارك فى التكريم الدكتور محمد شاهين مدير عام رعاية الطلاب والكابتن ياسر جمال مدير النشاط الرياضى والكابتن محمود حافظ والكابتن على السيد مشرفا البطولة

وقد شمل التكريم فريق كرة القدم للصم والبكم لحصولهم على المركز الأول والميداليات الذهبية، والطالب محمود عبد الحليم الحاصل علي المركز الأول فى وزن ٥٧ كجم لرفع الأثقال.

والطالب أحمد طلعت عبد المعطى الحاصل على المركز الثالث وزن ٥٤ كجم فى رفع الأثقال، و الطالب أحمد هشام عبد المقصود لحصوله على المركز الأول (الميدالية الذهبية) فى لعبة دفع الجلة للصم والبكم،كما حصل على المركز الأول فى منافسات رمى الرمح.

و الطالبة شيماء ناصر الحاصلة على المركز الأول فى منافسات دفع جله أرجل معاقة، كما حصلت على المركز الأول فى رمى الرمح أرجل معاقة.

والطالبة سلوى أحمد عبد الحليم لحصولها على المركز الثالث فى سباق رمى الرمح أرجل سليمة.

و الطالب عمر أسامة البلتاجى لحصوله على المركز الثانى فى سباق ١٠٠ متر عدو للصم والبكم، كما حصل على المركز الثالث فى سباق الوثب الطويل.

و الطالب خالد أحمد سالم لحصوله على المركز الثالث فى سباق ١٠٠ متر عدو أرجل سليمة، كما حصل على المركز الثالث فى سباق ٢٠٠ متر عدو أرجل سليمة.

و الطالب عمر هشام العليمى لحصوله على المركز الثالث فى سباق دفع الجلة أرجل معاقة، كما حصل على المركز الثانى فى سباق رمى الرمح أرجل معاقة.

الجامعة تحرر ٤٩٩٧ مواطنا من الأمية



د. صبحى شرف

حررت جامعة المنوفية أمية (٤٩٩٧) مواطنًا ومواطنة من خلال الفصول التى تم التعاقد عليها بإدارات الهيئة العامة لتعليم الكبار ليصبح إجمالى عدد المواطنين الذين تم تحريرهم من الأمية من قبل طلاب جامعة المنوفية منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن ٥٣٥٨٥ مواطناً ومواطنة بمختلف قرى ومراكز محافظة المنوفية وكذلك خارج محافظة المنوفية وذلك تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة وإشراف الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. أشاد شرف بالمشاركة الفعالة من قبل طلاب جامعة المنوفية فى المبادرة الرئاسية مصر بلا أمية ضمن أنشطة مبادرة حياة كريمة، وجهود الدولة المصرية فى ظل قيادتها السياسية الرشيدة لتحسين مستوى جميع الخدمات المقدمة للقرى الأكثر احتياجا.

٤٧ مشروعًا لريادة الأعمال فى المعرض العلمى

افتتحت الدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب المعرض العلمى بالملتقى الطلابى الأول بجامعة المنوفية

تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية بحضور الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع وأعضاء هيئة التدريس من كليات الجامعة ولجنة تحكيم الإبتكارات العلمية وريادة الاعمال الممثلة فى الدكتور جابر مليجى والدكتور علاء فرج والدكتور حمدى عوض ولجنة تحكيم الأبحاث العلمية المشكلة من الدكتور حسن عليوه والدكتورة نهى عثمان والدكتورة فاطمة رمضان.



د. نانسى أسعد

وتم عرض مشاريع ريادة الأعمال والإبتكارات العلمية الخاصة بالطلاب المشاركين بالملتقى العلمى حيث تضمن العرض

جناح لريادة الأعمال وجناح للإبتكارات العلمية وجناح الرالى لشرح مسابقة رالى ريادة الأعمال التى تنظمها الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

وأكدت الدكتورة نانسى عن سعادتها بكل هذا الكم من الإبتكارات العلمية والذكاء الإصطناعى ومشاريع ريادة الأعمال.

وأكد ت بأنه قد تقدم بالمعرض ٤٧ إبتكاراً ومشروع ريادة الأعمال.

وأشرف على فاعليات الملتقى الدكتور محمد شاهين مدير عام الإدارة العامة لرعاية الطلاب ومرفت عرفة مدير إدارة النشاط العلمى والتكنولوجى.





«موجز الأنباء»



طارق بخيت — يوسف الضبيعى

٦ أمناء مساعدين للتعاون الإسلامى

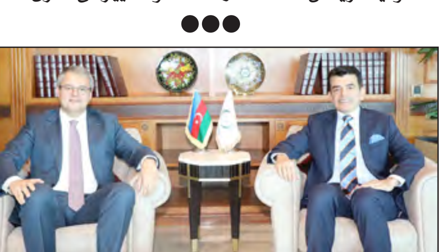
تم انتخاب الأمناء العامين المساعدين للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك خلال الدورة ٤٩ لمجلس وزراء الخارجية فى نواكشوط بموريتانيا، حيث تم انتخاب السفير سمير بكر ذياب من فلسطين لمنصب الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والقدس، والسفير يوسف الضبيعى من السعودية لمنصب الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، وانتخاب السفير طارق بخيت من السودان لمنصب الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية، وانتخاب الدكتور أحمد كاويسا سنجندو من أوغندا لمنصب الأمين العام المساعد للشؤون الإقتصادية، وانتخاب السفير أفتاب كوكر من باكستان لمنصب الأمين العام المساعد للعلوم والتكنولوجيا، وانتخاب السفير موسى كولاكليكايا من تركيا لمنصب الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية.

●●●

دعوة للمنظمات الدولية لاستشراف المستقبل

أكد د. سالم بن محمد المالك، المدير العام (إيسيسكو)، أن الإعداد للمستقبل وضمان بناء مجتمع عالمى تتوفر له شروط النماء والازدهار مسؤولية كبيرة، على المنظمات الدولية أن تتعاون للمساهمة فى النهوض بها، مشيرا إلى أن الإيسيسكو تسعى لتؤسس لدولها الأعضاء إطارا ناظما، تختار به مواقعها فى القطار المنطلق صوب المستقبل، وأن تكون حاضرة فى التفكير بكيفية مواجهة التحديات المستقبلية، والتخطيط الاستشرافى للعالم. جاء ذلك خلال كلمته، ضمن أعمال اليوم الختامى من مؤتمر مستقبل منظمات التربية والثقافة والعلوم، الذى عقدته منظمة الألكسو واللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم، بمشاركة منظمتى الإيسيسكو واليونسكو، فى العاصمة السعودية الرياض، تحت شعار: «معا نحو التغيير فى القرن الـ٢١».

●●●



مندوب أذربيجان لدى المنظمة الإيسيسكو

كتب- أحمد مكى

استقبل د. سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، السفير ناظم صمادوف، سفير جمهورية أذربيجان لدى المملكة المغربية، والذى قدم خلال اللقاء أوراق اعتماده مندوبا دائما لبلاده لدى منظمة الإيسيسكو بمقرها بالرباط. و أكد المالك حرص المنظمة على تطوير الشراكة الاستراتيجية مع أذربيجان، والتى تتجلى فى تنفيذ عدد من المشاريع والبرامج المشتركة، مشيدا بالدعم الذى تقدمه أذربيجان للعديد من مبادرات الإيسيسكو، ووتطرق اللقاء، إلى بحث ترتيبات الزيارة المرتقبة للسيدة الأولى لأذربيجان، مهربان علييفا، إلى مقر الإيسيسكو.

أشادوا بنجاح استضافة مصر لكوب ٢٧

وزراء خارجية العالم الإسلامى يحذرون من تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا و يشددون على مركزية القضية الفلسطينية

نواكشوط.. صالح جغدان المامى

أشاد وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامى بالاستضافة الناجحة لمصر للدورة الـ٢٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP٢٧ بمدينة شرم الشيخ و بالنتائج التاريخية التى حققها.

إعلان نواكشوط

جاء ذلك فى إعلان نواكشوط (موريتانيا) الصادر عن الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) وأعرب الوزراء عن بالغ قلقها لتنامى ظاهرة «الإسلاموفوبيا» من خلال حملات الكراهية والعداء للإسلام، والتى تستهدف النيل منه وتشويه صورته الناصعة السمحة، والإساءة إلى الرموز والمقدسات الإسلامية ومنها التطاول على مقام الرسول الكريم محمد، صلى الله عليه وسلم، وحوادث حرق المصحف الشريف الأخيرة. وثمن الوزراء إعلان منظمة الأمم المتحدة يوم ١٥ مارس يوما عالميا لمكافحة رهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا). وقد تم تنظيم فاعلية لهذا الحدث المهم على هامش هذه الدورة. وأشاد الإعلان بالجهود التى بذلتها موريتانيا لاستضافة اجتماعات الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء فى منظمة





التعاون الإسلامي، وما وفرته من وسائل وأسباب لضمان نجاحها.

سيادة الدول

وأكد الوزراء على الالتزام التام باحترام سيادة الدول الأعضاء واستقلالها وسلامة أراضيها وأمنها، وضرورة حل النزاعات والخلافات بالوسائل السلمية، والتزامهم المبدئى بالقضية الفلسطينية والقدس الشريف باعتبارها القضية المركزية بالنسبة للأمة الإسلامية، وأن القدس الشريف يمثل جزءاً لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين.. وأدان إعلان نواكشوط الانتهاكات والجرائم التى ترتكبها سلطات الاحتلال الاستعمارى الإسرائيلي.

ودعا الإعلان لممارسة الضغط على الأمم المتحدة لقبول دولة فلسطين دولةً كاملة العضوية فى منظمة الأمم المتحدة.

حقوق الأقليات

وأكد الوزراء التزامهم بالحفاظ على سيادة اليمن وسوريا وليبيا، و أعربوا عن تضامنهم مع أذربيجان والصومال والسودان وجيبوتى وجزر القمر والبوسنة والهرسك وشعب جامو وكشمير والقبارصة الأتراك والأقلية المسلمة التركية فى تراقيا الغربية. وتعزيز حقوق الأقليات والجماعات المسلمة والتزامهم بالموقف المبدئى بشأن تسوية نزاع جامو وكشمير بالطرق السلمية، والتضامن مع الشعب الأفغانى. وأكد الوزراء رفضهم للإرهاب بجميع صوره وأشكاله، وإدانتهم كل المحاولات الرامية إلى ربطه ببلد أو دين أو جنس أو عرق أو حضارة معينة، ورحب الإعلان بتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

بحيرة تشاد

وحث الإعلان الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامى وكذلك مؤسساتها المالية المختصة إلى تقديم المزيد من المساعدات لدول الساحل وحوض بحيرة تشاد فى ظل تصاعد الإرهاب الذى تفاقمه أزمة إنسانية، وأشاد بمقترح القرار المقدم من طرف موريتانيا والمطالب بإنشاء صندوق لدعم الشباب فى منطقة الساحل وبحيرة تشاد.

ورحب الإعلان بعرض جمهورية الكاميرون استضافة الدورة الخمسين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك بانتهاء النزاع المسلح بين جمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا.

تعاون بين الأزهر والإيسيسكو فى التعليم

وقعت منظمة (إيسيسكو)، اتفاقية تعاون مع مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين والأجانب التابع للأزهر الشريف، بهدف دعم وتعزيز التعاون الأكاديمى والفنى والتقنى فى المجالات التعليمية والثقافية بين الجانبين، وتوفير منح دراسية بالأزهر الشريف لطلاب دول العالم الإسلامي.. تم توقيع الاتفاقية بمقر المركز فى القاهرة، بحضور الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، حيث وقعتها كل من أميرة الفاضل، رئيسة قطاع الشراكات والتعاون الدولى بالإيسيسكو، والدكتورة نهلة الصعيدي، مستشارة شيخ الأزهر الشريف لشؤون الوافدين رئيسة مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين. وتنص اتفاقية التعاون على تخصيص منح دراسية بالأزهر الشريف لشباب دول العالم الإسلامي، وإنشاء كرسى الإيسيسكو لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ونشر وتمكين تعليم الخط العربى فى الدول الأعضاء بالمنظمة، والتنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية وورش العمل مشتركة، والإعداد لمناهج دراسية للتعريف بالصورة الصحيحة للإسلام وثقافة وحضارة العالم الإسلامي، والاحتفاء بأعلامها والتعريف بإسهاماتهم، ودعم مشروعات ترجمة التراث والكتب الثقافية والدينية.

نيويورك تستضيف مؤتمر «المرأة فى الإسلام»

وجه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السفير حسين إبراهيم طه كلمة مسجلة بالفيديو فى الجزء رفيع المستوى من المؤتمر المعنون «المرأة فى الإسلام: فهم حقوق المرأة وهويتها فى العالم الإسلامي»، الذى نظمته جمهورية باكستان الإسلامية فى نيويورك على هامش الدورة السابعة والستين للجنة وضع المرأة. وتناول المؤتمر المفاهيم الخاطئة والمغالطات التى لا تزال قائمة حول الحقوق التى كفلها الإسلام للمرأة، محاولا إبراز تهافت تلك المفاهيم من خلال شرح القيم الإسلامية الحقة والتعريف بها. وبدأ الجزء الرفيع المستوى من المؤتمر بكلمة افتتاحية ألقاها بيلاوال بوتو زرداري، وزير خارجية باكستان، رئيس الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، تلتها ملاحظات افتتاحية من شخصيات رفيعة المستوى وممثلين من الأمم المتحدة والدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامي. وأدارت أعمال الجلسة وزيرة الدولة للشؤون الخارجية لجمهورية باكستان الإسلامية، السيدة هينا ربانى خار. وأشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامى فى كلمته بجهود جمهورية باكستان، لما تبذله من جهود جديرة بالثناء من أجل تعزيز مكانة المرأة وتمكينها فى جميع المجالات، ولدورها الفعال فى دعم أهداف منظمة التعاون الإسلامي، ولجهودها الرامية إلى صون حقوق المرأة المسلمة وتعزيز دورها فى التنمية فى الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامي. وبمناسبة اليوم العالمى للمرأة، حملت كلمة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامى رسالة طمأنة إلى جميع النساء فى الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامى وفى العالم ككل، تحثهن على الثقة القوية بالنفس وعلى الإيمان بقدراتهن وإمكاناتهن فى مجال القيادة والمشاركة الفاعلة فى تنمية بلدانهن.

مشاركة إسلامية فى تنظيم منتدى المقدس بين القيم الأخلاقية وحرية التعبير

شهدت العاصمة البلجيكية بروكسل انعقاد منتدى «المقدس بين القيم الأخلاقية وحرية التعبير فى أوروبا»، الذى جاء ثمرة تعاون بين منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والأكاديمية الأوروبية للتنمية والبحث (إدارا)، وحضره وزير الرفاهية البلجيكي، وممثل عن المفوضية الأوروبية، وشارك فى أعماله عدد من المجموعات البرلمانية الأوروبية، ونخبة من الباحثين بمراكز التفكير، وقيادات منظمات المجتمع المدني، إلى جانب مجموعة من الخبراء التربويين وقيادات المجموعات الدينية فى أوروبا.

وفى كلمته بالجلسة الافتتاحية للمنتدى، أوضح السفير خالد فتح الرحمن، مدير مركز الإيسيسكو للحوار الحضاري، أن القرآن الكريم يفيض بقيم السلم والإخاء، ويقدم أنموذجا عقديا مثاليا يتحتم على من يتعاملون معه فهم سياقاته قبل اتخاذ مواقف إزاءه. وأشار إلى الإنجازات التى حققتها الإيسيسكو من منطلق رؤيتها وتوجهاتها الاستراتيجية، على صعيد تعزيز قيم الحوار الحضارى والتعايش والسلام.

من جانبه قدم الدكتور إبراهيم ليتوس، مدير الأكاديمية الأوروبية للتنمية والبحث، رؤيته حول دوافع التعدى على المقدس فى أوروبا، والفرص المتاحة لتفويت الفرصة على من يبتغون افتعال سلوكيات العداء ضد المعتقدات. وقدم السيد محمد الهادى السهيلي، مدير إدارة الشؤون القانونية والمعايير الدولية بالإيسيسكو، ورقة تناولت الأبعاد التشريعية لحماية المقدسات فى القانون الدولي، مؤكدا أن التشريعات المرجعية فى أوروبا تضع ضوابط لحرية التعبير لكى لا تتعدى على القيم الأخرى.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

رمضان فى الفاتيكان (1)

أحرص دائماً على قضاء شهر رمضان فى مصر مهما كانت الأجواء، غير أن ظروف الأسفار اضطرتنى لقضاء بعضه أو كله خارج مصر، فكان شهر رمضان عام ١٤٣٢هـ مواكباً لحر أغسطس ٢٠١١ ودخل الشهر وكنت فى زيارة لمدة ١٥ يوماً فى إيطاليا، وما أدراك ما إيطاليا فى الصيف، حيث تستوطن فيها الشمس بكامل قوتها.

وفى أحد أيام الرحلة كانت الشمس قد ملأت سماء روما وأحالت شوارعها قيظاً لا يطاق، حيث تشير الساعة إلى الثانية ونصف من بعد الظهر، حين اجتزت الأعمدة الضخمة، الشاهقة الارتفاع لسور ساحة القديس بطرس بالفاتيكان التى تتوسطها المسلة المصرية التى نقلت إلى روما عام ٣٧ ميلادي، حيث تحتل الكنيسة و ساحتها نحو نصف مساحة الدولة التى لا تتجاوز ١٠٤ أفدنة و سكانها نحو ٩٠٠ شخص.

عشرات الآلاف من الزائرين من كل الأجناس والأديان يجتازون حدود مدينة روما إلى دولة مدينة الفاتيكان.. كثيرون مثلى جاءوا سائحين بحثاً عن فتنة العمارة وغواية الفن فيما أبدعه أعظم فنانى عصر النهضة، بزعامة مايكل أنجلو، فى هذه الدولة الوحيدة فى العالم التى وضعتها اليونسكو بأكملها على قائمة التراث العالمى، وقليلون جاءوا بحثاً عن البركة فى هذه القلعة الكاثوليكية التى تتولى القيادة الروحية لأكثر من ١,٢ مليار كاثوليكى حول العالم.

الفاتيكان اسم هضبة تقع خلف الهضاب السبع التى تتكون منها مدينة روما، وهى تقع على الضفة اليمنى لنهر التيبر، وعلى الرغم من اختلاف التفسيرات لهذا الاسم وجذوره إلا أن الإجماع يرده إلى الجذر اللاتينى «فاتيكانوس» وهى كلمة من مقطعين الأول «فاتيك» وتعنى مكان الرسول والثانى «أنوس» وهى تدل على كل ما يقع فى الخلف، وكانت هذه المنطقة فى العصور القديمة، خالية من السكان، وتذكر بعض الروايات التاريخية أن هذا المكان شهد صلب القديس بطرس تلميذ السيد المسيح فى عام ٦٧ م، ضمن حملة اضطهادات واسعة قادها الإمبراطور نيرون ضد المسيحيين.

أتأمل هذا البنيان العظيم الذى ترتفع قبته لمائة وعشرين متراً، وكيف كانت البداية بكنيسة صغيرة حملت اسم القديس بطرس عام ٣٢٦م، ثم بنيت كاتدرائية القديس بطرس عام ١٥٠٦م؛ وعلى الرغم من كون روما المقر الدائم للبابوية إلا أن البابوات قبل القرن الرابع عشر كانوا قد اتخذوا من قصر لاتران فى المدينة مركزا لهم، ولم تتجه الأنظار نحو الفاتيكان إلا عندما انتقل البابوات ومعهم قيادة الكنيسة إلى الفاتيكان.. تم بناء السور الأول للفاتيكان حماية لضريح القديس بطرس فى عهد البابا ليون الرابع (٨٤٧ -٨٥٥) ثم أعاد البابا بولس الثالث (١٥٣٤ -١٥٤٩) بناء السور بالشكل الحالى واعتبر هذا السور الأساس الذى تم بناءً عليه ترسيم حدود الفاتيكان بشكلها الحالى عام ١٩٢٩م، عند توقيع ثلاث معاهدات فى قصر لاتران بين الحكومة الإيطالية بقيادة بينيتو موسيلينى وممثل البابا بيوس الحادى عشر، الكاردينال بيترو كاسباري.

وللحديث بقية

متابعات

بقلم: د. أحمد كريمة

سلوكيات فى رمضان .. مرفوضة

اتفق الفقهاء على أن المقصود من التكاليف الشرعية ابتلاء المكلف بمعنى هل يطيع الشارع فيؤدى المأمورات، ويجتنب المنهيات؟

قال تعالى: «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ».

وقال صلى الله عليه وسلم: «أحب الأعمال إلى الله تعالى أحمزها (أشقها).

.. والصوم من العبادات التى تقوم السلوك وتهذب الطباع، وعلى هذا فالصائم يجب عليه مراعاة البعد السلوكى الصادر فى أداء هذه الشعيرة. قال الله تعالى «ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ».

.. من السلوكيات المرفوضة شرعاً، والمستهجنة شرعًا وعقلًا وعرفًا.

* التبرم والضيق من الصيام، ويلجأ فاعل هذا إلى تصرفات تدل على هذا مثل: النوم دون داع أو إطالته، والتسكع فى الطرقات، وقتل الوقت فى مشاهدة أفلام تلو أفلام، والكسل والخمول.

** عدم ضبط التصرفات: مثل السب، والشتم، والصياح، وسوء المعاملة، والتعلل بأن ذلك نتاج الصيام.

** استغلال حاجات الناس للأقوات برفع أسعارها..!!

** التبذير والإسراف فى المطعومات والمشروبات.

كل هذا وأمثاله وأشباهه يناقض حكم وأهداف الصيام ويتجافى.. والأداء الصحيح السليم للصيام..

الذى بهذه التصرفات إن لم يختل ويبطل شرعاً فقد ينقص - مع صحته - ثوابه، مع معانى هذا من إعطاء صورة سيئة ودعاية أكثر سوء للعبادات فى الإسلام.

** هل وعينا أن الصيام تهذيب وتقويم؟.

عمل وكد وكدح؟.. هل فقهنا أن الصيام مدرسة روحية ترمى وتوصل مكارم الأخلاق..

** أيضاً من السلوكيات المرفوضة أن الأطفال يشترون الصواريخ والمفرقعات التى تزعج المارة.

* هل هذا يليق يا أبناء المسلمين؟!

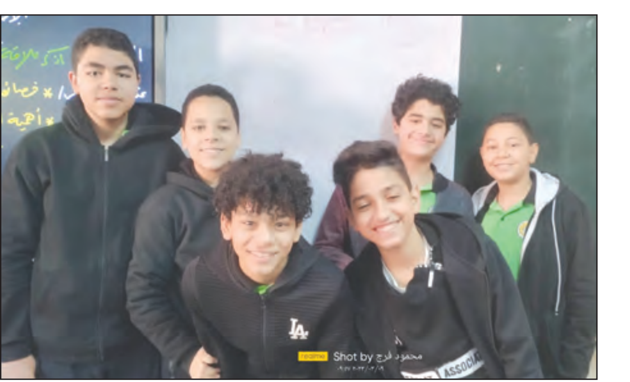
أين أولياء الأمور؟ - أين المسلمين الصائمين.

ولذلك أرجو أن نهذب أبناءنا ونقول لهم إن هذه الأفعال والألعاب لا تليق بأبناء المسلمين ولا يجوز بيعها ولا الإتجار فيها..



مدرسة فضل تكرم المتفوقين دينيًا

محمود فرج: نسعى لتخريج جيل متمسك بكتاب الله





محمود فرج



كتبت: إيمان عابدين

فى إطار الحرص على تخريج جيل جديد ورع بدينه وحافظ لكتاب الله وهذا الحرص يأتى من الحريصين على إعلاء شأن القرآن وزيادة عدد الحافظين.. لذلك قامت مدرسة فضل الحديثة بتكريم طلبة الصف الثانى الإعدادى بالمدرسة لتفوقهم فى مادة التربية الإسلامية.. وعن ذلك يقول أ. محمود فرج مدرس التربية الإسلامية إن النجاح والتفوق هما ثمار وتعب كل مجتهد وأسمى ما يطمح فيه الإنسان فى حياته، وأن ارتباط المسلم بكتاب الله كمنهاج لحياته يعد نجاحا بكل المقاييس.

لذا قام أ. محمود فرج بتكريم الطلاب المتفوقين للمرحلة الإعدادية تشجيعًا لهم عن الجهد المبذول؛ والطلاب هم:

عمرو هاني، مروان عمرو، يوسف بدوي، معتز سمير، فارس عمرو، محمد جاسر، مروان أحمد، محمد كامل، أحمد عصام، محمد وائل، محمد السيد أمجد، مازن شريف، محمد عصام، محمود سامح، مهند وائل، عمر محمد، عمرو خالد، نجم حازم، يوسف محمد، أدم ناصر، محمد رضا، سامى أحمد، كريم عصام، عاطف حسام، محمود طارق، محمد السيد عبدالنبى، كريم محمد، أحمد صابر، يحى محمود، محمود محمد، طارق أحمد، يوسف على، مصطفى مجدي، محمد أمجد، عمرو عصام.



خريطة البرامج الدينية بالتليفزيون طوال شهر رمضان المبارك

كتب: عبدالواحد سعودى

صرح المخرج شريف الشناوى مديرعام البرامج الدينية والمشرف على الإدارة المركزية للبرامج الدينية عقب اجتماع السيدة نائلة فاروق رئيس التليفزيون مع رؤساء القنوات ومديرعام البرامج الدينية لمناقشة خريطة شهر رمضان المبارك، أن التليفزيون المصرى سيقدم مجموعة متميزة من البرامج الدينية فى رمضان منها برنامج (الأسماء الحسنى) يوميا على القناة الفضائية المصرية مع الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف يشرح فيها أسماء الله الحسنى، وينقل التليفزيون المصرى صلاة الفجر يوميا على القناة الأولى والفضائية المصرية من مساجد مصر الكبرى مع تلاوات القرآن الكريم والابتهالات الدينية لكبار القراء والمبتهلين.

وفى إطار تعاون التليفزيون المصرى مع الأزهر الشريف يقوم برنامج (الأمن والإيمان) بتغطية كل فاعليات شهر رمضان بالأزهر الشريف وجامعة الأزهر، واهتماما بالقرآن الكريم فى شهر القرآن يتم شرح أحكام التلاوة وقراءة القرآن الكريم الصحيحة من خلال برنامج (مع كتاب الله)، كما يتم توضيح معانى كلمات القرآن الكريم بمعاجم اللغة العربية وكتب التفسير فى برنامج (من كلمات القرآن الكريم).

برامج وأنشطة متنوعة لمراكز الشباب فى رمضان

كتب - عبدالعزيز أحمد

استعدت وزارة الشباب والرياضة لاستقبال شهر رمضان الكريم، لتنفيذ خطة الأنشطة المتكاملة بمراكز الشباب والرياضة، من خلال تكثيف البرامج والأنشطة داخل الهيئات الشبابية والرياضية فى إطار أهداف واستراتيجية الوزارة.

وقال الدكتور أحمد عفيفى وكيل الوزارة رئيس الإدارة المركزية لمراكز الشباب والهيئات الشبابية، فى تصريحات لـ اللواء الإسلامى ان شهر رمضان المعظم هذا العام سيشهد العديد من الأنشطة الرمضانية سواء رياضية أو ثقافية أو دينية، المتمثلة فى المبادرات المجتمعية الهادفة لخدمة المجتمع المحلى، حيث ستنفذ سهرات رمضانية (زجل، شعر، عروض فنية)، وندوات ثقافية وتلاوة قرآن و تواشيح دينية، علاوة على توزيع جوائز حفظة القرآن الكريم، علاوة على الاحتفال بليلة القدر، كما سيتم تنفيذ أكبر موسم للدورات الرمضانية بمراكز الشباب بمحافظات الجمهورية.

د. أحمد عفيفى

وأضاف د. عفيفى: «سيتم تنفيذ حملة رمضانك بمراكز الشباب بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير وتستهدف الحملة تقديم كراتين مستلزمات رمضان للمواطنين بجميع محافظات الجمهورية تستهدف توفير الاحتياجات الأساسية للأسر الأكثر احتياجاً».

وتم التحضير لتنفيذ حملة إطعام صائم بالتعاون مع بنك الطعام المصرى بمراكز الشباب بمحافظات الجمهورية لعدد «٢٧» مركز شباب.

تكريم مدير نادى الضباط بالفيوم

كتب: أحمد الصبيحى

كرم اللواء الدكتور وليد الوكيل، مساعد أول وزير الداخلية، ومدير الإدارة العامة لأندية وفنادق الشرطة، العقيد محمد وصفي، مدير نادى الضباط بالفيوم.

جاء ذلك تقديرًا لجهود العقيد محمد وصفى فى تطوير نادى الضباط، والجهود المبذولة فى الارتقاء بالخدمات، وأعمال التطوير الجارية فى النادى عقب توليه المسئولية.

يشار إلى أن خطة التطوير التى قادها العقيد محمد وصفى، تضمنت إنشاء فرع جديد للنادى، على ضفاف بحيرة قارون فى الفيوم، ما يساهم فى تطوير الخدمات المقدمة، وكذلك القدرة الاستيعابية.



«مصر للغات» تكرم قاضيات مصر

بقلم: بسمة محمد

احتفلت مدارس مصر للغات الأربعاء ٨ مارس باليوم العالمى للمرأة تحت شعار «المرأة المصرية أيقونة النجاح»، وذلك بمسرح المدارس.

وجهت الدكتورة شاهيناز شحاتة مدير عام المدارس الدعوة إلى أول قاضيات لمصر من أولياء الأمور اللاتى صدر لهن قرار رئيس الجمهورية بتعيينهن لأول مرة فى تاريخ مصر قاضيات تعتلين منصات القضاء وذلك تكريما للمرأة المصرية لعرض تجربتهن وانجازاتهن لتشجيع وحث الطلاب على الارتقاء فى السعى والنجاح فى العمل. وهن المستشارة شيرين فاروق وشاحى رئيس محكمة استئناف القاهرة دائرة الأسرة، والمستشارة سميرة محمد عبد الستار القاضى بمجلس الدولة، والمستشارة يمنى محمد بدير مستشارة إدارة تسكين وتنقلات مستشارى وأعضاء هيئة قضايا الدولة ،وكان فى استقبالهم المهندس كريم عبد الرحمن رئيس مجلس الإدارة ود. شاهيناز شحاتة مدير عام المدارس والسيدة أمانى حسنى عضو مجلس الإدارة .

وكان الاستقبال حافلا من خلال إدارة المدارس وهيئة التدريس والطلاب وتناولت القاضيات مع الطلاب فى ندوة نقاشية ناجحة كيفية الوصول إلى النجاح والحفاظ عليه بل والسعى إلى الانجاز والإرتقاء الأفضل دائما وأن يكون الوطن هو الهدف الأسمى لأى نجاح وأن تقدم الشعوب لابد وأن يكون بدمج المرأة فى المجتمع ، ولقد حقق المجتمع المصرى تلك المعادلة واستمعوا إلى استفهامات الطلاب وجاوابوا عليها. وقامت د. شاهيناز شحاتة مدير عام المدارس، بتكريم القاضيات بتقديم درع المدارس لهن وسط تحية الحضور من هيئة التدريس والطلاب.. وأكدت أن هذا اليوم أضافة جديدة تسجل فى تاريخ مدارس مصر للغات تحت عنوان اليوم «المرأة المصرية أيقونة النجاح» تمشيا مع توجهات القيادة السياسية فى مصر وحرص الرئيس عبد الفتاح السيسى على مدار السنوات الماضية فى الاهتمام بمكانة المرأة المصرية وتقدير دورها فى المجتمع حتى أصبحت تتولى مناصب حيوية لم تكن متاحة لها من قبل، كان هذا هو نبراسنا للاحتفال.

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشـتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

أصوات من السماء

الحلقة الأولى

مع شهر رمضان الكريم، شهر القرآن العظيم نتناول سيرة ومسيرة قارئ من قراء القرآن منذ طفولته ونشأته وكيف أصبح قارئا متميزاً للقرآن الكريم، وكذلك الجوائز والتكريمات التى نالها من مصر أو الدول العربية والأجنبية التى زارها.

الشيخ شعبان الصياد

ملك الفجر

بقلم: **محمد الشندويلى**

لم تشهد دولة التلاوة القرآنية قارئا امتلك ناصية القوة والأداء والتميز والثقافة الصوتية والمقامية القرآنية وجمال الصوت مثل هذا القارئ والذى يعتبر أول مدرسة - تميزت فى آدائها بهذا اللون الخاص والتى عُرفت .باسم المدرسة الصيادية عرف عنه بأنه يمتلك حنجرة ماسية

●● نشأ الشيخ الصياد فى بيت قرآنى فالأب هو الشيخ عبدالعزيز إسماعيل الصياد الذى كان يتمتع بجمال فى الخلق إضافة إلى جمال عذوبة صوته - الذى كان يعرفه الجميع فى القرى والمجاورات.. فقد كان صوته ملائكيا عذبا رنانا رائعا نقيا.

ولد الشيخ شعبان عبدالعزيز الصياد فى ٢٠ سبتمبر ١٩٤٠ م وبناء على رغبة بعض القراء وتلاميذ ومحبى الشيخ الصياد نتطرق إلى بعض الجوانب المشرقة فى حياة الشيخ.. حيث إنه كان مجاملا لمحبيه فى المناسبات يذهب إليهم لتلاوة القرآن الكريم وكان متميزا عن أقرانه القراء بأنه كان عالما بالأزهر الشريف - حيث حصل على العالمية فى ٣١ يوليو عام١٩٦٦ م.

وعرفته الإذاعة المصرية منذ العام الميلادى ١٩٧٥م بعد أن عشقت طريقته الملايين واستطاع أن يجتاز امتحان الإذاعة ليدخل على البرنامج العام مباشرة دون المرور على البرامج القصيرة كما جرت العادة ..واستطاع أن يصنع لنفسه مكانة بين أكبر القراء وذلك بفضل صوته العذب ونفسه الطويل ومهارته فى التنوع بين مقامات الصوت والنغمات العامة.

فأصبح اسم الشيخ شعبان الصياد عالقا فى قلوب وآذان مستمعيه ومحبيه.

وقد أُطلق عليه بعض الألقاب مثل «ملك الفجر» «قارئ العالم الإسلامى توص» و «وقد أطلق عليه بعض الألقاب مثل «إرقلا سراف» و «إمسلا نحو الأمسيات » إلى غير ذلك من الألقاب.

سخر حياته كلها لتلاوة القرآن الكريم- لدرجة أنه ضحى بمستقبله فى جامعة الأزهر الذى رشحته جامعة الأزهر ولكى يقوم بالتدريس بها كمعيد، ثم مدرس، ثم دكتور وآثر أن يبقى وسط محبيه ومستمعيه من أهل القرآن.. لأنه وجد حياته ومستقبله وسط القرآن وأهله وكما أن فضيلته حصل على أعلى النياشين والأوسمة المحلية والدولية والعالمية.. وفى العام الميلادى ١٩٩٨ م يرحل القارىء العبقرى والعالم الأزهرى والذى طالما ومازال يسمع الملايين آيات القرآن الكريم..

وفاضت روحه الطاهرة يوم ٢٩ يناير عام ١٩٩٨ م الأول من شهر شوال مع تكبيرات أول يوم من عيد الفطر المبارك رحم الله القارىء الكبير الشيخ شعبان الصياد لما قدم من تلاوات خدمت العالم أجمع.. ومازال صوته معنا - نسمعه من الحين للآخر..

الصياد والمنشاوى

ارتبط فارسا القرآن الكريم - الشيخان الصياد، ومحمود صديق المنشاوى - علاقة قوية وهما أصحاب مدرستان مختلفان ولهما جمهورهما وتلاميذ كثيرة على مستوى الجمهورية.

●●وأتذكر أثناء سفرهما إلى دولة إيران عام١٩٩١ م - وكان الاختيار من دولة إيران ..ولما علما الشيخان أنهما فى صحبة قد سعدا كثيرا ..وكانت المناسبة إحياء ذكرى الإمام الخومينى وكان هناك صور على اليوتيوب توضح مدى استقبال المسئولين من كبار رجال الدولة لأعظم قراء العصر العشرين.. فقد قرأ الاثنان ولهما تلاوات متعددة فى أماكن كثيرة فى إيران.. وأنا شخصيا لا أفارق تلاوة المنشاوى يوميا من سورة غافر - والصياد فى سورة الإسراء.

امتحان الإذاعة

ذات يوم حضر الشيخ مصطفى إلى الجامع الأزهر وحوله العديد من محبيه، فإذا به يراه ينام واضعا حذاءه ملفوفا بكيس تحت رأسه، فالتفت إليهم، وقال لهم:إن هذا الشاب النائم صوته ملائكى وسيصبح له شأن عظيم فى دنيا التلاوة.

كان الشيخ متوفقا فى دراسته الجامعية، وحصل على الليسانس بدرجة جيد جدا عام١٩٦٦ ، وجاء ترتيبه من بين الخمسة الأوائل على الكلية، ووصله خطاب ترشيح من جامعة الأزهر ليتسلم عمله معيدا بالكلية إلا أنه رفض نظرا لاهتمامه بالقرآن.

عمل الشيخ الصياد مدرسا بالمعهد الدينى بمدينة سمنود بمحافظة الغربية، وكان ينتقل إليها يوميا من مقر إقامته بمدينة منوف - محافظة المنوفية، ثم نقل إلى معهد الباجور الديني، ثم إلى معهد منوف الثانوي، ثم إلى مديرية الأوقاف بشبين الكوم، حيث رقى إلى موجه فى علوم القرآن، لأنه كان يقوم بتدريس القرآن والتفسير والأحاديث النبوية الشريفة، ثم رقى إلى موجه أول حتى وصل إلى درجة وكيل وزارة بوزارة الأوقاف.

بعد أن اتسعت شهرة الشيخ شعبان الصياد بجميع أنحاء الجمهورية، تقدم للامتحان بالإذاعة والتليفزيون المصرى عام١٩٧٥ ، واجتاز الامتحان بنجاح باهر، وتم اعتماده قارئا للقرآن الكريم بالبرنامج العام مباشرة دون المرور على إذاعات البرامج القصيرة.

غواص فى بحر النغم

صال وجال بتلاواته فى جميع أنحاء مصر من أقصاها إلى أدناها .وذلك فى المناسبات المختلفة وبصورة شبه يومية، وكان محبوه يحرصون على سماع صوته فى كل الظروف.

حينما توفى والد القارىء الشيخ محمود على البنا، طلب منه الحضور للمشاركة فى ليلة العزاء بقرية شبراباص، ليفاجأ فور وصوله بوجود العديد من أعلام التلاوة بالعزاء، منهم المشايخ مصطفى اسماعيل وعبدالباسط عبدالصمد، وعبدالعزيز على فرج، ومحمد الطبلاوى وغيرهم.

قام الشيخ البنا باستئذان الجميع فى أن يصعد الشيخ الصياد التخت ليقرأ فوفقا جميعا، وقرأ من سورة الإسراء وسط إعجاب وتشجيع من القراء والمعزين الذين تجاوبوا مع أدائه المبهر والمعجز فى نفس الوقت.

قال عنه الموسيقار الراحل عمار الشريعى فى برنامجه الشهير« غواص فى بحر النغم»: «إننى فوجئت بالأمس بصوت (كسر) كل قواعد الموسيقى المتعارف عليها فى دنيانا، سمعت شيخا اسمه شعبان الصياد وهو يصعد فى تلاوته بانسيابية مطلقة، ثم ينزل بمنتهى السهولة واليسر كانسياب الماء من الصنبور .» حصل الشيخ الصياد على العديد من الجوائز والأوسمة والشهادات التقديرية من معظم الدول التى دعى إليها لإحياء ليالى شهر رمضان المبارك، وكان آخرها سلطنة بروناى.

بدأت أعراض المرض تظهر على الشيخ الصياد عام ١٩٩٤، بعدما أصيب بمرض الفشل الكلوي، وعلى الرغم من ذلك فقد استمر فى تلاواته حتى أقعده المرض تماما، ثم لبى نداء ربه صبيحة أول أيام عيد الفطر فى ٢٩ يناير ١٩٩٨

سفيرا حول العالم

سافر إلى كثير من الدول العربية والإسلامية والأجنبية فسافر إلى الأردن وسوريا والعراق وأندونيسيا ولندن وباريس وأمريكا ..نال التقدير الكبير من الجاليات الإسلامية والعربية بهذه الدول له آذان مسجل بالإذاعة ويعتبر صاحب الصوت الذى يصدح لإعلام الصلاة.. رحل عن دنيانا عام ١٩٩٨ولم يناهز الثامنة والخمسين عاما.

صورة





بقلم: **محمد الشماع**

الخطاب الدينى والتراجع الحضارى

درج الخطاب الدينى منذ عصور التراجع الحضارى للأمة الإسلامية على التركيز على الأمور الغيبية والانشغال بأمور الآخرة على حساب الأمور الدنيوية، واهتم اهتماما مبالغا فيه بالحديث عن عذاب القبر وأهوال يوم القيامة، وانشغل الخطاب الدينى بصفة أساسية بالترهيب بدلا من الترغيب والتشدد فى أمور الدين بدلا من التيسير واهتم بالأمور الهامشية والشكلية بدلا من الاهتمام بمقاصد الشريعة وجوهر الدين والقيم الإسلامية الدافعة لتقدم المجتمع وترقية الحياة.

●●●

وقد كان من نتيجة ذلك أن ساد التواكل بين الناس والخوف من المصير المجهول وانتشر الفهم المغلوط للقضاء والقدر وتلاشت المبادرات الذاتية اعتمادا على معجزات غيبية وعلى الرغم من التطورات المذهلة التى حدثت فى عالمنا المعاصر على جميع المستويات والتى أحدثت نقلة نوعية فى أفكار الناس وثقافتهم فإنه لا تزال هنا آثار باقية مترسبة فى الخطاب الدينى حتى اليوم سواء من حيث الشكل أو المضمون وقد آن الأوان لأن يتخلى الخطاب الدينى المعاصر عن هذا التوجه الذى ورثناه من عصور التراجع الحضارى فالأمة الإسلامية اليوم فى أشد الحاجة إلى صحوة حضارية، وعالمنا المعاصر عالم مختلف اختلافا جذريا عن العوالم السابقة بفضل ثورة المعلومات والاتصالات والثورة العلمية والتكنولوجية وذلك فضلا عن تداعيات عصر العولمة فى مختلف الاتجاهات ولن يكون للعالم الإسلامى مكان فى هذا العالم إلا إذا نفض عن نفسه غبار التخلف واتجه بكل ما يستطيع من جهد إلى التزود من العلوم والتنافس فيها ليبنى ويعمر ويحقق إرادة الله فى استخلاف الإنسان فى الأرض لعمارتها وصنع الحضارة فيها.

●●●

هذه الصحوة الحضارية تتطلب خطابا دينيا مختلفا يبعث الأمل فى النفوس لينطلق المسلمون إلى العمل والانتاج من أجل هذه الدنيا التى نعيش فيها، فمن لا خير له فى دنياه لا خير له فى آخرته، وقد كان من دعاء النبى - صلى الله عليه وسلم - اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى وأصلح لى آخرتى التى إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير، واجعل الموت راحة لى من كل شر.

وفى هذا الدعاء اختص النبى - عليه الصلاة والسلام - الدنيا بدعائين ركز فى أولهما على طلب إصلاح الدنيا التى فيها معاش الإنسان، وفى ثانيهما عبر عن الرجاء فى أن تكون الحياة فى الدنيا زيادة له فى كل خير، فالنبى صاحب الدعوة لم يهمل الدنيا والعمل من أجل صلاحها وزيادة الخير فيها.

والقرآن الكريم عندما طلب منا العمل من أجل الآخرة لم يمنعنا من العمل من أجل الدنيا والتمتع بطيباتها. وفى ذلك يقول القرآن الكريم «وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا». ومن الآثار المروية فى هذا الصدد أيضا «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا».

●●●

وطيبات الحياة ومباهجها من نعم الله على الإنسان التى تستحق الشكر عليها. وفى هذا المعنى يقول الشيخ محمد الغزالى - رحمه الله - أنا رجل مسلم أحب الحياة وابتهج بطيباتها، إن الله استضافنى فى كونه، وأطعمنى خيره، فمن السفاهة أن أرفض الكرم المبذول، ومن السفاهة كذلك أن أضن بشكر المنعم، والنبى - عليه الصلاة والسلام يقول: «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

●●●

إن المسلمين فى عالم اليوم فى أشد الحاجة إلى العمل من أجل الدنيا دون إهمال الأمور الآخرة بطبيعة الحال والخطاب الدينى اليوم مطالب بالتجديد فى أسلوبه وفى موضوعاته، وبصفة خاصة فى بث روح الأمل والتفاؤل فى النفوس. فالإنسان المحبط البائس لا ينتظر منه أن يفعل شيئا لتغيير أوضاعه، أما النفوس المملوءة بالأمل فهى المؤهلة للانفتاح على الحياة وعلى العمل والانتاج.

مما سبق يتضح لنا مدى الحاجة الماسة لنشر ثقافة الأمل فى المجتمع فالأمل يعد القاطرة التى تقود حركة الحياة وتدفعها للتقدم والارتقاء..



كل خميس

بقلم : **خالد السيد**

khald482@yahoo.com

سارعوا فى رمضان بالعطاء والطعام

المظاهر الرمضانية فى مصر الكرم والجود والترابط الاجتماعى بين المجتمع فى موائد الرحمن وهذه الطقوس الرمضانية تجعل رمضان يسوده الروحانيات والحب والمودة والمحبة بين الناس وتزيل الفوارق الاجتماعية وتزيد من الترابط الاجتماعى وهذا يعد من مظاهر التكافل الاجتماعى ومن أبواب إفطار الصائم فى موائد الرحمن فى الشهر الفضيل ومتنفّساً للفقراء والمسافرين وعابرى السبيل يتناولون الطعام وفيه تنافس بين الأغنياء لتقديم ما لذّ وطاب فى موائد الرحمن فسارعوا إلى الخيرات بالجود والكرم والبذل والعطاء فى الشهر المبارك وكل عام وأنتم بخير وبارك الله لكم وتقبل منكم صالح الأعمال.